

مبحث ان واخواتها

مبحث وجوب كسران

مبحث لا النافية للجنس

مبحث ظن واخواتها

باب الفاعل

باب النساب عن الفاعل

باب الاشتغال

باب التنارع

باب المفعول منصوب

مبحث المفعول به

مبحث المنادى

فصل وتقول يا غلام بالثلاث الى آخره

فصل ويجرى ما افرد او اضيف الى آخره

الترخيم

الاستغاثة

النذبة

مبحث المفعول المطلق

المفعول له

المفعول فيه

المفعول معه

مبحث الحال

مبحث التمييز

مبحث الاستثناء

باب المخفوض بالحرف

مبحث المخفوض بالاضافة

٨٩	مبحث عدم اجتماع الاضافة مع التنوين او الزود او ال
٩٠	باب يعمل عمل فعله سبعة اسم الفعل
٩١	المصدر
٩٣	اسم الفاعل وامثله المبالغة
٩٥	اسم المفعول
٩٥	الصفة المشبهة
٩٨	اسم التنزيل
٩٩	باب التوابع
٩٩	مبحث النعت
١٠٣	مبحث التوكيد
١٠٦	عطف البيان
١٠٨	عطف النفي
١١١	البدل
١٠١٣	باب العدد
١١٤	باب موانع الصرف
١١٨	باب التعجب
١٢٠	باب الوقف
١٢٣	فصل حمزة الوصل
١٢٥	الباب الاول من قواعد الاعراب في الجملة واحكامها
١٢٩	الباب الثاني في الجار والمجرور
١٣٠	الباب الثالث في تفسير كات يحتاج اليها المدرب
١٣٨	الباب الرابع في الاشارة الى عبارات محررة مستوفاة موجزة
١٤٤	تتميم انقوائد بسردايات اشواهد مرتبة على حروف المعجم
١٤٤	حرف الالف
١٤٤	حرف الباء

حرف التاء

١٤٥

حرف الخيم

١٤٥

حرف الحاء

١٤٦

حرف الحاء

١٤٦

حرف الدال

١٤٦

حرف الزاء

١٤٦

حرف الزاي

١٤٧

حرف السين

١٤٧

حرف الشين

١٤٧

حرف الصاد

١٤٧

حرف الضاد

١٤٨

حرف العين

١٤٨

حرف الفاء

١٤٨

حرف القاف

١٤٩

حرف الكاف

١٥٠

حرف اللام

١٥٠

حرف الميم

١٥١

حرف النون

١٥٢

حرف الهاء

١٥٢

حرف الواو

١٥٢

حرف اللام الق

١٥٦

حرف الياء

١٥٦



هَذَا كَلَامُ أَبِي عَمْرٍاءَ بْنِ الزُّهْرَانِ
عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ



❦ (بسم الله الرحمن الرحيم) ❦

قال الشيخ الامام العالم العزيمه بهال المتصدين ❦ وتاج القراء ❦ تذكر اني عمرو
وسميويه والقراء ❦ جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن هشام
الانصاري فسخ الله له في قبره الحمد لله رافع الدرجات لمن اتخفض بلاله ❦
وقامح البركات لمن انتصب لشكر افضاله ❦ والصلاة والسلام على من مدت
عليه الفصاحة ورواتها ❦ وشدت به البلاغة نطاقها ❦ المبعوث بالايان الباهرة
والجيج ❦ المنزل عليه قرآن عربي غير ذي عوج ❦ وعلى آله الهادين ❦ واصحابه
الذين شادوا الدين ❦ وشرف وكرم وبعد فهذه تكت حررتها على مقدمتي المسماة
بقطر الندى وبل الصدى وافة لجباها كاشفة لمنقباها مكمله لشواهدا
متممة لقوائدها كافية لمن اقتصر عليها وافية بيغية من جئ من طلاب علم
العريسة اليها والله المسؤل ان ينفع بها كما تنفع باصلها وان يذل لنا طرق
الخيرات وقبلهم سالتهم جواد كريم رؤف رحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه ائيب

ص الكلمة قول مفرد

ش تطلق الكلمة في اللغة على الجملة المفيدة كقوله تعالى كلالها كلمة
هو قائلها اشارة الى قوله رب ارجعون لعلى اعمل صالحا فيما تركت
وفي الاصطلاح على القول المفرد والمراد بالقول اللفظ الدال على معنى كرجل
وفرس والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف سواء دل على معنى
كزيد اوله يدل كدير مقاوب زيد وقدس ان كل قول لفظ ولا يعكس والمراد
بالمفرد ما لا يدل بجزءه على جزء معناه وذلك في زيد فان اجزائه وهي الزاي
والياء والدال اذا افردت لا تدل على شيء مما يدل هو عليه بخلاف قولك غلام
زيد فان كلاما من جزئيه وهما الغلام وزيد دال على جزء معناه فهذا يسمى مركبا
لامفردا (فان قلت لم لا اشترطت في الكلمة الوضع كما اشترط من قال الكلمة
لفظ وضع لمعنى مفرد) قلت انما احتاجوا الى ذلك لاخذهم اللفظ بنفسه للكلمة

باب به الكلمة والكلام

وما به يتم المرام
اللفظ صوت فيه بعض الحروف
والقول ما منه بمعنى قديني
وهو قول القول بكلمة بسم

واللفظ ينقسم الى موضوع ومهمل فاحتاجوا الى الاحتراز عن المهمل بذكر
 الوضع ولما اخذت القول جنسا للكلمة وهو خاص بالموضوع اغنانا في ذلك
 عن اشتراط الوضع (فان قلت فلم عدلت عن اللفظ الى القول) قلت لان اللفظ
 جنس بعيد لانطلاقه على المهمل والمستعمل كما ذكرنا والقول جنس قريب
 لاختصاصه بالمستعمل واسعمال الاجناس البعيدة في الحدود مغيب عند
 اهل النظر

ص وهي اسم وفعل وحرف

الاسم وفعل ثم حرف ينقسم

ش لما ذكرت حيز الكلمة بينت انها جنس تحتها ثلاثة انواع الاسم والفعل
 والحرف والدليل على انحصار انواعها في هذه الثلاثة الاستقراء فان علماء
 هذا الفن تتبعوا كلام العرب فلم يجدوا الا الثلاثة انواع فلو كان ثم نوع رابع
 لعثرنا على شيء منه

فلاسم بالاسناد والتنوين
 وتل حوى التمييز عن هذين

ص فاما الاسم فيعرف بال كالرجل وبالتنوين كرجل وبالحديث عنه
 كما ضربت

ش لما بينت ما انحصرت فيه انواع الكلمة الثلاثة شرعت في بيان
 ما يميزه كل واحد منها عن قسميه لتتم فائدة ما ذكرته فذكرت ان الاسم ثلاث
 علامات علامة من اوله وهي الالف واللام كالفرس وعلامة من آخره وهي
 التنوين وهو نون ساكنة زائدة تلحق الاخر لفظا لا خطا لغير نون كيد نحو زيد
 ورجل وصه وحينئذ وسلمك فهذه وما اشبهها اسماء بدليل وجود التنوين
 في آخرها وعلامة معنوية وهي الحديث عنه كقام زيد فزيد اسم لانك
 قد حدثت عنه بالقيام وهذه العلامة انفع العلامات المذكورة للاسم
 وبها استبدل على اسمية التاء في ضربت الاترى انها لا تقبل ال ولا يلحقها
 التنوين ولا غيرها من العلامات التي تذكر للاسم سوى الحديث عنها
 فقط

وهو على ضربين مانعيا
 آخره عامل قد أثر
 وزاهو المعرب اما ذوالبنا
 فغيره كمن ولم اذسكناء
 وهو لاء في انكسار وكذا
 خدام امس عن حجازا شذلا

ص وهو ضربان معرب وهو مانعيا آخره بسبب العوامل الداخلة عليه
 كزيد وسبى وهو بخلافه كهؤلاء في لزوم الكسر وكذلك خدام وامس في لغة

واحد ومن ثلاث ركا
 مع عشر القمح ناء وبجا
 وقيل بعد ثم ما ضاهاها
 لم اعلى الضم ناء زما
 لذانوى معنى الذى اضيفا
 اليه بعد كونه مجزوا
 والاصل فى المبنى ان يكونا
 ناء فزلا لم السكونا

الجواز بين وكاحد عشر واخواته فى لزوم الفتح وقيل
 الضم اذا جازى المضاعف اليه ونوى معناه ولكن ولم فى لزوم السكون وهو اصل
 البناء
 ثم لما فرغت من تعريف الاسم بذكر شي من علاماته عقب ذلك ببيان
 انقسامه الى معرب ومبني وقدمت المعرب لانه الاصل واخرت المبني لانه الفرع
 وذكرت ان المعرب هو ما يتغير آخره بسبب ما يدخل عليه من العوامل كزيد
 تقول جاءني زيد ورأيت زيدا وحررت يزيد الاترى ان آخر زيد تفسير بالفتحة
 والفتحة والكسرة بسبب ما دخل عليه من جاءني ورأيت والياء فلو كان التغير
 فى غير الآخر لم يكن اعرابا كقولك في قلبي اذا صغرت قلبي واذا كسرت قلبي
 وقلوس وكذا لو كان التغير فى الآخر ولكنه ليس بسبب العامل كقولك جلست
 حيث جلس زيد فانه يجوز لك ان تقول حيث بالضم وحيث بالفتح وحيث
 بالكسر الا ان هذه الالواح الثلاثة ليست بسبب العوامل الاترى ان العامل
 واحد وهو جلس وقد وجد معه التغير المذكور (ولما فرغت من ذكر المعرب)
 ذكرت المبني وانه الذى يارم طريقة واحدة ولا يتغير آخره بسبب ما يدخل عليه
 ثم قسمته الى اربعة اقسام مبني على الكسرة ومبني على الفتح ومبني على الضم
 ومبني على السكون ثم قسمت المبني على الكسرة الى قسمين قسم متفق عليه
 وهو هؤلاء فان جميع العرب يكسرون آخره فى جميع الاحوال وقسم مختلف
 فيه وهو حذام وقطام ونحوهما من الاعلام المؤتلفة الالية على وزن فعال
 وامس اذا اردت به اليوم الذى قبل يومك فاما باب حذام ونحوه فاهل الججاز
 يبنونه على الكسرة مطلقا فبه ولون جاءني حذام ورأيت حذام وميزرت حذام

وعلى ذلك قول الشاعر

ولولا المزيجات من اللسان * لما ترك القضا طيب المشام

اذا قالت حذام فصدقوها * فان القول ما قالت حذام

فذكرها فى البيت مرتين مكسورة مع انها فاعل واقرئت بنو اقيم فرقنتين
 فبعضهم يعرب ذلك كله بالضم رفعه بالفتح نصبه برفع قول جاءني حذام

بالضم حراً أيت حذام ومررت بجذام بالفتح وأكثروهم بفصل بين ما كان آخره
راء كوازار اسم لقبيلة وحضار اسم لسكوكب وصفوا اسم لماء فيبذيه على الكسر
كالجازيين وما ليس آخره راء بجذام وقطام فيعبر به إعراب مالا ينصرف
وأما اسم إذا اردت به اليوم الذي قبل يومك فاهل الجاز ينونه على الكسر
فيعولون مضى اسم وما رأيت مذامس واعتكفت امس بالكسر في الاحوال
الثلاثة قال الشاعر

منع البقاء تغلب الشمس * وطلوعها من حيث لا تمسى
وطلوعها جزاء صافية * وغروبها صفراء كالورس
اليوم اعلم ما يجي به * ومضى بفصل قضائه امس
فامس في البيت فاعل مضى وهو مكسور كما ترى وافترقت بنواتيم فرقتين
فهم من اعرب به بالضمعة رفعا وبالفتحة مطلقا فقال مضى امس بالضم واعتكفت
امس وما رأيت مذامس بالفتح قال الشاعر

لقد رأيت بحبا مذامسا * بحا نرا مثل السهالى حسا
يا كان ما في رحلهن ههنا * لا ترك الله لهن ضرسا
ولا لقين الدهر الاتعسا

ومنه من اعرب به بالضمعة رفعا وبناه على الكسر نصبا وبنا وزعم الزجاني ان من
العرب من يبنى امس على الفتح وانشد عليه قوله مذامسا وهو وهم والصواب
ما قدمناه من انه معرب غير منصرف وزعم بعضهم ان امس في البيت فاعل
ماض وقاعله مستر والتقدير مذامسى المساء ولما فرغت من ذكر المبنى على
الكسر ذكرت المبنى على الفتح ومثله باحد عشر واخواته تقول جاءني احد
عشر رجلا ورأيت احد عشر رجلا ومررت باحد عشر رجلا يفتح الكلمتين
في الاحوال الثلاثة وكذا تقول في اخواته الاثنى عشر فان الكلمة الاولى
منه تعرب بالالف رفعا وبالياء اعرابا ونصبا تقول جاءني اثنا عشر ورايت اثني
عشر ومررت باثني عشر واتما استثنى اعراب هذه من اطلاق قولي واخواته
لاثنى ساذ كرفيا بعد أن اثنين واثنين يعربان اعراب المثني مطاوعة وان ركبوا

فرغيت من ذكر المبنى على الفتح ذكرت المبنى على الضم ومثلته يقبله بعد
واشرت الى ان له ما اربع حالات احدها ان يكونا متسافين فيعربان فتعربا على
الطرفية او خفضا بمن تقول جئتك قبل زيد وبعده فتعربهما على الطرفية
ومن قبله ومن بعده فتعربهما بمن قال الله تعالى كذبت قبلهم قوم نوح وقال
قباى حديث بعد الله وآياته يؤمنون وقال تعالى الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم
من بعد ما اهلكنا القرون الاولى الحالة الثانية ان يحذف المضاف اليه
وينوى ثبوت لفظه فيعربان الاعراب المذكور ولا ينوبان لنية الاضافة
وذلك كقوله

ومن قبل نادى كل مولى قرابة * فاعطت مولى عليه العواطف
الرواية بخفض قبل بغير تنوين اى ومن قبل ذلك فحذف ذلك من اللفظ وقدره
ثابتا وقرأ الجحدرى والعقيلي لله الامر من قبل ومن بعد بالخفض بغير تنوين
اى من قبل العلب ومن بعده فحذف المضاف اليه وقدر وجوده ثابتا والحالة
الثالثة ان يقطع عن الاضافة لفظا ولا ينوى المضاف اليه فيعربان ايضا
الاعراب المذكور ولكنهما ينوبان لانهما باحتمال اسمان كساثر الاسماء
التكررات تقول جئتك قبل وبعده ومن قبل ومن بعد قال الشاعر
مراغ في الشراب وكنت قبلا * اكاد اغص بالماء الفرات
وقرأ بعضهم لله الامر من قبل ومن بعد بالخفض والتنوين الحالة الرابعة
ان يحذف المضاف اليه وينوى معناه دون لفظه فينبان حينئذ على الضم
كقراءة السبعة لله الامر من قبل ومن بعد وقولى واخوانهما اردت به اسماء
الجهات الست واول ودون ونحوهن قال الشاعر

لعمرك ما ادري فاني لا وجل * على ايتانعد والمسية اول

وقال الشاعر

انما العالم امن علينا ولم يكن * تفاؤلا من وراء وراء
ولما فرغت من المبنى على الضم ذكرت المبنى على السكون ومثلته بمن وكم تقول
جاءنى من قام ورأيت من قام ومررت بمن قام فتعربون ملازمة للسكون

في الاموال الثلاثة وكذا تقول كم مالك وكم عبد امسكت وبك
 فكم في المثال الاول في موضع رفع بالابتداء غنمك سنوية
 الاخفش وفي الثاني في موضع نصب على المفعولية بالفعيل
 وفي الثالث في موضع خفض بالبناء وهي ما اكنة في الاحوال
 وما ذكرت المبني على التكوين متأخر اخشيت ومن وهم من يتر
 الاصل قد فعلت هذا الهم يقول وهو اصل البناء

صن واما الفعل فلثلاثة اقسام ماض وعزف ببناء البناء
 وبناءه على الفتح كضرب الامع واو الجماعة فيضم كضربوا
 المتحرل فيمكن كضربت وضمهم وبس وعسى وليس في الاص
 بدلالته على الطلب مع قبوله بياء الخطابية وبناءه على السا
 الا المعطل فعلى حذف آخره كاعز واخش وارم ونحو قوم وارقوم
 حذف النون ومنه هلم في لغة تميم وهات وتعال في الاص
 بلم واقتساحه بحرف من حروف نأيت نحو تقوم وارقوم ويقول
 اوله ان كان ماضيه رباعيا كيدبرج ويكرم ويفتح في غير ذلك لم
 ويسكن آخره مع نون النسوة نحو يتربصن والا ان يعفون ويفتح
 المباشرة لفظا وتقدير نحو لينبذن ويعرب فيما عدل ذلك نحو
 تتبع ان لتبلون فاما ترين ولا يصدنك
 ش لما فرغت من ذكر علامات الاسم وبيان انقسامه الى
 وبيان انقسام المبني الى مكسور ومفتوح ومضموم وموقوف
 الفعل فذكرت انه ينقسم ثلاثة اقسام ماض وضارع وامر وذكر
 منها علامته الدالة عليه وحكمه الثابت له من بناء واعراب وبن
 بالماضي فذكرت ان علامته ان يقبل ثاء التانيث الساكنة كقام
 قامت وقعدت وان حكمه في الاصل البناء على الفتح كما مثلنا و
 الى القسم وذلك اذا اتصل به واو الجماعة كقولك قاموا و
 السكون وذلك اذا اتصل به الضمير المرفوع المتحرك كقولك قامت

* ماض بتاء التانيث حيث سكنت
 * والضم مع واو الجماعة عني
 * محركا فيه السكون مرفعي
 * كمذا عسى ومثلهن ايسا
 * مع كونه يقبل يا الخطابية
 * فعلا غدا اخره معتلا
 * كاعز واخش وارم ثم استثنيا
 * حذف النون ثم في ذا دخلا
 * وعن تميم فيه ادخلوا هلم
 * ثم بحرف من اثلث اقتسنا
 * اربعة وفتح غيره اجتلا
 * آخره في نحو يرجعن وان
 * واقتسه مع نون لينبذن
 * لفظا وتقدير او الاعراب ثعت
 * لا تتبعان يا خليمي الغلا
 * وحذف واوهم ناقذوكم

يقعدها أو المسبوقة بن وقعدن وتخلص من ذلك ان له ثلاث حالات النسخ والفتح
والسكون وقد بينت ذلك ولما كان من الإفعال الماضية ما اختلف في تعليلته
نصت عليه ونهيت على ان الاصح فعليته وهو اربع كلمات نم وبش وعسى
وليس فاما نم وبش فذهب القرا وجماعة من السكوفيين الى انه اسمان
واستدلوا على ذلك بدخول حرف الجر عليه ما في قول بعضهم وقد بشر بينت
والله ما هي بنم الولد وقول آخر وقد سار الى محبته على سار بطي السيرنم
السير على بنس العير وما ليس فذهب القارسي في الحلييات الى انها حرف
نفي بمنزلة ما التافية وتبعه على ذلك ابو بكر بن شقير وما عسى فذهب الكوفيون
الى انها حرف ترجيح بمنزلة لعل وتبعهم على ذلك ابن السراج والصحيح ان الاربعة
افعال بدليل اتصال تاء التأنيث الساكنة بهم كقوله عليه الصلاة والسلام
من نوا يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اعتدل قال عسل افضل والمعنى من نوا
يوم الجمعة فيها الخصه اخذ ونعمت الرخصة الوضوء وتقول بنيت المرأة
حالة الخطب وليست هند مغلطة ومجت هند ان تزورنا واما ما استدل به
الكوفيون وقول على حذف الموصوف وصفته واقامة معمول الصفة مقامها
والتقدير بما هي بولد مقول فيه نعم الولد ونم البير على غير مقول فيه بنس العير
حرف الجر في الحقيقة انما دخل على اسم محذوف كما بنا وكما قال الاثر
والله ما لي بنام صاحبه * اي بليل مقول فيه نام صاحبه

ولما فرغت من ذكر علامات الماضي وحكمه وبيان ما اختلف فيه ثنيت
بالكلام على فعل الامر فذكرت ان علامته التي يعرف بها مركبة من مجموع
شيتين وهما دلالتهم على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة تقول اذا امرت المرأة
قومي وكذلك اقعد واقعدى واذهب واذهبي قال الله تعالى قسكي واشري
وقري عينا فاولدت الكلمة على الطلب ولم تقبل ياء المخاطبة فحوصه
بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفيت اوقبلت ياء المخاطبة ولم تدل على الطلب فحوانت
يا هند قومين وتا كلين لم يكن فعل امر ثم بينت ان حكم فعل الامر في الاصل
البناء على السكون كاشرب واذهب وقد بيني على حذف آخره وذلك ان كان

معتل في نحو واغزو اخش وارم وقد بينى على حذف النون وذلك ان كان مسنداً
لألف الاثنين فتحو ما اوواو الجماعة فتحو قوما اوواء المخاطبة فتحو قومي
فهذه ثلاثة احوال للامر كما ان الماضي له ثلاثة احوال الرفع والماضي كان
بعض كلمات الامر مختلفة فيها هل هي فعل أو اسم فعل نهت عليها كما فعلت
مثل ذلك في الفعل الماضي وهي ثلاثة هلم وهات وتعال فاما هلم فاختلف فيه
العرب على لغتين احدهما ان يلزم طريقة واحدة ولا يختلف لفظهم بحيث
من هي مسندة اليه فتقول هلم يازيد وهلم يازيدان وهلم يازيدون وهلم ياهند وهلم
ياهندان وهلم ياهنداي وهي لغتان الجواز وبها جاء التنزيل قال الله تعالى
والقائلين لاخوانهم هلم لينادي اتوا لينادي وقال قل هلم شهداءكم اي احضروا
شهداءكم وهي عندهم اسم فعل لا فعل امر لانها وان كانت دالة على الطلب
لكنها لا تقبل ياء المخاطبة والثانية ان تلحقها الضمة بالبارزة بحسب من هي
مسندة اليه فتقول هلم وهلموا وهلمن بالذكور وسكون اللام وهي لغة
بنو تميم وهي عند هؤلاء فعل امر لدلالة التثنية على الطلب وقبولها ياء المخاطبة وقد
بين بما استشهدت به من الآيتين ان هلم تستعمل قاصرة وتعدية واما هات
وتعال فعدهما جماعة من النحويين في اسماء الافعال والصواب انهما فعلا امر
بدليل انهما اذا لان على الطلب وتلحقها ياء المخاطبة تقول هاتوا فتعال واعلم ان
آخر هات مكسور ايد الا ان كان بجماعة مذكرين فانه يضم تقول هات يازيد وهاتوا
ياهند وهاتوا يازيدان وياهندان وهاتين ياهندات كل ذلك بالكسر وتقول
هاتوا يا قوم بعضهم قال الله تعالى قل هاتوا برهانكم وان اتعز تعال مفتوح
في جميع احواله من غير استثناء تقول تعال يازيد وتعال ياهند وتعال يا يازيدان
وتعالوا يازيدون وتعالين ياهنداي كل ذلك بالفتح قال الله تعالى قل تعالوا اتل
فتعالين امتمكن ومن ثم لحنوا من قال تعال اقسامك اللهم وم تعال بكسر اللام
ولما قرئت من ذكر علامات الامر وحكمه وبيان ما اختلف فيه منه ثلثت بذكر
المضارع فذكرت ان علامته ان يصلح دخول ثم عليه فتحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفووا احد وذكرت انه لا بد ان يكون اوله يحر فامن احرف نأيت وهي النون

والا لفظ والياء والتاء نحو تقوم واقوم ويقوم وتقوم وتسمى هذه الاربعة حرف
المضاربة وانما ذكرت هذه الحروف بساطا وعميرا للحكم الذي بعدها
لا لعرفه بالفعل المتعارف به الا ما وجدنا ما منه خلو في اوله او فعل الماضي نحو
اكرمت زيد او تعلمت المسئلة وترجست الذوا اذ اجعلت فيه ترجسا وبرزت
الشيب اذ اخضبته بالبرناوه والحناء وانما العمدة في تعريف المضارع دخول
لم عليه ولما فرغت من ذكر علاماته شرعت في ذكر حكمه فذكرت ان له حكمتين
حكما باعتبار اوله وحكما باعتبار آخره فاما حكمه باعتبار اوله فانه ينقسم تارة
ويفتح اخرى فيصح ان كان الماضي اربعة احرف سواء كانت كلها اصولا نحو
دحرج يدحرج او كان بعضها اصلا وبعضها زائما نحو اكرم يكرم فان الهمزة
فيه زائدة لان اصله كرم ويفتح ان كان الماضي اقل من اربعة انا كثر منها قال اول
نحو ضرب يضرب وذهب يذهب ودخل يدخل والشان نحو انطلق ينطلق
واستخرج يستخرج واما حكمه باعتبار آخره فانه تارة يبنى على السكون وتارة
يبنى على الفتح وتارة يعرب فلهذه ثلاث حالات لآخره كما ان لآخر الماضي ثلاث
حالات ولاخر الامر ثلاث حالات فاما بناؤه على السكون فشروطان يتصل به
فون الانان نحو الخسوة يقمن والوالدات يرضعن والمطلقات يتربصن ومنه
الان يعقون الواصليية وهي واوعما يعقو والفعل مبني على السكون
لا اتصاله بالنون والنون فاعل مبني على المطلقات ووزنه يفعلن وليس هذا
كيعقون في قولك الرجال يعقون لان تلك الواو واضعير الجماعة المذكرين
كالواو في قولك يعقون وواو الفعل حذفت والنون علامة الرفع ووزنه يفعلون
وهذا يقال فيه الان يعقوا بحذف نونه كما تقول الان يقوموا وسيأتي شرح
ذلك كله واما بناؤه على الفتح فشروطان تابخره فون التوكيد لقينا وتقديرا
نحو كاد لينبذن واحمررت يذكر المباشرة من نحو قوله ولا تتبعه ان سبيل الذين
لا يعلمون لم يعلمون في اموالكم فاما تبيين من البشر احدا فان الالف في الاول
والواو في الثاني والياء في الثالث فاصله بين الفعل والنون فهو معرب لامبني
وكذلك لو كان الفاصل بينهما مقديرا كان الفعل ايضا معربا وذلك كقوله تعالى

ولا يصح ذلك عن آيات الله ولتسمع من مثله غير أن نون الرفع حذفت تحقيقا لتوالي
الامثال ثم التقاسا كان اصله قبل دخول الجنازم يصد ونك فلما دخل الجنازم
وهو لا النامية حذفت النون فالتقى سا كان الواو والنون فحذفت الواو
لاعتلا لهما ووجود دليل يدل عليها وهو الضمة وقد رالفعل مغربا وان كانت
النون مباشرة لاخره لفظا لمكونها منفصلة منه تقديرا وقد اشترت الى ذلك
ككلمة مثلا واما اعرابه فقيما عدا هذين الموضعين نحو يقوم زيد ولن
يقوم زيد ولم يقوم زيد

ص واما الحرف فيعرف بان لا يقبل شيئا من علامات الاسم والفعل
نحو هل وبلى وليس منه جهما واذا ما بل ما المصدرية ولما الرابطة
في الاصح

ش طافرغت من القول في الاسم والفعل شرعت في ذكر الحرف فذكرت
انه يعرف بان لا يقبل شيئا من علامات الاسم ولا من علامات الفعل نحو هل
وبلى فانهما لا يقبلان شيئا من علامات الاسماء ولا شيئا من علامات الافعال
فالتقى ان يكونا اسمين وان يكونا فعلين وتعين ان يكونا حرفين اذ ليس لهما
الا ثلاثة اقسام وقد اتفق اثنان فمعين الثالث ولما كان من الحروف ما يختلف
فيه هل هو حرف او اسم نصصت عليه كما فعلت في الفعل الماضي وفعل الاخر
وهو اربعة اذ ما ومهما وما المصدرية ولما الرابطة اما اذا ما فاختلف سينويه
وغيره فيها فقال سينويه انها حرف بمنزلة ان الشرطية فاذا قلت اذ ما تقم اقم
فمعناها ان تقم اقم وقال المبرم وابن السراج والقارسي انها ظرف زمان وان
المعنى في المثال متى تقم اقم واحتجوا بانها قبل دخول ما كانت اسما والاصل
عدم التغير وانحجب بان التغير قد تحقق قطعا بدليل انها كانت للماضى
فصارت للمستقبل فدل على انها نزع منها ذلك المعنى البتة وفي هذا الجواب
نظير لا يحتمل هذا المختصر واما منبهم ما فزعم الجمهور انها اسم بدليل قوله تعالى
مهما كناتسابعه من آية قالها من به عائدة عليها والضمير لا يعود الاعلى الاسماء
وزعم السهيلي وابن يسعون انها حرف واستدل على ذلك بقول زهير

والحرف صار واضحا بان لا
يقبل شيئا كان خص الفعلا
او خص الاسماء ومنه ما اتى
على نسب الهمزة قد دلت
ومنه لما دلت ربط في الاصح
وليس مهما منه فيما قد رجع
اذا ما كهيما في وجوب الخلاف

فهو إما يكن عند امرئ من خلقه **ع** وان حالها تخفى على الناس فعلم
وتقرر بالدليل منه انهما اعرابا خليقة اعمال التكن ومن زائدة فتعين خلوا الفعل
من التخيير وكون جهما لاموضع لهما من الاعراب اذ لا يلقى بهما هنا لو كان
لها محل ان تكون الابتداء والابتداء هنا متعذر لعدم رابطير بط الجمل
الواقعة خبره واذا ثبت انها لاموضع من الاعراب لهما تعين كونهما حرفا
والتحقيق ان اسم يكن مستتر ومن خليقة يسكن لهما مكان من آية تفسير
لما في قوله تعالى ما تنسخ من آية وهو ما ابتدء والجمل خبره واما المصدرية
فهى التى تسبك مع ما يدها بمصدر ونحو قوله تعالى ودوا ما عتيم اى ودوا
عنكم قال الشاعر

يسر المرء ما ذهب الليالى **ع** وكان ذهابين لذهابا

اى يسر المرء ذهاب الليالى وقد اختلف فيها فذهب سيويى الى انها حرف
بمنزلة ان المصدرية وذهب الاخفش وابن السراج الى انها اسم بمنزلة الذى واعم
على ما لا يعقل وهو الحديث والمعنى ودوا الذى عتيموه اى العتت الذى عتيموه
ويسر المرء الذى ذهب الليالى اى الذهاب الذى ذهب الليالى ويرد هذا القول انه
لم يسمع **ع** يعجبني جماعته ولو صح ما ذكرنا من ذلك لان الاصل ان العائد يكون
مذكورا لا محذورا واما لما فانها فى العربية على ثلاثة اقسام نافية بمنزلة لم نحو
لما يقض ما امره وايجابية بمنزلة الاشوق قولهم عزمت عليك لما فعلت كذا اى
الافعلت كذا اى ما اطلب منك الافعل كذا وهى فى هذين القسمين تعرف
باتفاق وان شئت ان تكون رابطة لوجود شئ بوجود غيره نحو لما جاءنى اكرمته
فانها رابطة لوجود الاكرام بوجود المجيى واختلف فى هذه فقال سيويى انها
حرف وجود لوجود وقال الفارسي وجماعة انها لطرف بمعنى حين ورد يقوله تعالى
فلما قضينا عليه الموت الاية وذلك لانها لو كانت ظرفا لاحتاجت الى عامل
يعمل فى مجمل النصب وذلك العامل اما قضينا او ذلهم اذ ليس معناسوا ههنا
وكون العامل بقضينا مردود بان القائلين بانها اسم زعموا انها مضافة
الى ما يلحقها بالمتضاف اليه لا يعمل فى المضاف وكون العامل ذلهم مردود بان

ما التسمية لا يعمل ما بهداهما فيما قبلها واذا قيل ان يكون لهم اسمها عاملي تعين
انها لا موضع لهم امن الاعراب وذلك بقتضي الحرفية

من وجميع الحروف مبينة

ثمن مهملا فرغت من ذكر علامات الحرف وبيان ما يختلف فيه منه ذكرت
حكمه وانه مبنى لاحفظ لشي من كلفه في الاعراب

من والكلام لفظ مفيد

ش اما انهيته القول في الكلمة واقسامها الثلاثة شرعت في تفسير الكلام

فذكرت انه عبارة عن اللفظ المفيد ونعني باللفظ الصوت المشتق على بعض

الحروف او ما هو في قوة ذلك فالاول نحو ربحل وفرس والثاني كالضمير المستتر

في نحو واضرب واذهب المقدّر بقولك انت ونعني بالمفيد ما يصح الاكتفاء به

فخصو قوام زيد كلام لانه لفظ يصح الاكتفاء به فاذا كتبت زيد قائم مثلا فليس

بكلام لانه ان صح الاكتفاء به لكنه ليس بلفظ وكذلك اذا اشترت لاحد

يا قيس او القعود فليس بكلام لانه ليس بلفظ

من واقل اتلافه من اسمين كزيد قائم او فعل واسم كقام زيد

ش صور تأليف الكلام ستة وذلك لانه اما ان يتألف من اسمين او من فعل

واسم او من جملتين او من فعل واسمين او من فعل وثلاثة اسماء او من فعل

واربعة اسماء اما اتلافه من اسمين فله اربع صور احدها ان يكونا مبتدأ وخبر

نحو زيد قائم الثانية ان يكونا مبتدأ وفاعلا لاسد مسد الخبر نحو قائم الزيدان

واما اجاز ذلك لانه في قوة قولك ايقوم الزيدان وذلك كلام تام لا حاجة له الى شيء

فكذلك هذه الثالثة ان يكونا مبتدأ ونائباً عن الفاعل يساد مسد الخبر

نحو واضرب الزيدان لانه في قوة قولك اضرب الزيدان الرابعة ان يكون

اسم فعل وفاعله نحو هيأت العقيق فهيات اسم فعل وهو بمعنى بعد والعقيق

فاعل به واما اتلافه من اسم وفعل فله صورتان احدهما ان يكون اليمين

فاعلا نحو قام زيد والثانية ان يكون الاسم نائباً عن الفاعل نحو وضرب زيد

واما اتلافه من جملتين فله صورتان ايضا احدهما بجملة الشرط والجزاء

واوجب التباين بين حرفي

وزائد عن كلمتين الكلام
افاد او لا نحو ان هم اسلموا
ثم الكلام اللفظ ان افاد

وهو اقل ما
اسم ان والتأنيب في ذلك
واسم وفعل نحو قام اسماء

فجوز ان قام زيدت والثانية بحالة القسم وجوابه نحو وحلف بالله زيد قائم
واما اختلافه من فعل واسمين فهو كان زيد قائما واما اختلافه من فعل وثلاثة
اسماء فهو علمت زيد فانحلا واما اختلافه من فعل واربعة اسماء فهو علمت
زيد امرا فاختلا فهذه صور التأليف واقل اختلافه من اسمين او من فعل واسم
كاذكرت وما صرح به من ذلك هو اقل ما يأتلف منه الكلام
هو مراد النحويين وبعبارة بعضهم قوهي انه لا يكون الا من اسمين او من
فعل واسم

ص فصل انواع الاعراب اربعة رفع ونصب في اسم وفعل نحو زيد يقوم
وان زيد ان يقوم ويرى اسم نحو يزيد وجزم في فعل نحو لم يقم فيرفع بضمة
وينصب بفتحة ويجز بكسرة ويجزم بحذف حركة

من الاعراب اثنا عشر اعرابا ومقدر يحلبه العامل في آخر السكامة فالظاهر
كالذي في آخر زيد كقولك جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد والمقدر كالذي
في آخر الفتي نحو جاء الفتي ورأيت الفتي ومررت بالفتي فانك تقدر في الالف
الضمة في الاول والفتحة في الثاني والکسرة في الثالث لتعذر الحركة فيها وذلك
لما قدر من الاعراب والاعراب جنس تحتها اربعة انواع الرفع والتصب والجزم
الجزم وهذه الانواع الاربعة تنقسم الى ثلاثة اقسام قسم يشترك فيه الاءماء
والافعال وهو الرفع والتصب تقول زيد يقوم وان زيدا لن يقوم وقسم
يختص بالاءماء وهو الجر تقول مررت بزيد وقسم يختص بالافعال وهو الجزم
تقول لم يقم ولهذا الانواع الاربعة علامات تدل عليها وهي ضربان علامات
اصول وعلامات فروع فالعلامات الاصول اربعة الضمة للرفع والفتحة
للتصب والکسرة للجر وحذف الحركة للجزم وقد مثلت كلها بالعلامات
فروع مضمرة في سبعة ابواب خمسة في الاءماء واثنان في الافعال وستிற்க
هذه الابواب مفصلة يا يا يا يا

ص- الا لاجتماع لسته وهى ابوه واخوه وسجوها وهزم وقوه وذو مال يترفع
لوارده وتصيب بالانف وتغير بالياء

فصل والاعراب نحوى انوالا
اربعة رزما ونصبانا
فى الاسم والفعل ونبرانى اسم
والفعل يختص بنوع الجزم
فالرفع بالفتح والنصب قدغنا
مانفخ والجزم بكسر قدغنا
والجزم بالفتحة ادا لا يما
اليسنة التى اشهرت رزما

فوهی ابا خدیم من وفو
و ذولدی بیچ شروطنعرف
بغیافه لغیر بالتکلم
افرادها مکبرات فاعلم
فرقمع بالواو نم نصیبا
بالتخیر یا جرها

شي هذا هو الباب الاول مما خرج عن الاصل كيهو باب الاسماء الستة المعتلة
 المضافة وهي ابوه واخوه وجوها وهنود وقوه وذو مال فانه مازع بالواو نيابة
 عن الضمة وتصب بالالف نيابة عن الفتحة وتجبر بالياء نيابة عن الكسرة تقول
 جاءني ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه وكذا القول في الباقي وشترط اعراب هذه
 الاسماء بالحروف فمثل ذلك ثلاثة امور احدها ان تكون مفردة فلو كانت
 مثناة اعربت بالالف رفعاً وبالياء جر او نصباً كما تعرب كل تثنية تقول جاءني
 ابوان ورأيت ابوين ومررت بابوين وان كانت مجموعة جمع تكسیر اعربت
 بالحركات على الاصل كقولك جاءني آباءك ورأيت آباءك ومررت بابائك
 وان كانت مجموعة جمع تصحیح اعربت بالراء ورفعاً وبالياء جر او نصباً فتقول
 جاءني ابون ورأيت ابين ومررت بابين ولم يجمع منها هذا الجمع الا الالب والاخ
 والحلم الثاني ان تكون مكبرة فلو صغرت اعربت بالحركات فتقول جاءني ابيك
 ورأيت ابيك ومررت بابيك والثالث ان تكون مضافة فلو كانت مفردة غير
 مضافة اعربت ايضا بالحركات فتحمل هذا اب ورأيت اباه ومررت باب واهذا
 الشرط الاخير شرط وهو ان يكون المضاف اليه غير اياء المتكلم فان كان اياء
 المتكلم اعربت ايضا بالحركات لبيكنها تكون مقدرة تقول هذا ابني ورأيت ابني
 ومررت بابني فيسكون آخرها مكسوراً في الاحوال الثلاثة والحركات
 مقدرة فيه كما نقدر في جميع الاسماء المضافة الى الياء نحو ابني واخني وغلاحي
 واستغثيت عن اشتراط هذه الشروط لكوني لم تقط بها مفردة مكبرة مضافة لغير
 اياء المتكلم وانما قلت وجودها فافضت الحزم الى ضمير المؤنثة لا بين ان الحزم اقارب
 زوج المرأة كايه وجمه وابن عمه على انه ربما اطلق على اقارب الزوجة والهن
 قيل اسم يكتفى به عن اسماء الاجناس كرجل وفرس وغير ذلك وقيل عما يستقيم
 التصريح به وقيل عن القرح خاصة

ورجع الاعراب في هن كعد
 اذا ضيف والزمن اذا نهت

نص والا فصح استعمال هن كعد
 من اذا استعمل الهن غير مضاف كان بالاجماع منقوصاً الى محذوف
 اللام ومعرباً بالحركات كسائر اخواته تقول هذا من ورأيت هناء ومررت

بين كما تقول يعصبي غدا في الصوم غدا واعتكفت في غد واذا استعملت تصافا
 بجمع ورأيتهم تستعمله كذلك فتقول هذا اخيك ورأيت هنك ومررت بهنك
 كما يقولون في غداك وبعثهم بجريه بجري اب واخ فيعزمه بالحر وقبلة الالة
 فتقول هذا هنوك ورأيت هنالك ومررت بهنك وهي لغة قليلة ذكرها سيبويه
 ولم يطلع عليها الا زكرا والزمجاني فاقطعها من عدة هذه الامعاء
 ص والمثنى كالزيدان فيرفع بالالف وجمع المذكر السالم كالزيدون فيرفع
 بالواو ويجران ونصبان بالياء وكلا وكشامع الضمير كالمثنى وكذا الانسان
 واقتنان مطلقا وان زكرا والواو وعشرون واخوته وعالمون واهلون ووابلون
 وارضون وسنون وبياه وبنون وعليون ونبيه كالجمع
 ش الباب الثاني والاباب الثالث مما خرج عن الاصل المثنى كالزيدان
 والعمران وجمع المذكر السالم كالزيدون والعمران اما المثنى فانه يرفع بالالف
 يساوية عن الغنة ويجري ونصب بالياء يساوية عن السكرة والقصة تقول جاء
 الزيدان ورأيت الزيدان ومررت بالزيدين وجلوا عليه في ذلك اربعة الفا لفظين
 بشرط ولفظين بغير شرط للفظان اللذان بشرط كلا وكشامع شرطهما ان يكونا
 مضافين الى الضمير تقول ما في كلاهما ورأيت كلاهما ومررت بكليهما فان كانا
 مضافين الى الظاهر كانا بالالف على كل حال تقول جلدني بكلا اخويك ورأيت
 كلا اخويك ومررت بكلا اخويك فيكون اعرابها حينئذ بجركات مقدرة
 في الالف لانها مقصورة ان كالفق والعصى وكذلك القول في كذا تقول
 كتابهما رفعا وكليهما جرا ونصبا وكذا اخيك بالالف في الاحوال كلها
 واللفظان اللذان بغير شرط انسان واثنان تقول جاء في انسان ورأيت اثنين
 ومررت باثنين فتعربهما اعراب المثنى وان كانا غير مضافين وكذا تعربهما
 اعرابه وان كانا مضافين للضمير فتعربهما اعراب المثنى اخويك او كانا
 مركبين مع العشرة فتجوزا في اثنا عشر ورأيت اثني عشر ومررت
 باثني عشر واما اجمع المذكر السالم فانه يرفع بالواو ويجري ونصب بالياء يقول
 جاءني الزيدون ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين وجلوا عليه في ذلك الفا طاء

ولا تثنى حالة الرفع التثنية
 والرفع في جمع المذكر السالم
 بالواو ان كان حوى السلامه
 وله ما ياء عدت علامه
 في حالتها جواز نصب وكلا
 كذا او المضمير طاء ما وصلا
 واذا كان واثنان مطلقا وان
 شكا حكم المثنى اياه وان
 وشكا طاء قد دل على
 شخص وفيه حكمه عجمان اجنلا
 اولوا اهلون وعالمون
 بنون ارضون ووابلون
 سنون عليون عشرون كذا
 كما كالج جمع فبها اخذ

منها ولما قال الله تعالى ولا تأتوا أولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى
 فاولوا فاعل وعلامة رفعه الواو واولى مفعول وعلامة نصبه الياء وقال تعالى
 ان في ذلك لذكرى لاولى الابواب فهذا حجر ور وعلامة جزمه الياء ومنها بحشرون
 وبابه الى تسعين تقول جاءني عشرون ورأيت عشرين ومررت بعشرين
 وكذا تقول في الباقي ومنها اهلون قال الله تعالى شغلنا الدوا والناس واهلونا من
 اوسط ما تطعمون اهل بيوتكم الى اهلهم ابد الاول فاعل والثاني مفعول والثالث
 مجرور ومنها وابلون وهو تجمع لوابل وهو المطر الغزير ومنها ارضون يتجريك
 الرء ويحرق ساكنها في ضرورة الشعر ومنها سمنون وبابه وهو كل ثلاثى حذفت
 لامه وعوض عنها التانيث لا ترى ان سنبه اصلها سنبوا وسنبه بديل قولهم
 في الجمع بالالف واتساء سنوات اوسنها فلما حذفوا من المفرد اللام وهو الواو
 او الهاء وعوضوا عنها التانيث اريدوا في جمع التكسير ان يحذفوا على صورة
 جمع المذكر السالم اعني محتوما بالواو والنون رفعا وبالياء والنون جر او نصبا
 ليكون ذلك خبرا لما فاته من حذف اللام وكذلك القول في نظائره وهي غضة
 وعضون وعزة وعزون ربة وشون وقلة وقاون ونحو ذلك قال تعالى الذين
 جعلوا القرآن عضين عن اليمين وعن الشمال عزين وبما اهل على جمع المذكر
 السالم في الاعراب بنون وكذلك عاميون وما شبهه مما سمي به من الجمع
 الا ترى ان عاميون في الاصل جمع ابي فينقل عن ذلك المعنى وسمى به اعمالا الجنة
 واعرب هذا الاعراب نظرا الى ما له قال الله تعالى كلا ان كتاب الابرار في عليين
 وما ادراك ما عليون فعلى ذلك اذا سميت رجلا يزيدون قلت هذا زيدون
 ورأيت زيدون ومررت بزيدون فتعربه كما تعربه حين كان جمعاً

وانصب بكسر ما تاء فجمع
 مع الف ياء يدين وتجمع
 له اولات فاستفاد الحكما
 ومثله ما سمي اصاراسما

ص. واولات وما جمع بالف وتبعه زيدتين وما سمي به منهما فينصب بالكسرة
 نحو خلق الله السموات واصطفى البنات
 س. الباب الرابع مما خرج عن الاصل ما جمع بالف وتاء من يدين كهنديات
 وزينبات فانه ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة تقول رأيت الهنديات
 والزينبات قال تعالى وخلق الله السموات واصطفى البنات فاما في الحرف والرفع

فائدة على الاصل تقول جاءهم الهندات فترفعه بالفتحة وسررت بالهنداء بحيرة
بالكسرة ولا فرق بين ان يكون نسي هذا الجمع موثبا للمعنى كمنند وهندات
او بالياء كطلمة وطلميات او بالياء والمعنى جميعا كفاطمة وفاطمات او بالالف
بالمقصورة كحبل وحلبات او الممدودة كحجر او حجرارات او يكون مسما
مذكرا كاصطبل واصطبلات وسهام وسهامات وكذلك لا فرق بين ان يكون
سلبا فيه بنية واحدة كقنطرة وقنطرات او تغزرت كسجدة وسجدات وحبل
وحلبات وحجر او حجرارات الا ترى ان الاول متحرك وسطه والثاني قلبت الهمزة
والثالث قلبت همزته واذا اولهذا عدلت عن قول اكثرهم جمع المؤنث السالم
الى ان قلت الجمع بالالف والياء اعم جمع المؤنث وجمع المذكر وما سلم فيه المفرد
وما تغير وقيدت بالالف والياء بالزيادة ليخرج نحوبيت وايات وميت واموات
فان انتساء فعهما اصلية فينصبان بالفتحة على الاصل تقول سكنت اياتا
وحضرت امواتا قال الله تعالى وكنتم امواتا وكذلك نحو قضية وغزاة فان
التاء فيهما وان كانت زائدة الا ان الالف فيهما اصلية لانها منقلبة عن اصل
الا ترى ان الاصل قضية وغزوة لانهما من قضيت وغزوت فلما تحركت الواو
والياء وانفتح ما قبلهما قلبتا الفين فلذلك ينصبان بالفتحة على الاصل تقول
رأيت قضية وغزاة

ص وما لا ينصرف فيجرب بالفتحة نحو بافضل منه الامع ال نحو
بالافضل والاضافة نحو بافضلكم

ش الباب الخامس مما خرج عن الاصل ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان
فرعيتان من حال تسع او واحدة منها تقوم مقامهما فالاول كفاطمة
فان فيه التعريف والتأنيث وهما علتان فرعيتان عن التذكير والتذكير
والثاني مساجد ومصايح فانهما جمعان والجمع فرع عن المفرد وصيغتهما
صيغة مركبة الجموع ومعنى هذا ان مفاعل ومفاعيل وقتت الجموع عندهما
وانتهت اليهما فلا تجباز وهما مفعلا يجمعان مرة اخرى بخلاف غيرهما من
الجموع فانه قد يجمع تقول كلب واكلب كفس واكلس ثم تقول اكلب واكالب

ويجوز جمع من الصرف
اضافة وال يفتح مفعلا

ولا يجوز في اكلاب ان يجمع بعده ^ك وا عرب واما رب فلا يجوز
 في اعراب ان يجمع كما يجمع اكلاب على اكلاب واصايل على اصايل فكان الجمع
 قد تكرر فيهما فنزلا بذلك منزلة جميع وكذا صحر او جبلي فان فيهما التانيث
 وهو فرع عن التذكير وهو تانيث لازم فنزل لزومه منزلة تانيث ثان ولهذا
 الباب مكان يأتي شرحه فيه ان شاء الله تعالى وحكمه ان يحجر بالفتحة نيابة
 عن الكسرة حلاجره على نصبه كما عكسوا ذلك في الباب السابق تقول
 مررت بفاطمة ومساجد ومصاييح وصحراء فتعجبهما كما تفتح اذا قلت رأيت
 فاطمة ومساجد ومصاييح وصحراء قال الله تعالى واوحينا الي ابراهيم
 واسماعيل واسحق ويعقوب قال الله تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب
 وتماثيل ويستثنى من ذلك صورتان احدهما ان تدخل عليه ال والتانية
 ان يشاف فانه يحجر فيهما بالكسرة على الاصل فالاولى نحو وانتم عاكفون
 في المساجد والتانية نحو في احسن تقويم وتمثلي في الاصل بقولي بافضلكم
 اولى من تمثيل بقوله من رت بعثمان فان الاعلام لاتضاف حتى تذكر
 فاذا صار نحو عثمان نكرة زال منه احد الشبطين المانعين له من الصرف وهو
 العلمية فدخل في باب ما ينصرف وليس الكلام فيه بخلاف افضل فان مانعه
 من الصرف الصفة ووزن الفعل وهما موجودان فيه اضافة لم تضافه
 وكذلك تمثلي بالافضل اولى من تمثيل بعضهم بقوله

رأيت الوليد بن يزيد مباركا * بشديد ابا عطاء الخلافة كاهله

لانه يحتمل ان يكون قدر في يزيد الشيعاء فصارت نكرة ثم ادخل عليه ال
 للتعريف فعملى هذا ليس فيه الا وزن الفعل خاصة ويحتمل ان يكون باقيا على
 علميته والبالغة فيه كما زعم من يمثل به

ص والامثلة الخمسة وهي تفعلون وتفعلون وبالياء فيهما وتفعلين وتفرعن
 بتبوت النون وتجزم وتنصب بحذفها نحو فان لم تفعلوا ولين تفعلوا

س الباب السادس مما خرج عن الاصل الامثلة الخمسة وهي كل فعل
 مضارع اتصل به الف الاثنى نحو يقومان للغائبين وتقومان للجائرين

وتفعلون ثم تفعلون
 بالياء والياء تفعلين
 اثبات نون رفعها وتنفذ
 اذا جزم او نصب او ضم

اولا والجمع نحو تقومون والضميرين ويقومون للعائنين اوباء الحياطينية نحو
تقومين وحكم هذه الامثلة انما لا يرفع بثبوت السون نيابة عن الضمة
وتجزم وتصيب يحذفها نيابة عن السكون والضمة تقول انتم تقومون
ولم تقوموا ولي تقوموا رفعت الاول لخلوه عن انصاف والجارم وجعلت
علامة رفعة التون وحرمت الثاني ولم نصبت والثالث بلن وجعلت علامة
النصب والجرم حذف التون قال الله تعالى فان لم تفعلوا ولي تفعلوا
الاول جارم ويجزوم والثاني ناصب ومنصوب ولامثة النصب والجرم
الحذف

ص والفعل المعتل الاخر فيجزم بحذفه نحو لم يعز ولم يحش ولم يرم
ش هذا الباب السامع مما خرج عن الاصل وهو الفعل المعتل الاخر نحو
يفرو ويحشى ويرى فانه يجزم بحذف آخره فيوب حذف الحرف عن تحذف
الحركة تقول لم يعز ولم يحش ولم يرم

ص فصل تقدر جميع الحركات في نحو غلاي والعتي ويسمى الثاني مقصورا
والضمة والكسرة في نحو القائي ويسمى منقوصا والضمة والعجمة في نحو
يحشى والضمة في نحو يدعو ويحشى ونظمها القحمة في نحو ان القائي لن يقضى
ولن يدعو

ش علامة الاعراب على شريين طائفة وهي الاصل وقد تقدمت افعالها
ومقدرة وهذا الفصل معقول دلل كرها فالذي يقدريه الاعراب خمسة انواع
احدها ما يقدريه حركات الاعراب جميعا الكور الحرف الاخر منه لا يقبل
الحركة لئانه وذلك الاسم المقصور وهو الذي آخره الف لارمة نحو التي
تقول جاء العتي ورأيت العتي ومررت بالعتي فيقدر في الاول صحة وفي الثاني
فتحة وفي الثالث كسرة وموجب هذا التقدير ان ذات الالف لا تقبل الحركة
لذاتها الضماني ما يقدر فيه حركات الاعراب جميعا السكون الحرف الاخير منه
لا يقبل الحركة لانه بل لا بل ما اتصل به وهو الاسم المضاعف الى افعال الكلام
نحو غلاي واخي وابي وذلك لان ياء المتكلم تستدعي انكسار ما قبلها لا بل

وتقومون بنحو يرمى
مما يختص به الجرم
فصل جميع الحركات قد رت
في اسمي غلاي والعتي وطهرت
قحمة فاض وهو القص شهر
ونسم ما يجي العتي بما قصر
والضم والعتم لقد قدرا
في نحو يحشى وبه تعدرا
وقدر الضم يقضى بضمي
وفيها ليس لفتح منع

المناسبة فاشتغال آخر الاسم الذي قبلها بكثرة المناسبة منع من ظهور
 حركات الاعراب فيه والثالث ما يقدر فيه الضمة والكسرة فقط لا يستحق
 وهو الاسم المنقوص ونعني به الاسم الذي في آخره ياء مكسورة ما قبلها
 كاف قاضي والداعي الرابع ما تقدّر فيه الضمة والقحّة للتعذر وهو الفعل المعتل
 ثالثا انفس نحو يخشى فقول يخشى زيد وان يخشى عمرو فتقدّر في الاول ضمة
 وفي الثاني قحّة لتعذر ظهور الحركة على الالف الخامس ما تقدّر فيه الضمة
 فقط وهو الفعل المعتل بالواو نحو زيد يدعو وبالياء نحو زيد يرحى وتظهر القحّة
 خلفها على الياء في الاء والافعال وعلى الواو في الافعال كقولك ان القاضي
 ان يقضى ولن يدعو قال الله تعالى اجيبوا داعي الله ان يؤتيهم الله خيرا
 لن ندعو من دونه الها

فصل يرفع المضارع خاليا من ناصب وجازم نحو يقوم زيد

ش اجمع النحويون على ان الفعل المضارع اذا تجرد عن الناصب والجازم
 كان مرفوعا كقولات يقوم زيد ويقعد عمرو واتما اختل في تحقيق الرفع له
 ما هو فقال الفراء واصحابه رافعه نفس تجرده من الناصب والجازم وقال
 الكسائي خروف المضارعة وقال ثعلب مضارعة الاسم وقال البصريون
 حلوله محل الاسم قالوا لهذا اذا دخل عليه ان ولن ولم لما امتنع رفعه لان
 الاسم لا يقع بعدهما فليس حينئذ حالا محل الاسم واصح الاقوال الاول
 وهو الذي يجري على السبنة المعربين بقولهم مرفوع لتجرده من الناصب
 والجازم ويفسد قول الكسائي ان جزء الشيء لا يعمل فيه وقول ثعلب
 ان المضارعة انما اقتضت اعرابه من حيث الجملة ثم يحتاج كل نوع من انواع
 الاعراب الى عامل يقتضيه ثم يلزم على هذين المذهبين ان يكون المضارع
 مرفوعا دائما ولا قائل به هذا ويرد قول البصريين ارتفاعه في نحو هل لا يقوم

لان الاسم لا يقع بعد سرفو التحضيض

ص وينصب بلن نحو لن نبرح

ش لما انقضى الكلام على الحالة التي يرفع فيها المضارع ثبتت بالكلام

فصل والفعل ارتفع
 منها رعا وكان قد تجردا
 عن ناصب وجازم وينصب

بان ركي حقا اذا ما ينصب

على الحالة التي نصب فيها ذلك اذا دخل عليه حرف من حروف اربعة وهي
 لن وبكى واذا وان وبدا بالكلام على لن لانها ملازمة للنصب بخلاف البواقي
 وختم بالكلام على ان لم يزل الكلام عليها ولن حرف يفيد النفي والاستقبال
 بالانصاف ولا يستغنى بتأييد النفي خلافاً للزحشرى في انموذجه ولا تاكيدا
 خلافاً له في كشافه بل قولك لن اقوم محتمل لان تريد بذلك انك لا تقوم ابداً
 اذنك لا تقوم في بعض ازمنة المستقبل وهو واني نقولت لا اقوم في عدم
 اخافة التاكيد ولا تقع لن الدعاء خلافاً لابن السراج ولا حجة له فيما استدلى به
 من قوله تعالى قال رب بما انعمت على فلان اكون ظميراً للبعيرين مدعيها
 ان معناه فاجعلني لا اكون لا مكان حلها على النفي المحض وذلك يكون
 معاهدة منه لله سبحانه وتعالى انه لا يظفر بجر ما يبرأ لتلك النعمة التي انعم
 بها عليه ولا هي مركبة من لان فحذفت الهمزة لتحقيقه والالف للثبات
 خلافاً للخليل ولا اصلها الا فحذفت الالف فو نا خلافاً للفر

مصدر من بعلام الحراء
 بتقديرها نحو كذا تأسوا

ض وبكى المصدرية نحو لكى لاتأسوا
 ش التناصب الثاني كى وانما تكون ناصية اذا كانت مصدرية بمترلة
 ان وانما تكون كذلك اذا دخلت عليها اللام لفظاً كقوله تعالى لكى لاتأسوا
 لكى لا يكون على المؤمنين سرج او تقديراً نحو بحتك كى تكرمنى اذا قدرت
 ان الاصل لكى فانك حذف اللام استغناء عنها ببيتها فان لم تقدر اللام كانت
 كى حرف جر بمترلة اللام في الدلالة على التعليل وكانت ان مضمة بعدها
 اضماراً لازماً

ص وبدا مصدرية وهو مستقبل متصل او منفصل بقسم نحو اذا اكرمك
 واذا والله ترميم مجرب
 ش انما صاب الثالث اذا وهى حرف جواب ونجاء عند سيويه وقال
 الشلوبى رحمه الله كذلك في كل موضع وقال الفارسي في الاكثر وقد تنحصر
 للبحر ابيدليل انه يقال بحتك فتقول اذا طنتك صادقاً فاذا لا مجازاة بها هنا
 وانما تكون ناصية بثلاثة شروط الاول ان تكون واقعة في صدر الكلام ولو قلت

واذا ان صدوت واتصل
 فعل بها وقد اتى مستقبل
 فيجوز ان يفصل عنها القسم
 وان نزلاً لا تنفاه لم تنم

ويذكر ان اكرمه بالرفع الثاني ان يكون الفعل بعد ما مسه قبله فلو سجد بك
 فقلت اكرمه بالرفع الثاني ان يكون الفعل بعد ما مسه قبله فلو سجد بك
 فقلت اكرمه بالرفع الثاني ان يكون الفعل بعد ما مسه قبله فلو سجد بك

الشاعر
 اذا والله نرهم بحرب * يشيب الطفل من قبل المشيب
 ولو قلت اذا يا زيد قلت اكرمه بالرفع وكذا اذا قلت اذاني الدار اكرمه بالرفع
 الجمعة اكرمه كل ذلك بالرفع

ص وبان المصدرية ظاهرة نحو ان يغفر لي مالم تسبق بعلم نحو علم
 ان سيكون منكم مرضى فاما سبقت بظن فوجهان نحو وسبوا ان لا تكون
 فتنة ومضرة جوازا بعد عطف مسبق باسم خالص نحو وابس عبادة
 ونحو سبي وبعد اللام نحو اثنين للناس الا في قوله لا يعلم لئلا يكون لتساير
 فتنه ولا غير نحو وما كان الله ليعذبهم فتضمن لا غير كضمانه ما لم يحق
 ان كان مستقبلا نحو وجو يربح الياس موعى وبعد اوائى بمعنى الى نحو
 لا تسلمن الصعب او ادراك المشا اولا نحو كسرت كعبها اوتيه بقيها
 وبعد فاء السببية او او للمعية مسبوقتين بنفي محض او طاب بالفعل نحو
 لا يقضى عليهم فيموتوا ويعلم اصابر من ولا تفتوا فيه فيجلى ولا تأكل السبل
 ونشرب اللبن

ش للنصاب الرابع ان وهي ام الباب وانما انشئت في الذكر لما قبلها
 ولا صلتها في النصب علمت ظاهرة ومضرة بخلاف بقية النواصب فلا تعمل
 الا ظاهرة ومثال افعالها ظاهرة وقولته تعالى والذي اطعم ان يغفر لي
 خطيئي يريد الله ان يخفف عنهم وقيدت ان بالمصدرية احترامها من المفسرة
 والزائدة فانهم لا ينبغي ان المضارع فالمفسرة هي المسبوقه فيجوز له فيبسم معنى
 القول دون حروفه نحو كتبت اليه ان يفعل كذا اذا اردت به معنى بي والزائدة
 هي الواقعة بين القسم ولو نحو اتقسم ان لو يأتيني زيد لا كرمته واسمى حط
 ان لا تسبق المصدرية بعلم مطلق ولا يظن في احد الوجهين احتراز عن الحقيقة

ثم بان منسوخ
 الا اذا ما سكن ان افتد
 وان انت من بعد فان قلت
 والثاني فتدعي انهم اذا لم
 وانهم رتبان بعد ما قلت
 يتاويها فدا وذا كسر
 ثم انها من بعد لام
 عند الاقتران الفعل بعد
 فان قلت من غير لام
 وغيره من غير لام
 وبعد كسر من غير لام
 مضرة وبعد كسر من غير
 لو تش قبل قبل
 وبعد قائم واو
 اولاهما من غير لام
 قبله ما سجن انما او

من النقلة والحاصل ان لاف المصدورية باعتبارها قبلها ثلاث حالات احدها
ان يتقدم عليها ما يدل على العلم فهذه محققة من الثقلية لا غير ويجب فيها
بعدها امر ان اجد هـ لرفعها والثاني فصله منها بحرف من حروف اربعة وهى
التنقيس وحرف التثنية وقد ولو فالاول نحو علم ان سيكون والثاني افلا يرون
ان لا يرجع اليهم قولاً والثالث علمت ان قد يقوم الواجب نحو ان لو يشاء الله لهدى
الناس جميعاً وذلك لان قبله اقل يأس الذين امنوا ومعناه فيما قاله المفسرون
اقل يعلم وهى لغة النخع وهو ابن قال مصحح

اقول لهم بالشعب اذ يأسرونى * الم تياسوا لثياب فارس زهدم
اى الم تعلموا ويؤيدهم قرآناً ابن عباس اقل يتبين وعن القرأ انكار كون يأس
يعنى يعلم وهو ضعيف اشائية ان يتقدم عليها طن فيجوز ان تكون مخففة
من الثقلية فيكون حكمها ما ذكرنا ويجوز ان تكون ناصبة وهو المرجح
فى القياس والاكثر فى كلامهم ولهذا اجمعوا على النصب فى قوله تعالى
الم احسب الناس ان يتركوا ما اختلفوا فى قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة
تخبرى بالوجهين والثالثة ان لا يشقها علم ولا ظن فيتمين كونها ناصبة
كقوله تعالى والنهى اطمع ان يفكر لى خطيئتي واما اعمالم امضرة فعلى ضربين
لان اضمارها اما جازوا ما واجب فاجلنا ترفى مسائل احداها ان تكون وافعة
بعد عاطف مسبوق باسم خالص من التقدير بالفعل كقوله تعالى وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحياً او من وراء حجاب او يرسل رسولا فى قراة من قرأ من
السبعة بنصب يرسل وذلك باضمار ان والتقدير اوان يرسل بالفعل معطوف
على وحياى وحيا او ارسالا ووحيا ليس فى تقدير الفعل ولو اطهرت ان
فى الكلام لجاز وكذلك قول الشاعر

وليس عبادة وتقرعنى * احب الى من ليس الشوق

تقديره ويجوز عبادة وان تقرعنى الثانية ان تقع بعد لام الجر سواء كانت
للتعليل كقوله تعالى وانزلنا اليك الذكركتين للناس وقوله تعالى اما فكشاً لك
وتحاميها ليغفر لك الله وللعاقبة نحو قوله تعالى فالتقطة آل فرعون ليكون

انهم واوحنا واللام هنا ليست للتعليل لانهم لم يلقطوه لذلك وانما التعليل هو
 ليكون لهم قرة عين فكان عاقبته ان صار لهم عذرا اوزائدة كقوله تعالى
 انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت فالفعل في هذه المواضع
 منصوب بان مضمره ولو اظهرت في الكلام لما زكنا بعد كي الجارة ولو كان
 بالفعل الذي دخلت عليه اللام مفعولا بلا وجب اظهار ان بعد اللام سواء
 كانت لانافية كالتي في قوله تعالى لئلا يكون للناس على الله حجة
 اوزائدة كالتي في قوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم اهل الكتاب
 ولو كانت اللام مسبوقه بكون ماض مشق وجب اضمار ان سواء كان المضي
 في اللفظ والمعنى نحو وما كان الله ليعذبهم وانت ذم في المعنى فلهذا كقوله تعالى
 لم يكن الله ليغفر لهم وتسمى هذه اللام لام الجود وتلخص ان لان بعد اللام
 ثلاثة مساهلات وجوب الاضمار وذلك بعد لام الجود وجوب الاظهار وذلك
 اذا اقترن الفعل بلا وجوازا لامين وذلك فيما بقي قال تعالى واهمنا لنسلم
 رب العالمين وقال تعالى واهمنا لان اكرمهم وماذا كرت انها تضر وجوبا
 بعد لام الجود استظهرت في ذكر بقية المسائل التي يجب فيها اضمار ان
 وهي اربع احدها بعد حتى * واعلم ان للفعل بعد حتى حالتين الرفع والنصب
 فاما النصب فنشرطه كون الفعل مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها سواء كان
 مستقبلا بالنسبة الى زمن التكلم او لا فالاول كقوله تعالى ان نبرح عليه
 عاكفين حتى يرجع الينا موسى فان رجوع موسى عليه الصلاة والسلام
 مستقبل بالنسبة الى الامرين جميعا والثاني كقوله تعالى وزلزلوا
 حتى يقول الرسول لان قول الرسول وان كان ماضيا بالنسبة الى زمن
 الاخبار لانه مستقبل بالنسبة الى زلزلهم ولحق التي ينصب الفعل بعدها
 معنيان فتارة تكون بمعنى كي وذلك اذا كان ما قبلها علة لما بعدها نحو واسلم
 حتى تدخل الجنة وتارة تكون بمعنى الى وذلك اذا كان ما بعدها غايته فاقبلها
 كقوله تعالى ان نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وقولك لاسيرن حتى
 تطلع الشمس وقد تصلح للمعنيين معا كقوله تعالى فاقبلوا التي تبغي حتى تفي

الحمد لله سبحانه وتعالى ان يذكر المعنى كى تمى. اولى ادنى. والنصب في حجة
 المراضع وشبهها بان مقترنة بعد حتى لا يحنى نفسها خلافا لكوفير لانها
 قد علت في الاعمى البحر كقوله تعالى حتى مطلع الفجر حتى حين فلو علت
 في الافعال النصب لم ان يكون لتساءلى واحد يعمل تارة في الاسماء وتارة
 في الافعال وهذا لا يقتضيه في العربية واما رفع الفعل بعد هاءه ثلاث شروط
 الاول كونه ميبعا عما قبلها ولهذا المنع الرفع في نحو ما سرت حتى ادخل
 البلد لان انتفاء السير لا يكون ميبعا في الدخول وفي قولك سرت حتى تطلع
 الشمس لان السير لا يكون ميبعا في طلوعها الثاني ان يكون زمن الفعل الحال
 لا الاستقبال على العكس من شرط النصب الا ان الحال تارة يكون تحقيقا
 وتارة يكون تقديرافا الاول كقولك سرت حتى ادخلتها اذا قلت ذلك وقت
 في حالة الدخول والثاني كالمثال المذكور اذا كان السير والدخول قد حشا
 ولكنك اردت حكاية الحال وعلى هذا جاء الرفع في قوله تعالى حتى يقول
 الرسول لا دار لزال والقوله: مضى الثالث ان يكون ما قبلها تاما ولهذا
 امتنع الرفع في نحو يدرى حتى ادخلها اوفى كان يدرى حتى ادخلها ان سلت
 كان على التقدير ان دون التمام المسئلة الثانية بعد والى بمعنى الى والا فالاول
 كقولك لا زمنك وتقصي حتى الى ان تقضي حتى قال الشاعر
 لا استهان الصعب او ادرك المني بما انتقادت الامال الابصار
 والثاني كقولك لا قتال الكافر اويلم الى الان يلم قال الشاعر
 وكنت اذا غمرت قناة قوم كسرت كعوبها وتستقيما

الى الان تستقيم فلا كسر كعوبها ولا يصح هنا معنى الى لان الاستقامة
 لا تكون غاية للكسر المسئلة لثالثة بعد فاء السبية اذا كانت مبنية بنى
 محض او طلب بالفعل فالننى كقوله تعالى لا يقضى عليهم فيجولوا وقولك
 ما تأيب فتجد ثارا شترطنا كونه محضا احترازا عن نحو ما زال تأيينا فتجد ثارا
 وما تأيينا الا فصح شافان معناهما الاثبات فذلك وجب رفعهما الى الفعل
 فلان زال لشي وقدر دخل عليهما الننى وننى الننى اثباتا وما الثانى فلا تلتاض

الشيء الا واما الطلب فانه يشعل الامر كقوله

ياناق سيري عنقا فسيحاج الى سليات فستريحا

وانتهى نحو قوله تعالى ولا تطغوا فيه فيصل عليكم غضيبي والتعريض
نحو لولا ان ريتني الى اجل قريب فاصدق واتقي نحو باليتني كنت معهم فافوز
والستريحي كقوله تعالى لعل اباغ الاسباب اسباب السموات فاطلع في قراءة
بعض السبعة بنصب اطاع والدعاء كقوله

رب وقفتي فلا عدل عن ستن الساعين في خير من

والاستفهام كقوله

هل تعرفون لبانا في قاريح وان تقضى فيريد بوض الروح للجسد

والعرض كقوله

يا ابن الكرام الاتدنو قتبصر ما قد حدث لك فارآء كن سعا

واشترطت في الطلب ان يكون بالفعل استرازا من نحو قولك نزال فنكرتك
وصه فتحدثك بالنصب في جواب اسم الفاعل فانه لا يجوز خلافا للامساك
في اجازة ذلك مطلقا ولا من جتي وان عصفور في اجازته بعد نزال ودراك
ونحوهما مما فيه لفظ الفعل دون صه ومبه ونحوهما مما فيه معنى الفعل دون
حروفه وقد صرحت بهذه المسئلة في المقدمة في باب اسم الفعل المسئلة الرابعة
بعد الواو المعية اذا كانت مسبوقة بما قدمنا ذكره مثال ذلك قوله تعالى
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين باليتنازدولا نكذب بايات
ربنا ونكون من المؤمنين في قراءة حمزة وابن عامر وحفص وقال الشاعر

الم الجاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء

وقال الاخر

لاتنه عن خاق وتأت في مثله عار عليك اذا فعات عظيم

وتقول لاتأكل السمك فتشرب اللبن فتنصب تشرب اذا قصدت النهي عن
الجمع بينهما ونحو ان قصدت النهي عن كل واحد منهما ما الى لاتأكل السمك
ولا تشرب اللبن وترفع ان نهيت عن الاول وابحت الثاني الى لاتأكل السمك

والله شرب اللبن

من فان سقطت الفاء بعد الطلب وقصد الجزاء بزم نحو قوله تعالى قل فاعالوا
اتل وشروط الجزم بعيد انتهى صحة حلول ان لا يحمله نحو ولا تمدن من الاسد
بأحكام ويجوز ايضا ان لا يحمله بل لا يولد وكما نحو ولما يقض وباللحم
ولا الطليقتين نحو لينة في لا تشرك لاواخذنا ويجزم فلان ان واذا ما وى وايرة
واى وايان ومضى ومهما ومن وما وحيتما نحو ان يشأ بذهبكم من يعمل شوا
يجزبه ما تنسخ من اية او تنسأ هاتان بخير منها ويسى الاول شرطاً والثانى
جواباً وجزاء واذا لم يصلح الجواب لمباشرة الاداة قرن بالفاء نحو وان يمسك بحيز
فهم وعلى كل شئ قدبروا باذا الفجائية نحو وان تنصهم ميتة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقتلون

ث لما انتضى الكلام على ما ينصب الفعل المضارع شرعت في الكلام على
ما يجوز به والجزاء ضربان بازم لفعل واحد وجازم لفعلين فالجزاء لفعل واحد
خمس امور احدها الطلب وذلك لانه انما تستخدم لتبني اقتداء على امر او نهى
او استفسار او غير ذلك من انواع الطلب وبما بعده تعالى مضارع مجزوم من الفاء
وقصد به الجزاء فانه يكون مجزوماً بذلك الطلب لما فيه من معنى الشرط ونهى
بقصد الجزاء انك تقدره مسبباً عن ذلك المتقدم كما ان جزاء الشرط مسبب عن
فعل الشرط وذلك كقوله تعالى قل تالوا اتل تقدم الطلب وهو تعالى او تأخر
المضارع المجزوم عن الفاء وهو اتل وقصد به الجزاء والمعنى تعالى او فان تألوا اتل
عليكم فالتلاوة عليهم مسببة عن مجيئهم فلذلك بزم وعلامة بزمه حذف
آثره وهو الواو قال الشاعر

قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل بؤس ط الموابين الدخول فخر مل
وتقول انتنى اكرمك وحل تأتني احذرك ولا تكفرته خيل الجنة ولو كان
المتقدم كفيماً او خيراً مشتبهاً بجمز الفعل بعده فالاول نحو ما تأتينا فتحدثنا برفع
تحدثنا وجواباً ولا يجوز ذلك بزمه وقد غلط في ذلك صاحب الجمل والثاني نحو
انت تأتينا فتحدثنا برفع تحدثنا وجواباً باتفاق النحويين وما قول ان العرب اتى الله

فان سقطت الفاء من بعد الطلب
فان قصد الجزاء فالجزم واجب
سعى قصد الجزاء ان يجل
شرط جزم الفعل ان يجل
يجوز ان لا كلامه نظر
وفي السوا حلول ان تفعل وكن
بأن الجزاء ما حكمتم
بأن الجزاء ما حكمتم
ومن واذا ما من اى حينما
اى وايان متى ومهما
والشرط الاول صارهما
وبالجواب ثم بالجزاء
بشيء الثانى وكن بالفاء
او باذا لانه اذا ربط
لأنه اذا لم يجرى الشرط

امره فعل خيرا يثبت عليه بالجزم فوجهه ان اتقى الله وفعل وان كانا فعلين
 ماضيين ظاهرهما الخبر لان المراد بهما الانشاء والمعنى ليتق الله امره وليفعل
 خيرا وكذلك قوله تعالى هل اذلكم على تجاوة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون
 بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم
 ان كنتم تعلمون يغفر لكم يجرم يغفر لانه جواب لقوله تعالى تؤمنون بالله
 ورسوله وتجاهدون لكونه في معنى آمنوا وجاهدوا وليس جوابا للاستفهام
 لان غفران الذنوب لا يتسبب عن نفس الدلالة بل عن الايمان والجهاد
 فلم يقصد بالفعل الواقع بعد الطلب الجزاء امتنع جزمه كقوله تعالى خذ
 من اموالهم صدقة تطهرهم فتطهرهم مرفوع بانفاق القراء وان كان
 مسنيوقا بالطلب وهو خذ لكونه ليس مقصودا به معنى ان تأخذ منهم
 صدقة تطهرهم وانما اريد خذ من اموالهم صدقة مظهرة فتطهرهم صفة
 لصدقة ولو قرئ بالجزم على معنى الجزاء لم يمتنع في القياس كما قرئ قوله تعالى
 فهب لي من لدنك وليا يربني بارتفاع على يجعل يرثي صفة لوليا وبالجزم
 على جعله جزاء لا امر وهذا بخلاف قولك انتني برجل يحب الله ورسوله فانه
 لا يجوز فيه الجزم لانك لا تريد ان محبة الرجل لله ورسوله مسببة عن الايمان
 كما في قولك انتني اكرمك بالجزم ان الاكرام مسبب عن الايمان وانما اردت انتني
 برجل موصوف بهذه الصفة واعلم انه لا يجوز الجزم في جواب النهي الا بشرط
 ان يصح تقدير شرط في موضعه مقرونا بلا النافية مع صحة المعنى وذلك نحو
 قولك لا تكفر تدخل الجنة ولا تدن من الاسد تسلم فانه لو قيل في موضعهما
 ان لا تكفر تدخل الجنة وان لا تدن من الاسد تسلم صح بخلاف لا تكفر تدخل
 النار ولا تدن من الاسد يا كلك فانه ممتنع فانه لا يصح ان يقال ان لا تكفر
 تدخل النار وان لا تدن من الاسد يا كلك ولهذا اجعت السبعة بمعنى ارفع
 في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر لانه لا يصح ان يقال ان لا تمنن تستكثر فهذا ليس
 بجواب وانما هو في موضع نصب على الحال من الضمير في تمنن فكانه قيل ولا تمنن
 مستكبرا ومعنى الآية ان الله تعالى نهى نبيه صلى الله عليه وسلم عن ان يهب

شياء وهو يطمع ان يتعوض من الموهوب له اكثر من الموهوب فان قلت فماتوا منع
 بقرآءة الظن المصري قد تكثر بالجزم قلت يحتمل ثلاثة اوجه احدها ان
 يكون بدلا من عتق كانه قيل لا تستكثر ان لا ترى ماته طيه كثير والشاق ان
 يكون قدر الوقف عليه لكونه رأس آية فسكنه لاجل الوقف ثم وصله بقية
 الوقف وان شئت ان يكون سكنه ليناسب رومن الاى وهى فاذر يكبر منظر
 فاجبر الشاق مما يجزم فعلا واحدا لم وهو حرف ينشئ المضارع ويقلبه ماضيا
 كقولك لم يقيم ولم يقعد وقوله تعالى لم يلد ولم يولد والثالث لما اختصا كقوله تعالى
 لما يقض ما امر به بل لما يذوقوا عذاب ونشأ في اربعة امور وهى الحرفية
 والاختصاص بالمضارع وجرمه وقلب زمانه الى المنفى وتفارقها في اربعة
 امور احدها ان المنفى به استمر الاستقاء الى زمن الحال بخلاف المنفى لم فإنه
 قد يكون مستمرا مثل لم يلد ولم يولد وقد يكون منقطععا مثل هل اتى على
 الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا لان المعنى انه كان بعد ذلك شيئا
 مذكورا ومن ثم امتنع ان تقول لما يقيم ثم قام المقيمه من التخييل وجاز لم يقيم
 ثم قام والشاق ان لما تؤذن كثيرا بتوقع ثبوت ما بعدها نحو بل لما يذوقوا
 عذاب اى الى الان ما ذاقوه وسوف يذوقونه ولم لا تقتضى ذلك ذكر هذا
 المعنى الزمخشري والاستعمال والذوق يشهد ان به والثالث ان الفعل يحذف
 بعدها يقال هل دخلت البلد فتقول قاربتا والمتريد ولما ادخلتم يا ولا يجوز
 قاربتم ولم الرابع انها لا تقترن بحرف الشرط بخلاف لم تقول ان لم تقم قت
 ولا يجوز ان لما تقم قت الجازم الرابع اللام الظالمية وهى الداللة على الامر
 نحو اينتقى ذو سعة من سعته او الدعاء نحو ليقتض علينا ربك الجازم الخامس
 لا الظالمية وهى الداللة على النهى نحو لا تشرك بالله او الدعاء نحو لا تأخذنا
 هذه خلاصة القول فيما يجزم فعلا واحدا او ما يجزم فعلين فهو واحد
 عشرة اداة وهى ان نحو وان بشأ يذهبكم واين نحو واين ما تكونوا يدرككم الموت
 واى نحو واى ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومن نحو ومن يعبدنى سواي يجزيه وما نحو
 وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومع ما كقول امرئ القيس

اغزله مني ان حبك قاتلي و انك منهم ما امر القلب بفعل
ومنى كقول الاخرى اضح العمامة تعرفوني وايان كقوله قاين ما كعدل به
الريح تنزل وحيثما كقوله

حيثما تستقيم بقدر ذلك الله به نجا جاني غابر الا زمان
واذا ما كقوله

وانك اذا ما تأت ما انت امر به بقلب من اياه تاخر ايتها
واني كقوله

فاصحت افي تاتها تستجبر بها * تجدد خطبا جزلا ونارا تاججا

فهذه الادوات التي تجزم فعلين ويسمى الاول منها شرط ويسمى الثاني
جوابا وجزاء اذا لم تصلح الجملة الواقعة جوابا لان تقع بعد اداة الشرط وجب
اقتنائها بالفاء وذلك اذا كانت الجملة اسمية او فعلية فعلها طلبي او جامد او منفى
لان او ما او مقرونا بقدر او حرف التنفيس في قوله تعالى وان يمسك بخير
فهو على كل شيء قدير قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم ان ترى انا اقل منك ما لا اولدا فعسى ربي وما تفعلوا من خير فلن
تكفروه وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتهم عليه من خيل ولا ركاب
ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب
فسوف نؤتيه اجرا عظيما ويجوز في الجملة الاسمية ان تقترب اذا الفجائية كقوله
تعالى وان نصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذ هم يقطنون وانما اقيد في الاصل
اذا الفجائية بالجملة الاسمية لانها لا تدخل الاعليم افا غناني ذلك عن الاشتراط
ص، ثم فصل الاسم خبر بان تكبر وهو ما شاع في جنس موجود كرجل او مقدر
كشخص ومعرفة وهي ستة النعمير وهو ما دل على متكلم او مخاطب او غائب
وهو ما مستتر كالمقصد وجوابي فيقوم ونقوم او جواز في نحو ربي يقوم
او بارز وهو ما متصل كقامت وكاف اكرمك وهاء غلامه او منفصل كانا وانت
وهو واي او لا فصل مع امكان الوصل الا في نحو الهاء من سألته بمرجوحية
وظننتك وكنته بمرجان

بفصل على قسمين الاسم فسميا
فاول انكثرة وذلك ما
قد شاع في جئس سواء ان ترى
او وجودا او غائبا بقدر
يا نبيها معرفته على
سنة اتصافهم وقدم اول
ذكر الفاعل وهو واجب البناء
دل على متكلم نحو انا
او ذي خطاب نحو انت او على
في غيبة وفيه تقسيم الى
مستتر او جني تقديره
في نحو انبي نزلني نظيره
وجاز التقدير في زيد لي
وبارز ثم لانا في اجمل
متصلا كها غلامه ملك
وقامت ثم كافي اكرمك
منفصلا نحو انا وانت
وهو واي او وان تاتي
متصل ففصله التقدير او
الاخرى الهاء من سألته او
من كنته خاتمة والوصل في
اظهارها كالفصل في الغياصطفي

ثم يتقسم الاسم بحسب التذكير والتعريف قسمين نكرة وهي الاصل
 ولم تاذنهم تها وشعرقة وهي التفرع ولهذا الترتيب اقاما النكرة فهي عبارة عما شاع
 في خمس موجودا ومقدر فالاول كرجل فانه موضوع لما كلف حيوانا ملقبا
 ذكرافكلما وجد من هذا الجنس واسد فلهذا الاسم صادق عليه واشائي
 كنس فانه موضوع لما كان كوكبا تها راي يفسخ مله ووجه وجود التليل فحقها
 ان تصدق على متعدد كما ان رجلا كذلك وانما تختلف ذلك من جهة عدم
 وجود افراد له في الخارج ولو وجدت لسكان هذا البقعة صالحا لها ما لم يوضع
 على ان يكون خاصا كريد وعمرو وانما وضع وضع اسماء الاجناس واما
 المعرفة فانه يتقسم ستة اقسام القسم الاول الغنيم وهو اعرف الستة ولهذا
 بدأت به وعظمت بقية المعارف عليه بنم وهو عبارة عن ما دل على متكلم
 كانا او مخاطب كانت ادعائهم كهو ويتقسم الى مستتر وبارز لانه لا يتخلو
 اما ان يكون له صورة في الفضا او لا فالاول البارز كقامت واشائي المستتر
 كالمقدر في نحو قولك قم ثم اكل من البارز والمستتر في اقسام باعتبار
 فاما المستتر فينقسم باعتبار وجوب الاستتار وجوازه الى قسمين واجب
 الاستتار وجائزه ونعني بواجب الاستتار ما لا يمكن قيام الظاهر مقامه
 وذلك كالغنيم المرفوع بالفعل المضارع المبدوء بالهمزة كاقوم وبالنون كنقوم
 الا ترى انك لا تقول اقوم زيد ولا تقول تقوم عمرو ونعني بالمستتر جوارا
 ما يمكن قيام الظاهر مقامه وذلك كالغنيم المرفوع بفعل الغائب نحو زيد يقوم
 الا ترى انه يجوز لك ان تقول زيد يقوم غلامه واما البارز فانه يتقسم بحسب
 الاتصال والافتصال الى قسمين متصل ومنقطع فالمتصل هو الذي لا يسهل
 ينفذه كقامت والمنفصل هو الذي يسهل ينفذه كانا وانت وهو ينقسم
 المتصل بحسب مواقفه من الاعراب الى ثلاثة اقسام مرفوع والمحل ومنصوب
 ومفعول مرفوعه كقامت فانه فاعل ومنصوبه ككاف اكرمك فانه مفعول
 ومحفوفه كانه مضاف اليه وينقسم المنفصل بحسب مواقفه
 من الاعراب الى مرفوع بالموضع ومنصوبه بالمرفوع اثنا عشرة كلمة انا

كزين العابدين وقصة اوكنية كابي عمرو وام عمرو ويونخر اللقب عن الازيم
تابعه مطلقا وصاحبا مضافته ان افراد كسعيد كز

ش^١ الثاني من انواع المعارف العلم وهو ما علق على شيء بعينه غير متناول
ما شبهه وينقسم باعتباران مختلفة الى اقسام متعددة فينقسم باعتبار
تخصص مناه. وعدم تشخصه الى قسمين علم يخص وعلم جنس فالاول كزيد
وعمر والثاني كاسامة للاسد وثمانية لثعلب وذوالة للذئب فان كلا من هذه
الاقسام يصدق على كل واحد من افراد هذه الاجناس تقول لكل اسد رأته
هذا اسامة. قبلا وكذا الباقي ويجوز ان تطلقها بآراء صاحب هذه الحقيقة
من حيث هو فتقول اسامة اشجع من ثعالة كما تقول الاسد اشجع من الثعلب
اي صاحب هذه الحقيقة اشجع من صاحب هذه الحقيقة ولا يجوز ان تطلقها
على شخص غائب لا تقول لمن يترك وبينه عهد في اسد خاص ما فعل اسامة
وباعتبار ذاته الى مفرد ومركب فالفرد كزيد واسامة والمركب ثلاثة اقسام
مركب مركب اضافية كعبد الله وحكمه ان يعرب الاول من جرثيه بحسب
العوامل الداخلة عليه ويختص الثاني بالاضافة دائما ومركب مركب مزج
كعبدك وسيوبه وخيمه ان يعرب بالصفة رقة او بالصفة نسيب او جراكسائر
الاسماء التي لا تصرف هذا اذا لم يكن محتوما بوجه كعبدك فان ختم بوجه
يخى على الكسر كسيوبه ومركب مركب اسناد وهو ما كان بخله في الاصل
كشاب قرنا وما وحكمه ان العوامل لا تؤثر فيه شيأ بل يحكى على ما كان له
من الحالة قبل النقل وينقسم الى اسم وكنية ولقب وذلك لانه ان بدأ باب اوام
كان كنية كابي بكر وام بكر وابي عمرو وام عمرو والا فان اشعر برفعة المسمى
كزين العابدين او بضعته كقفة وبطة وانف الجناحة فلقب بالا فاسم كابي عمرو
واذا اجتمع الاسم مع اللقب وجب في الافصح تقديم الاسم وتأخير اللقب
ثم ان كانا مضافين كعبد الله زين العابدين او كان الاول مفردا والثاني مضافا
كزيد زين العابدين او كان الامر بالعكس كعبد الله قفة وجب كون الثاني تابعا
للاول في اعرابه اما على انه يدل منه او عطف بيان عليه وان كانا مفردين

كريدقة وسعيد كرز فالكوفيون والزجاج يميزون فيه وجهين احدهما اتباع
اللقب للاسم كما تقدم في بقية الاقسام والثاني اضافة الاسم الى اللقب وجمهور
البصريين يوجبون الاضافة والجمع الاول والاتباع اقيس من الاضافة
والاضافة اكثر

ص ثم الاشارة وهي ذال المذ كرو ذى وذو وفى وثه وتاللم وث ذان وثان
للمثنى بالالف رفعاً وبالياء جراً ونصباً واولا لجمعهما والبعيد بالكاف مجردة
من اللام مطلقاً او مقرونة بها الا فى المثنى مطلقاً وفى الجمع فى لغة من مده
وفى اقدمته ها التنبيه

ش الثالث من انواع المعارف اسم الاشارة وينقسم بحسب المشار اليه
الى ثلاثة اقسام ما يشار به للمفرد وما يشار به للمثنى وما يشار به للجماعة
ويكل من هذه الثلاثة ينقسم الى مذ كرو مؤنث فلام مفرد المذ كلفظة واحدة
وهى ذاول للمفردة المؤنثة عشرة الفاظ خمسة مبدوءة بالذال وهى ذى وذى
بالاشباع وذه بالكسر وذه بالاسكان وذات وهى اغربها وانما المشهور
استعمال ذات بمعنى صاحبة كقولك ذات جمال او بمعنى التى فى لغة بعض طى
حكى القرأ بالفضل وذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به اى التى
اكرمكم الله بها فلهما حينئذ ثلاث استعمالات وخسة مبدوءة بالتاء وهى فى
وته بالكسر وتهى بالاشباع وته بالاسكان وتاول وتنثية المذ كزان بالالف رفعاً
كقوله تعالى فذاتك برهانان وذين بالياء جراً ونصباً كقوله تعالى ربنا انزال الذين
واتنثية المؤنث تان بالالف رفعاً كقولك جاءتنى هاتان وتين بالياء جراً ونصباً
كقوله تعالى احدى بنتى هاتين وجمع المذ كرو والمؤنث اولا قال تعالى اولئك
هم الذين وقال تعالى هو لا يبنى وبنوا اقيم يقولون اولى بالقصر وقد اشرت
الى هذه اللغة بما ذكرته بعد من ان اللام لا تلحقه فى لغة من مده ثم المشار اليه
اما ان يكون قريباً او بعيداً فان كان قريباً جى باسم الاشارة مجرّداً من الكاف
وجوياً ومقرّوناً بها التنبيه جوازا تقول جاءنى هذا وجاءنى ذوا يعلم انها
التنبيه تلحق اسم الاشارة بما ذكرته بعد من انها اذا لحقت لم تلحقه لام البعد وان

والاشارة فاشهر
هذا الما فرد من مذ كرو
ثم لما انت منه ذى وذه
ذهى وتاتى وفى ايضا و
وذان تان للمثنى بالالف
رفعاً وفى الجرو والنصب الف
ثم ولا لجمع الاثنين وقد
اى بقصر المجرى والمداسد
وعند به مدجى بكاف قبلها
لام جوى او لم تك من قبلها
ولا المثنى مطلقاً او لجمع ان
مدى والا فاجزان تقرن

كان بعيدا وجب اقترانه بالكاف اما مجرد عن الهمزة او مقرونة بها نحو ذلك
 وذلك وتفتح اللام في ثلاث مسائل احدها التي تقول ذلك وتامك ولا يقال
 فان لك ولا تان لك التثنية الجع في لغة من مد مقول اولك ولا يجوز اولك
 ومن قصره قال اولك والثالثة اذا تقدمت عليها هاء التثنية تقول هذا
 ولا يجوز وهذا
 من ثم الموصول وهو الذي والي والذان واللتان بالالف رفعها وبالياء
 ونصبها ولجمع المذكور الذين بالياء مطلقا والاولى وجمع المؤنث الذي واللائي
 ومعنى الجمع من وما واي وال في وصف صريح لغير تفضيل كالضارب
 والمضروب وذو في لغة طي وذابعد ما ومن الاستغناء بين وصله الى الوصف
 وصله غيرها اما جلة خبرية ذات ضمير طبق الموصول يسمى عايدا وقد يخذف
 نحو ايهم اشهد وما علمت ايهم فاقتر ما انت قاض ويشرب مما تشربون
 او نظرف او مجرد واما ان متعلقان باستقرحذوفا
 من الباب الرابع من انواع المعارف الاحياء الموصولة وهي المفتقرة الى صلة
 وجائده هي على ضربين خاصة ومشتركة فالخاصة الذي للمذكر والتي للمؤنث
 واللتان للتثنية المذكور واللتان للتثنية المؤنث ويستعملان بالالف رفعها وبالياء
 جرا ونصبا والاولى لجمع المذكور وكذلك الذين وهو بالياء في احواله كلها
 وحذيل وعقيل يقولون الذون رفعها والذين جرا ونصبا واللائي واللائي لجمع
 المؤنث ولك فيهما اثبات الياء وتركها والمشاركة ما ومن واي وال وذو وذو
 فهذه الستة تطلق على المفرد والمثنى والجمع مع المذكور من ذلك كله والمؤنث
 تقول في من يجهني من جاءك ومن جاءك ومن جاءك ومن جاءك ومن جاءك
 ومن جئتك وتقول في ما من قال اشتريت خمارا او اتانا او سحار من ليلنا
 اي جرا او اتا السجني ما اشتريته وما اشتريتها وما اشتريتهم وما اشتريتهم
 وما اشتريتهم وكذلك تقول في البواقي وانما تكون الموصولة بشرط
 ان تكون داخلية على وصف صريح لغير تفضيل وهو ثلاثة اسم التفاعيل
 كالضارب واسم المفعول كالمضروب والصفة المشبهة كالحسن فان دخلت

والربيع الموصول فالانثى التي
 كذا في ربيعها الذي انثى
 وان ترد ما منهم لغويا
 في الذين بالياء التثنية
 بالياء برب ونصب وانف
 في الرفع الذين مطاعا عرف
 في جمع قد كبر في الاول وفي
 في جمع في الاول كذا في
 وقد في كل ما قد في
 ومن وما في كل ما قد في
 وذلك اذا ذكرت من بعد ما
 او من ان الاستغناء ام جابها
 والى وصلها بصريح الوصف
 الاسم تفضيل فوصله وانف
 وغير ذلك صلته اما انت
 جلة اخبارية يدعى عايدا
 ما تبقى الموصول يدعى عايدا
 وحذفه سار وجا وارب
 او حرفا او مجرد وسرف عا
 وعلم ما جحد في حيث عا

على اسم جامد كالرجل او على وصف يشبه الاسماء الجامدة كالصاحب او على وصف التفضيل كالافضل والاعلم فهي خرف تعريف وانما تكون ذو موصولة في لغة طي خاصة تقول جاءني ذو قام وسبع من كلامهم لا وذو في السماء عرشه وقال شاعرهم

فان الماء ماء ابى ويجدى * وبترى ذو حفرت وذو طويت
وانما تكون ذاموصولة بشرطان يتقدمها ما الاستفهامية نحو ما ذا انزل ربكم او من الاستفهامية نحو قوله

وقصيدة تائي الملوك غريبة قد قلنا يقال من ذاقها
اي ما الذي انزل ربكم ومن الذي قالها فان لم يدخل عليها شيء من ذلك فهي اسم اشارة ولا يجوز ان تكون موصولة حلا فلا للكونيين راسد لولا بقوله
عديس ما لعماد عليك اماره * فجوت وهذا يحملين طليقي

قالوا هذا موصولة مبتدأ وتحميلين صلة والعائد محذوف وطليق خبر وهذا لا دليل فيه لجواز ان يكون ذاللا اشارة وهو مبتدأ وطليق خبره وتحميلين جملة حالية والتقدير ومكة اظلم في حاله لونه محمولا لك ودخول حرف التنبيه عليها يدل على انها الاشارة لا موصولة فهذا خلاصة القول في تعداد الموصولات خاصها ومشتراكها فاما الصلة فهي على ضربين جملة وشبه جملة والجملة على ضربين اسمية وفعلية وشرطها امر ان احدهما ان تكون خبرية اعني محتملة للصدق والكذب فلا يجوز جاء الذي اضربه ولا جاء الذي بعثك اذا قصدت به الانشاء بخلاف جاء الذي ابوء فاقم وجاء الذي ضربته والثاني ان تكون مشتبهة على ضمير مطابق للموصول في افراده وتثنيته وجمعه وتذكيره وتأنينه نحو جاء الذي اكرمه وجاءت التي كرمتهما وجاءت اللذان اكرمتهما والذين اكرمتهم واللاتي اكرمتن وقد يحذف الضمير سواء كان مرفوعا كقوله تعالى ثم انتزعن من كل شيعته ايهن اشد اي الذي هو اشد او منصوبا نحو وما علمت ايهن قرأ غير حرة والكساي وشعبة علمته بالهاء على الاصل وقرأه هؤلاء بحذفها او مخفوضا بالاضافة كقوله تعالى فاقتض ما انت قاض اي ما انت

قافية وقول الشاعر

مقبدي للآيام ما كنت تهاهلي وبأنيك يا أخبار من لم تزود
أي ما كنت جاهله أو محقرضا بالحرف نحو قوله تعالى يا كل عاتل كلون منه
ويشرب عائنون أي منه وقول الشاعر

تصلي للذي صلت قريش وتعبه وإن بعد العموم

أي تصلي للذي صلت له قريش وفي هذا الفصل تفاصيل كثيرة لا تليق بهذا
المختصر وشبه الجملة ثلاثة أشياء الطرف نحو جاء الذي عتد الجار والمجرور
نحو جاء الذي في الدار والصفة الصريحة وذلك في قوله ال وقد تقدم شرحه
وشروط الطرف والجار والمجرور أن يكونا متبوعين فلا يجوز جاء الذي بك ولا جاء
الذي أمس لنقصانهما وحكي الكسائي أن لسان العرب الذي البارحة أي الذي
تزامن البارحة وهو شاذ وإذا وقع الطرف والجار والمجرور صلة كما متعلقين
بفعل محذوف وجوبا تقديره استقر والخبر الذي كان مستتر في الفعل اتقل
منه اليهما

قد والاداة خامس وهو بال
تعب فيه وتبيل باللام حصل
العهد ما ذكرنا
... (مختصر)

تغيرت

المراد

ص ثم ذو الاداة وهي ال عند الخليل وسيبويه لا التزم وحدها خيلا
للأخفش وتكون العهد في نحو زجاجة الزجاجة وجاء القاضي أو اللجنس
سكان الناس أربابا والدرهم وجعلنا من الماء كل شيء إلا ستغراق
أفرادة نحو وخلق الإنسان ضعيفا أو صفاته نحو زيد الرجل

ش النوع الخامس من أنواع المعارف ذو الاداة نحو الفرس والغلام
والمنه ورين الخوين أن المعارف ال عند الخليل واللام وسدها عند سيبويه
ينقل ابن عصفور الأول عن ابن كيسان والثاني عن بقية الخوين ونقله
بعضهم عن الأخفش وزعم ابن مالك أنه لا خلاف بين سيبويه والجمهور في أن
المعرفة ال وإنما الخلاف بينهما في الهمزة الزائدة هي أم أصلية واستدل على
ذلك بمواضع أوردها من كلام سيبويه وتلخص في المسئلة ثلاثة مذاهب
أحدها أن المعارف ال والالف أصل الثاني أن المعارف ال والالف زائدة والثالث
أن المعارف اللام وتحتها والاحتجاج لهذه المذاهب يستدعي تطورا بلا لا يليق

بهذا الاملاء وتقسيم ال المعروفة ثلاثة اقسام وذلك انها ما التعريف العمدة
 او التعريف الجنس اول الاستغراق فاما التي لتعريف العهد فتقسم قسمين لان
 العهد اما ذكرى او ذهني فالاول كقولك اشتريت فرسا ثم بيعت الفرس
 اى الفرس المذكور ولو قلت ثم بيعت فرسا لكان فرسا غير الاول قال الله تعالى
 مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب
 دري والثاني كقولك جاء القاضى اذا كان بينك وبين مخاطبك عهد في قاض
 خاص واما التي لتعريف الجنس فكقولك الرجل افضل من المرأة اذ لم ترد به
 رجلا بعينه ولا امرأة بعينها وانما اردت ان هذا الجنس من حيث هو افضل
 من هذا الجنس من حيث هو ولا يصح ان يراد بهذا ان كل واحد من الرجال
 افضل من كل واحدة من النساء لان الواقع بخلافه وكذلك قولك اهلك
 الناس الدرهم والدينار وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شئ حي وال هذه هي
 التي يعبر عنها بالجنسية ويعبر عنها ايضا بالتي ليسان الماهية وبالتي ليسان
 الحقيقة واما التي للاستغراق فعلى قسمين لان الاستغراق اما ان يكون
 باعتبار حقيقة الاغراض وباعتبار صفات الافراد فالاول مشروط وخلق الانسان
 ضعيفا باى كل واحد من الانسان ضعيف والثاني نحو قولك انت الرجل اى
 الجامع لصفات الرجال الحمودة وضابط الاول ان يصح حال كل محمل باعلى
 جهة الحقيقة فانه لو قيل وخلق كل انسان ضعيفا صح ذلك على جهة الحقيقة
 وضابط الثانية ان يصح حاول كل محمل على جهة المجاز فانه لو قيل انت كل
 رجل صبح ذلك على جهة المجاز والمبالغة كما قال عليه السلام كل الصبيد
 في جوف القرا وقول الشاعر

وليس على الله يستنكر * ان يجمع العالم في واحد

صنوا ابدال اللام سيما لغة حنزية

شأن لغة خير ابدال لام ال سيما وقد تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بلغتهم اذ قال

ليس من اميرامصيام في امسفر

ص. ٩ والمضاف الى واجد مما ذكر وهو بحسب ما يضاف اليه لا المضاف
 الى الضمير فكما العلم

٥٠ - ج بالميم

ليس من اميرامصيام في امسفر

و السادس المضاف للتو احدث من

ما من نحو ان عبدك قد امان

وما يضاف قد حوى تعريفا

بقدر ما منه الا اصفيا

الا المضاف للضمير في العلم

يشبهه بل صار كنية العلم
 ولغة فاعظم واما اعياد
 عرفه ما عن عرفه من اعياد

من النوع السادس من المعارف وهو ماضيف الى واحد من الحصة
المذكورة فهو غلامى و غلام زيد و غلام هذا و غلام الذى فى الدار و غلام
القاشى و رتبته فى التعريف رتبة ماضيف اليه فالمضاف الى العلم فى رتبة
العلم والمضاف للاشارة فى رتبة الاشارة وكذا الباقي الا المضاف الى المضمر فليس
فى رتبة المضمر وانما هو فى رتبة العلم والدليل على ذلك ان تقول مردت برئت
صاحبك فتصف الهم بالاسم المضاف الى المضمر فلو كان فى رتبة المضمر كانت

الصفة اعرف من الموصوف وذلك لا يجوز على الاصح

ص باب المبتدأ والخبر مرفوعان كقوله ربنا وعبدنا

من المبتدأ هو الاسم المجرى عن الدوامل للفظية لا لاسناد فالاسم جتن
يشمل المسمى كزيد فى نحو زيد قائم والمؤول فى نحو وان قد وموافى قوله تعالى
وان تصوموا خير لكم فانه مبتدأ مخبر عنه بخبر ونسج بالمجرى نحو زيد فى كائن
زيد قائم فانه لم يخبر عن الدوامل اللفظية ونحو قولك فى العدد واحد اثنان
وثلاثة فانها وان خبرت لكن لا اسناد معها او دخل تحت قولنا للاسناد
به اذا كان المبتدأ اسنادا اليه ما بعده نحو زيد قائم وما اذا كان المبتدأ اسنادا الى
ما بعده نحو قائم الزيدان والخبر هو المبتدأ الذى يتم به مع المبتدأ فانه يخرج
بقول المبتدأ الظاهر فى نحو قائم الزيدان فانها وان تمت به مع المبتدأ القائمة
لكنه مستند اليه لا مسند وبقولك مع المبتدأ نحو قائم فى قولك قائم زيد وحكم
المبتدأ والخبر رفع

ص ويقع المبتدأ انكره انعم او ضمن نحو ما رجل فى الدار والله مع الله
ولعبد مؤمن خير من شرك و خمس صلوات كتبت الله

من الاصل فى المبتدأ ان يكون معرفة بلا توكيد لان التوكيد مخبر عن اليقين
والحكم على الجمول لا يفيد ويجوز ان يكون توكيداً ان كان عاماً او خاصاً فقول
كقولك ما رجل فى الدار وكقوله تعالى الله مع الله فالمبتدأ فيه مسامع او قومه
فى سياق التنبيه والاستفهام وانما فى كقوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك
وقوله عليه الصلوة والسلام خمس صلوات كتبت الله فى اليوم والليلة فالمبتدأ

باب ورفع المبتدأ اسم الخبر
مجبته كقوله ربنا وعبدنا

والاسم ذو التوكيد ما يترك
مختص او عام به المبتدأ

فهي ما خاص لسكونه موصوفا في الآية ومختصا في الحديث وقد ذكرنا النسخة
لتسوية الابتداء بالثمرة صوروا وانها بها بعض المتأخرين الى بقية وثلاثين
موضوعا يذكرون بعضهم انها كلها ترجع للعموم والمخصوص فليتامل ذلك
ص والخبر بجملة لها رابط كزيد ابوه قائم ولباس التقوى ذلك خير
والقارعة ما القارعة والخاقة ما الخاقة وزيد نعم الرجل الان في نحو قل
هو الله احد

ش اي ويقع الخبر بجملة هي تبطئة بالمبتدا برابط من روابط اربعة احدها
الضمير وهو الاصل في الربط كقولك زيد ابوه قائم فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا
ثاني والهاء مضاف اليه وقائم خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره خبر
المبتدا الاول والاربط بينهما الضمير الثاني الاشارة كقوله تعالى ولباس
التقوى ذلك خير قلباس مبتدا والتقوى مضاف اليه وذلك مبتدا ثاني
وخبر خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا الاول والاربط بينهما
الاشارة الثالث اعاد المبتدا بلفظه نحو الخاقة ما الخاقة فالخاقة مبتدا
وما مبتدا ثاني والخاقة خبره والمبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا الاول والاربط
بينهما اعاد المبتدا بلفظه الرابع العموم نحو زيد نعم الرجل فزيد مبتدا ونعم
الرجل جملة فعلية خبر والاربط بينهما العموم وذلك لان ال في الرجل
للعوم فزيد فرد من افراده فدخل في العموم فحصل الربط وهذا كله
اذا لم تكن الجملة نفس المبتدا في المعنى فان كانت كذلك لم يمتحج الى رابط كقوله
تعالى قل هو الله احد فهو مبتدا والله احد مبتدا وخبر والجملة خبر المبتدا
الاول وهي هي تبطئة به لانها نفس في المعنى لانه بمعنى الشان والجملة هي نفس
الشان كقوله صلى الله عليه وسلم افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي
لا اله الا الله

ص ونظر فامنصوبا نحو والركب اسفل منكم وجار او مجزورا كالجملة
رب العالمين وتعلقها بما عتبة واستقر بمحذوفين
ش اي ويقع الخبر بجملة فامنصوبا كقوله تعالى والركب اسفل منكم وجار

وتند يكون الخبر
جملة اخبارها ضمير

يربطها بالمبتدا وان بعد
لفظا تبدأ بفعلها الخاقة سد

او ذكرت اشارتا او وجد ال
عموم فالرابط بينهما حصل

وان تلك الجملة عين المبتدا
فليس تحتاج ارتباطا بها

والظرف ذو النصب يكون خبرا
والجار والمجرور لا يرى

وعلة ما يستقر قد حذف
او استقر مثله اي مخدوف

ويجوز ان كان الله رب العالمين وهما حيثئذ متعلقان بحذف وجوب تقديره
 مستقرا واستقرا الاول اختيار جمور البصريين وجبتهم ان الحذف هو الخبر
 الحقيقة والاصل في الخبر ان يكون اسما مفردا والثاني اختيار الاخفش
 والقياسي والرخشي وجبتهم ان الحذف عمل النصب في لفظ الطرف ومحل
 الجار والمجرور والاصل في العامل ان يكون فعلا .

ص ولا يخبر بالزمان عن الذات والليلة الملال متناول

ش ينقسم الطرف الى زمانى ومكانى والمتندا الى جوهر كريد وعمر ووالى
 عرض كالتقيام والله ودقان كان الطرف مكيا صاح الاخبار به عن الجوهر
 والعرض تقول زيد امامك والخير امامك وان كان زمانيا صاح الاخبار به عن
 العرض دون الجوهر تقول الصوم اليوم ولا يجوز زيد اليوم فان وجد
 في كلامهم ما طاهره ذلك وجب تأويله كقولهم الليلة الملال فهذا على حذف
 مضاف والتقدير الليلة طلوع الملال

ص ويعنى عن الخبر مرفوع وصف معتد على استفهام او نفي نحو اقامت
 قوم سلمى وما مضروب العمران

ش اذ كان المتندا وصفا معتدا على نفي او استفهام استغنى بمرفوعه عن
 الخبر تقول اقامت زيدان وما قامت الزيدان فالزيدان فاعل بالوصف والكلام
 مستغنى عن الخبر لان الوصف هنا في تأويل الفعل لا ترى ان المعنى ايقوم
 الزيدان وما يقوم الزيدان والفعل لا يصح الاخبار عنه فكذلك ما كان
 في موضعه وانما مثلت بقاطن ومضروب ليعلم انه لا فرق بين كون الوصف
 رافعا للفعل او التائب عن الفاعل ومن شواهد النفي قوله حليلى ما واني
 بعهدى اتما ومن شواهد الاستفهام قوله

اقاطن قوم سلمى ام نواطعنا يذ ان يظعنوا فحبيب عيش من قطننا
 ص وقد يتعد الخبر نحو وهو العفور الودود

ش يجوز ان يخبر عن المبتدا بخبر واحد وهو الاصل نحو زيد قائم او باكثر
 كقوله تعالى وهو العفور الودود والعرش الجيد معال لما يريد وزعم بعضهم ان

واستغنى الاخبار بالزمان
 من الدورات لا عن المعاني
 وقولهم الليلة الملال
 خبره المضاف لعلته من ال

ثم من الاستين بالاشارة
 يعنى مرفوع الوصف اعتد
 على انتفاءه على استفهام
 نحو اراض اخوتى كلامى

وعندهم يجوز تعدد الخبر
 في نحو هذا المستجاب المعبر

الخبر لا يجوز تعدده وقد لما عدا الخبر الاول في هذه الاية مبتدآت اى وهو
الودود وهو ذوالعرش المجيد واجعوا على عدم التعدد في مثل زيد شاعر
وكاتب وفي نحو الزيدان شاعر وكاتب ونحوه هذا خطأ حاصض لان ذلك كله
لا تعدد فيه في الحقيقة اما الاول فلان الاول خبر والثاني معطوف عليه
واما الثاني فلان كل واحد من الشخصين خبر عنه بخبر واحد واما الثالث
فلان الخبرين في معنى الخبر الواحد اذ المعنى هذا من

ص وقدية تقدم نحو في الدار زيد وابن زيد

ش وقدية تقدم الخبر على المبتدأ جوارا وجوبا فالاول نحو في الدار زيد
وقوله تعالى تسلام هي وآية لهم الليل واتمالم يجعل المقدم في الايتين مبتدأ
والمؤخر خبرا لادائه الى الاخبار عن الذكرة بالمعرفة والثاني كقولك في الدار
رجل وابن زيد وقولهم على التمرة مشاهير اذ انما وجب في ذلك تقديمه لان
تأخيره في المثال الاول بقتضى التباس الخبر بالصيغة فان طلب الذكرة للوصف
لختص به طلب حيث فالترتم تقدمه دفعا لهذا التوهم وفي الثاني اخراج ماله
صدر الكلام وهو الاستعانة بهم عن صدرية وفي الثالث عود الضمير على ما تأخير
لفظا ورتبة

ص وقد يحذف كل من المبتدأ والخبر نحو تسلام قوم منكرون اى
عليكم انتم

ش قد يحذف كل من المبتدأ والخبر لادليل يدل عليه الاول نحو قوله تعالى
قل افأوبئكم بشر من ذلكم النار اى هي النار وقوله تعالى سورة الزلزالها
اى هذه سورة والثاني كقوله تعالى اكلم اداكم وظلمهاى دائم وقوله تعالى
انزلناها ام الله اى ام الله اعلم وقد اجتمع حذف كل منهما وبقاء الاخر في قوله
تعالى تسلام قوم منكرون فسلام مبتدأ وحذف خبره اى تسلام عليكم
وقوم خبر حذف مبتدأه اى انتم قوم

ص ويجب حذف الخبر قبل جوابي لولا والقسم الصريح والحال الممتنع
كونها خبرا وبعدوا والمصاحبة الصريحة نحو لولا انتم لكانتم مؤمنين واعبروا

وقد اتى في خبر تقديم
في نحو في الدار ايتي وابن هف

وحذف كل منهما ما قد يوجب
نحو تسلام فتية اما جند

والخبر الزم حذفه حيث أتت
من بعد او باصطحاب صرح
وقبل حال يأتي الاخبار
بالحذف واجب بصر
وبعد لولا وكذا بعد القسم
اى الصريح كذلك الحذف

لا فعلن وضري زيد اذا قام كل رجل وضعته

ثم يجب حذف الخبر في اربع مسائل احدها قبل جواب لولا في قوله تعالى
لولا انكم اذتمتم لولا انتم صدقتموا عن الهدى بدليل ان بعد ما نحن
صدقناكم عن الهدى بعد اذ انكم الثانية قبل جواب القسم الصريح نحو قوله
تعالى لعمر الله انهم اني سكرتهم يعمهون اي لعمر الله يبيح او يمسى واحترز
بالصريح عن نحو عهداته فانه يستعمل قسما وغيره تقول في القسم
عهد الله لافعلن وفي غيره عهد الله يجب الوفاء به ولتلك يجوز ذكر الخبر تقول
على عهد الله الثالثة قبل الحال التي يمنع كونها خبرا عن المبتدا كقولهم
ضري زيد قائما امله ضري زيد احوال اذا كان قائما فاحاصل خبره واذا طرقت
للخبر مضاف الى كان التامة وفاعلها مستتر قيسا عائده على مفعول المصدر
وقائما حال منه وهذه الحال لا يصح كونها خبرا عن المبتدا الا تقول ضري قائم
لان الشهيرة لا يرفع بالقيسام وكذلك اكثر شري السويق ملتونا واخطب
ما يكون الامير قائما تديره حاصل اذا كان ملتونا وقائما وعلى ذلك نفس
الرابعة بعد واو المصاحبة الصريحة كقولهم كل رجل وضعته
اي كل رجل من وضعته مقرونان والذي دل على الاختران ما في الراومن
معنى المعية

ص باب النواحي لحكم المبتدا والخبر ثلاثة انواع احدها كان واسى
واصح واضحي وظل وبات وصار وليس وما زال وما بقي وما انقل وما برح
وما دام فيرفع المبتدا المتماثلين وينصب خبره خبر المثلن نحو وكان ربك قديرا
من النواحي جمع ناسخ وهو في اللغة من النسخ بمعنى الازالة يقال نسخت
النسخ المثل اذا ازالته وفي الاصطلاح ما يرفع بحكم المبتدا والخبر وهو ثلاثة
انواع ما يرفع المبتدا وينصب الخبر وهو كان واخوانها وما ينصب المبتدا ويرفع
الخبر وهو ان واخوانها وما ينصب ما معار وهو ظن واخوانها وضحى الاول من
معمولي باب كان اسما وفاعلا ويستحق الشان خبرا ومفعولا ويسمى الاول من
معمولي باب ان اسما والثاني خبرا ويسمى الاول من معمولي باب ظن مفعولا

باب وحكم المبتدا والخبر
ترفع نواحي فاعل
انواعها ثلاثة فالاول
كان وما من بعد فاسم
اصح واضحي ظل صار امسى
بات بلا شرط ايها كليا
وسبق في اوكتفي وضحا
في فتي ما انقل وزال برح
وسبق ما الماحل وشرط دام
كصحي ما بقيت مستجابا
سابقا ارفع بعد من اسما
والخبر انصبه من بزما
وذا باسم خبره الشهور

اولا والثاني مفعول ثاني ساوال الكلام الان في باب كان والفاظه ثلاثة عشر لفظة
وهي على ثلاثة اقسام ما يرفع المبتدا وينصب الخبر بلا شرط وهي ثمانية
كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس وما يعمل هذا العمل
بشرط ان يتقدم عليه نفي او شبهه وهو اربعة زال ويرح وفنى ورائق فالنفي
مخو قوله تعالى ولا يقولون مختلفين لن نبرح عليه عاكفين وشبهه انتهى والدعاء
قال اول نحو قوله صاح ثمجرو ولا تنزل ذاكر الموءنة ففسياه ضلال مبين
والثاني كقوله الا يا اسلمى يا دارمى على البلا ولا زال منهلا يجرعائك القطر
وما يعمل بشرط ان يتقدم عليه ما المصدرية الظرفية وهو دام كقوله تعالى
واوصاني بالصلاة والزكاة ملأمت حياى اى مدة دواى حياى سميت ما هذه
مصدرية لانها تقدر بالمصدر وهو الدوام وظرفية لانها تقدر بالظرف
وهو المدة

وجاز في ان يوسط الخبر

ص وقد يوسط الخبر نحو فليس سواء عالم وجهول
ش يجوز في هذا الباب ان يوسط الخبر بين الاسم والفعل كما يجوز في باب
الفاعل ان يتقدم المفعول على الفاعل قال الله تعالى لو كان حقاً علينا نصر
المؤمنين اكان للناس عجباً ان اوحينا وقرأ حمزة وحفص ليس البر ينصب البر
في قوله تعالى ليس البر قال الشاعر

سلى ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول
وقول الاخر

لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهزم

وعن ابن درستويه انه منع تقديم خبر ليس ومنع ابن معطى في الفيتة تقديم
الخبر في دام وهما محجوجان يلهذا كرنا من الشواهد وغيرها
فخص وقد يتقدم الخبر ليس ودام

ش للخبر ثلاث احوال احدها التاخير عن الفعل واسمه وهو الاصل كقوله
تعالى وكان ربك قدير الثاني تقديم الخبر على الاسم كقوله تعالى وكان جنة اعلى
نصر المؤمنين وقد تقدم شرح ذلك والثالث التقدم على الفعل والاسم كقوله

وان يرى دقما لا على
دام فقه بالانح قطع الاجتناء

عليها كان زيد والدليل على ذلك قوله تعالى اهولاء اياكم كانوا يعبدون فاياكم
 معقول ليعبدون وقد تقدم على كان وتقدم المعمول يؤذن بجواز تقديم
 العامل ويمنع ذلك في خبر ليس ودام فاما الاستناده في خبر دام فبالا اتفاق لانك
 اذا قلت لا احببك ما ارم زيد صديقك ثم قدمت الخبر على دام لازم من ذلك تقديم
 معمول الصلة على الموصول لان ما هذه موصولة حرفي يتدبر بالمصدر كما قدمناه
 وار قدمت على دام دون ما ارم الفصل بين الموصول الحرفي وصلته وذلك
 لا يجوز لا يقال عجبت بما زيد اتعجب وانما يجوز ذلك في الموصول الاسمي غير
 الاف واللام تقول جاء الذي زيد اشرب ولا يجوز جاء الضارب زيد ان تقدم
 زيد على ضارب واما الاستناده في خبر ليس فهو قول الكوفيين والمبرد وابن
 السراج والاختصاص وهو الصحيح لانه لم يسمع مثل ذاع بالست ولا ثم اقول جامد
 فاشبهت عسى وخبرها لا يتقدم بالاتفاق وذهب الفارسي وابن جني الى
 الجواز مستدلين بقوله تعالى الا يوم بانهم ليس مصروفاعنهم وذلك لان يوما
 متعلق بمصرفا وقد تقدم على ليس وتقديم المومول يؤذن بجواز تقديم
 العامل والجواب انهم توسعوا في الطروق ما لا يتوسع في غيرهما وتعلل عن
 سيبويه بقول الجواز والاقول بالنوع

واشتت الخمس الى الاولى بما
 ياتي بعبارة نحو كنت مغفرا

من وتختص الخمسة الاول بمرادة صار
 من يجوز في كان واسمي واصبح واضني وظل ان تستعمل بمعنى صار كقوله
 تعالى وبست الجبال بافكانت هيا منبنا وكنتم ازواجا ثلاثة فاصبحتم
 بنعمته اخوانا ظل وجهه مسودا وقال الشاعر
 امست خلا واسمي اهلما احبة لوانا اخني عليا لذي اخني على لبد
 وقال اخر

وكلم من قبل ليس وفي
 اخذت عن خبر ان غني

اضني يمزق انواي وينسحق بعبارة شئني عندي الادياب
 من وغير ليس وفي رزال يجوز ان تمام اي الاستغناء عن الخبر نحو وان كان
 ذو عسرة فنظرة الى ميسرة فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون خالدين
 فيها ما دامت السموات والارض

ش أي ويختص ما عدا فتي موزال وليس من افعال هذا الباب يجوز
استعماله تاما ومعنى اتمام ان يستغنى بالمرفوع عن المنصوب كقوله تعالى
وان كان ذو عسرة فخبرنا الله حين تمون وحين تصبحون خالدين فيها
مادامت السموات والارض وقال الشاعر

فما زل ليلا بالاعد * وبات الخلى ولم ترق

وبات وبات لعليلة * كليله ذى انعاير الارمد

وذلك من نهجاني * اخبرته عن بنى الاسود

وما خسرنا به اتمام هو الصحيح وعن اكثر البصريين ان معنى تمامه ادلالته على
الحادث والزمان وكذلك الخلاف في تسمية ما ينصب الخبر ناقصا لمسمى ناقصا
فعلى ما اخترناه مسمى ناقصا لكونه لم يكتف بالمرفوع رعى قول الاكثرين لانه
سلب الدلالة على الحادث وتجرى الدلالة على الزمان والصحيح الاول

ص وكان يجوز زيادتها سرقة نحو ما كان احسن زيدا

ش ترد كان في العربية على ثلاثة اقسام ناقصة فحتاج الى مرفوع
ومنصوب نحو وكان ربك قديرا وتامة فحتاج الى مرفوع دون منصوب نحو
وان كان ذو عسرة وزائدة فلا يحتاج الى مرفوع ولا منصوب بشرط زيادتها
امران احدهما ان تكون بلفظ الماضي والثاني ان تكون بين شيئين متلازمين
كقولك ما كان احسن زيدا اصله ما احسن زيدا فزيدت كان بين ما وفعل
التعجب ولا نغنى بزيادتها انها لا تدل على معنى التنبه اليها ليرى بها الاستناد
ص وحذف فون مضارعها المجزوم وصلان لم يلقها ساسا كن ولا ضمير
نصب متصل

ش يختص كان بامور منها ايجبة هازئة وقد تقدم ومنها جواز حذف آخرها
وذلك بخمسة شروط هي ان تكون بلفظ المضارع وان تكون مجزومة وان لا
يكون موقوفا عليها ولا متصلة بضمير نصب ولا بساكن وذلك كقوله تعالى
ولم يلبغها اصلها يكون محذوف الضمة للجازم والواو الساكنين والنون للتعريف
وهذا المحذوف جائز والمحذوفان الاولان واجبان ولا يجوز المحذوف في نحو لم يكن

ومن مضارع محذوف النون
فختص ان لم تلاق ذاسكون
ولا ضمير اذا اتصال ثمذا
في حال جزم عن فوصل فحذف

الثوبين كقروا من اهل الكتاب لاجل اتصال الساكن بها فهي مكسورة لاجله
 فهي متعامية على الحذف لقوتها بالحركة ولا في نحو وان يكنه فلان
 لم يطف عليه لاتصال الضمير المنصوب بها والضمير يتردد الاشياء الى اصولها
 ولا في الموقوف عليها نص على ذلك ابن خروف وهو حسن لان الفعل
 الموقوف عليه اذا دخل الحذف حتى يبقى على حرف واحد او حرفين وجب
 الوقف عليه بهاء السكت كقوله ولم يبعه فليكن بمنزلة لم يبع فالوقف عليه باعادة
 الحرف الذي كان فيه اولى من اجتناب حرف لم يكن لا يقال يلزم مثله لم يبع
 لان اعادة الياء تؤدي الى الغاء الجازم بخلاف لم يكن فان الجازم انما اقتضى

حذف الفجوة لاحذف النون كما بينا

من وحذفها واحدا معوضا عنها ما في مثل اما انت ذاتك ومع اسمها
 في مثل ان خير الخيرو الشمس ولو خاتما من عديد

ش من خصائص كان جواز حذفها ولو ساقى ذلك حالتان فتارة تحذف
 وحدها يبقى الاسم والخبر ويعوض عنها ما وتارة تحذف مع اسمها ويبقى الخبر
 ولا يعوض عنها شي فالاول بعد ان المصدرية في كل موضع اريد فيه تعميل
 فعل يفعل كقولهم اما انت منطلقا انطلقت اصله انطلقت لان كنت منطلقا
 قدمت الاسم ومزاجها على الفعل للاهتمام به اولا قصد الاختصاص فصار
 لان كنت منطلقا انطلقت ثم حذف الجواز اختصارا كما يحذف قيا من ان
 كقوله تعالى فلا جناح عليه ان يطوف بهما الى ان يطوف بهما ثم حذف
 كان اختصارا ايضا فان فصل الضمير فصار ان انت ثم زيدت ما عوضا فصارت
 ان ما انت ثم ادخلت النون في الميم فصارا ما انت وعلى ذلك قول العباس بن
 مرداس

ابا نراشة اما انت ذاتك فان قومي لم ناكهم الضمير
 اصله لان كنت فعلى فيه ما ذكرنا وان ساقى بعد ان وزر الشرطيتين مثال ذلك
 بعد ان قوليهم المرمق قول يما قتل به ان سيفا سيف وان خنجر الخنجر والناس
 مجزؤون باعمالهم ان خير الخيرو ان شر اشر وقال الشاعر

لا تقربن الدهر الـ مطرف * ان ظالم ابدان مظلوما
اي اى كان ما قتل به سيفاً فالذى يقتل به سيف وان كان علمهم خيراً من اؤهم
خير وان كنت ظالمياً وان كنت مظلوما ومثاله بعد لو قوله عليه السلام العيس
ولو خاتم من حديد وقول الشاعر

لا يامن الدهر ذوبني ولو ملكت * جنوده ضاق عنها السهل والجليل
اي ولو كان ما يمتسه خاتم من حديد ولو كان الباغي ملكا

ص وما النافية عند الحجازيين كايمن ان تقدم الاسم ولم يشبق بان
ولا يعمل الخبر الاظهر فافوجر وراولا الخبر بالانحوا ما هذا بشراً
عاش اعلم انهم اجروا ثلاثة حروف من حروف النقي مجرى ليس في رفع
الاسم ونصب الخبر وهي ما ولاولات ولكل منها كلام يختصها والكلام الان
في ما واعمالها عمل ليس وهي لغة الحجازيين وهي اللغة القويمة فيها جاء التنزيل
قال الله تعالى ما هذا بشراً ما هن امهاتهم ولا عتالها عندهم ثلاثة شروط
ان يتقدم اسمها على خبرها وان لا تقترن بان الزائدة ولا خبرها بالافعل هذا
اهملت في قولهم في المثل ما مسمى من اعتب لتقدم الخبر في قول الشاعر
بني عبادة ما ان انتم ذهب * ولا صريف ولكن انتم الخريف

لوجودان المذكورة وفي قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل وما امرنا الا واحدة لا تقترن خبرها بالابنوا تميم لا يعملون ما شيئاً
ولو استوفيت الشروط الثلاثة فيقولون ما زيد قائم فيقررون ما هذا بشراً
ص وكذا الالفافية في الشعر بشرط تكثير معموليها نحو تعز فلا شيء على
الارض باقيا

ش الحرف الثاني مما يعمل على ليس لا كقوله

تعز فلا شيء على الارض باقيا * ولا وزعما قضى الله واقيا

ولا يعملها اربعة شروط ان يتقدم اسمها وان لا يقترن خبرها بالابنوا يكون
اسمها وخبرها نكرتين وان يكون ذلك في الشعر لا في النثر فلا يجوز استعمالها
في نحو لا افضل منك احد ولا في نحو لا احد الا افضل منك ولا في نحو لا زيد

وما الذي عن خبر قد
كان في الحكم الذي لم يثبت
ان تقدم الاسم ولم يشبق بان
ولا بالاشهر انما اقترن
وجوزن تقديم معمول الخبر
عن اسمها في طرف او في حرف

يعمل ما لا لا بشراً
ان الذي يعملها اذا نكر

فأما ولا عروولهم هذا غلط المتفق في قوله

إذا الجود لم يرزق خلاصاً من الأذى * فلا الحمد مكسوماً ولا المال باقياً
وقد صرحت بالشرطين الأخيرين وركبت معرفة الأولين إلى القياس أي على
مالان ما أقوى من الأولى ذات فعل في التثنية اشتطت في ما ان لا يتقدم
خبرها ولا يفتقر بالاقامة اشتراط ان لا يفتقر الاسم بان فلا حاجة له هنا
لان اسم لا لا يفتقر بان

ص ولات لكن في الحين ولا يجمع بين جزئيهما والغالب حذف المرفوع
تحوولات حين مناص

ش الثالث مما يعمل عمل ليس لات وهي لا للتأنيديت عليها التاء الثانية
اللفظ اولها بالغة وشرط اعمالها ان يكون اسمها وخبرها لفظ الحين والثاني
ان يحذف احدا الجزئين والغالب ان يكون المحذوف اسمها كقوله تعالى
فتنادوا ولات حين مناص والتقدير والله اعلم فتنادى بعضهم بعضهم
ليس الحين حين فرار وقد يحذف خبرها ويبقى اسمها كقراءة بعضهم ولات
حين بالرفع

ص الثاني ان وان للتوكيد ولكن للاستدراك لو كان للتشبيه او الظن
وليت للتخييل ولعل للتبرج او الاشفاق او التعليل فينصب المبتدأ اسم المعلن ويرفع
الخبر خبر المعلن

ش الثاني من باب نواصب المبتدأ والخبر ما ينصب الاسم ويرفع الخبر وهو ستة
احرف ان وان ومعناها التوكيد تقول زيد قائم ثم تدخل ان لتأكيد الخبر
وتقرره فتقول ان زيد قائم وكذلك تقول ان الانه لا بد ان يسبقها كلام
كقولك بلغني او اعجبني ونحو ذلك ولكن ومعناها الاستدراك وهو تعقيب
الكلام برفع ما يوهن ثبوته او ينفى به يقال زيد عالم فيوهم ذلك انه صالح فتقول
لكنه فاسق وتقول ما زيد شجاع فيوهم ذلك انه ليس بكرم فتقول لكنه كريم
وكان للتشبيه كقولك كان زيد اسدا والظن كقولك كان زيد اكاكيب وليت
للتخييل وهو مطلب ما لا طمع فيه كقول الشيخ ليت الشباب يعود يوما اذا فاه

هكذا لا في خصوص الحين
ولا يرى التصريح بالجزئين
في حذف المرفوع لها في الغلب
ملاحظة ولات حين مهرب

والثاني ان وهي عكس كان في
اعمالها كان زيد الصفي
وهي لتوكيد ترى كان
والظن والتشبيه في كان
وبما لا يشهد ذلك في لكن
وليت لفظ المراءاة في
ولتبرج او الاشفاق لـ
فيها التعليل ايضا قد حصل
في الجميع لفظ ذي النصب اشهر
ما الاسم والثاني يسمى بالخبر

عسر كقول المعدم الايس ليت لي قنطارا من الذهب ولعل للترجي وهو مطلب
المحبوب المستقر حصوله كقولك لعل الله يرعيني او الاشفاق وهو توقع
المكره كقولك لعل زيدا هالك اولئذ لعل كقوله تعالى قولا له قولا لينا لعله
يتذكر اى لكي يتذكر نص على ذلك الاخفش

ص ان لم تقترب من بالحرفية فتحو انما الله الواحد الاليت فيجوز
الامر ان

ش انما تصب هذه الادوات الاسماء وترفع الاخبار بشرط ان لا تقترب من
الحرفية فان اقتربت من بطل عملها من وصح دخول من على الجملة الفعلية
يقال الله تعالى قل انما يؤخى الى انما المكم اله واحد وقال تعالى كما تيسرون
الى الموت وقال الشاعر

فوالله ما فارتكم قاليا لكم * ولكن ما يقضى فسوف يكون
وقال الاخر

اعد نظرا يا عبد قيس لعل ما * اضاء لك النار الجار المقيما

وينة ثنى منها ليت فانها تكون باقية مع ما على اختصاصها بالجملة الاسمية
فلا يقال ليت ما قام زيد فلذلك بقوا عملها واجازوا فيها الاله مال جملا على
اخوانهم او قد روى بالوجهين قول الشاعر

قالت الاليتما هذا الحمام لنا * الى حمامتنا ونصفه فقد

فروى برفع الحمام ونصبه وقولى ما الحرفية اجترأ من ما الاسمية فانما لا تبطل
عملها وذلك كقوله تعالى انما ضنعوا كيد سحر فها هنا اسم بمعنى الذى وهو
فى موضع نصب بان وضنعوا صلة والعائد محذوف وكيد سحر الخبر والمعنى
ان الذى صنعوه كيد سحر

ص كان المكسورة محققة

ش معنى هذا انه كلما يجوز الاله مال والاعمال فى ليتما كذلك يجوز فى ان
المكسورة اذا خففت كقولك ان زيدا لم يطق وان زيدا لم يطق والارجح
الاهمال عكس ليت قال تعالى ان كل نفس لها علم ما حفظ وان كل ناسخ

لكن بشرط كونها خفية
من وصلها بلفظ ما الحرفية
واستأن ليت فاجزاها لها
كالابايات واخر اعمالها

كان ذات الكبريت حيث خففت

الشيء محضرون وقال الله تعالى وان كلالا ليوقيهم ذلك اعمالهم قرأ الحرميان
 وابويكرا بالتحقيق والاعمال
 ص فاما لكن مخففة قهمل

ش وذلك لدوال اختصاصها بالجملة الاسمية قال الله تعالى وما ملناهم
 ولكن كانوا هم الظالمين وقال الله تعالى لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون
 قد خلت على الجملتين

ص واما ان فتعمل ويحب في غير ضرورة حذف اسمها ضمير الشأن
 وكون خبرها جملة مقصولة ان يثبت بفعل متصرف غير دعاء بقدا وتغيب
 اوني ادلو

ش واما ان المفتوحة فانها اذا خفت بقيت على ما كانت عليه من
 وجوب الاعمال لكن يجب في اسمها ثلاثة امور ان يكون ضمير الاطراف
 وان يكون بمعنى الشأن وان يكون محذوفا ويجب في خبرها ان يكون جملة
 لا مفر اذا كان كانت الجملة اسمية اذ ملية فعلها جامدا وفعلها متصرف وهو
 دعاء لم تخرج الى فاصل يوصلها من ان مثال الاسمية قوله تعالى ان الحمد لله رب
 العالمين تقديره اما الحمد لله اي الامر والشان خفت وحذف اسمها واوليتها
 الجملة الاسمية بلا فاصل ومثال العلوية التي فعلها جامدا وان عسى ان يكون
 قد اقترب اجلهم وان ليس للانسان الا ما عسى التقدير انه عسى والله ليس
 ومثال التي فعلها متصرف وهو دعاء والخامسة ان غضب الله عليها في قراءة
 من خفف وكسر الضاد فان كان متصرفا غير دعاء وجب ان يكون مفعولا
 من ان الواحد من اربعة وهي قد نحو وعلم ان قد صدقتنا ليعلم ان قد ابلغوا
 او حرف التنفيس نحو وعلم ان سيكون منكم من بني او حرف النفي نحو واذا لا يرون
 ان لا يرجع اليهم قولا او نحو وان لو استنماوا ورجعنا في الشرع بغير فصل
 كقوله

عالم وان يملون فجاءوا * قل ان يسألوا باعظم سؤل

ورعايلهم ان ضرورة في الشعر مصرح به غير متميز شأن قائله خبرها

واصلت لكن بخففت

واجب اعمال ان ان تفتت

واسمها ضمير شأن متخذف

والخبر الجملة وهي متصل

والفعل ذو ضمير متغيب ان

بضمير الدعاء بقدا او التنفيس ان

بحرف نفي ويقل فصل لو

وقد يرى الاسم ضرورة ظاهر

حذف الجواب

حينئذ مفرد اوجلة وقد اجتمع في قوله

بأنك ربيع وغيث مربع * وانك هائل تكون الثمالة

ص واما كان فتمعمل ويشل ذكر اسمها ويفصل الفعل منها بل اوقد

ش اذا خفت كان وجب اعمالها كما يجب اعمال ان ولكن ذكر اسمها اكون

من ذكر اسم ان ولا يثمن ان يكون ضمير ا قال الشاعر

ويوما توافينا بوجهه قسم * كان ظبية تعطو الى وارق السلم

يروي بنصب الظبية على انها الاسم والجملة بعده مضافة والخبر محذوف اي كان

ظبية عاطية هذه المرأة فيكون من عكس التشبيه او كان مكانها ظبية على

حقيقة التشبيه ويروي برفعها على حذف الاسم اي كانتا ظبية واذا كان

الخبر مفردا اوجلة اسمية لم يحتاج لفاصل فالمراد كقوله كان ظبية في رواية من

رفع والجملة الاسمية كقوله

وصد زه مشرق الخير * كان ثدياه حقان

وان كان فعلا وجب ان يفصل منها ما بل اوقد فالاول كقوله ثديا لعل كان لم تغن

بالامس وقول الشاعر

كان لم يكن بين الجحون الى الصفا * انيس ولم يستمر بمكة سامر

والثاني كقوله

ازف الترحل غير ان ركابنا * لما نزل برحالنا وكان قد

اي وكان قد زالت حذفت الفعل

ص ولا يتوسط خبرهن الا ظرفا او مجرورا نحو وان في ذلك لعبرة ان لدينا

انكالا

ش لا يجوز في هذا الباب توسط الخبر بين العادل واسمة ولا تقديمه عليهم

كما جاز في باب كان لا يقال ان قائم زيدا كما قيل كان قائما زيدا والفرق بينهما

ان الافعال امكن للعديل من الحروف فكانت احمل لان يتصرف في معقولها

وبما احسن قول ابن عيينة يشكوت تأخير

كافي من اخبار ان ولم يحز * له احد في النحوان يتقدم

ومثل ان كان في لزم العمل
لها واظن ان اسمها في اللغة قد
والعمل ان صار لها ابداء خبر
فصله منها بل اوقد يتن

ولا يجي خبر هنا وسط
ما لم يكن ظرفا ومجرورا فقط

ويستثنى من ذلك ما اذا كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا فانه يجوز فيه ما ان
 يتوسط لانهم قد توسعوا في ما لم يتوسع في غيرهما كما قال الله تعالى ان لدينا
 انكالا وبجسامان في ذلك لغيره لمن يخشى واستغنيت بتعيين على امتناع
 التوسط في غير مسئلة التفارق والمجرور عن التثنية على امتناع التقديم لان
 امتناع الاسهل يستلزم امتناع غيره بخلاف العكس ولا يلزم من ذكر
 توسطهم للطرف والمجرور ان يكونوا يجيزون تقديمه لانه لا يلزم من تجوزهم
 في الاسهل تجوزهم في غيره

ص وتكسر ان في الابتداء نحو انا انزلناه في ليلة القدر وبعد ان قسم نحو
 حم والكتاب المبين انا انزلناه والقول نحو قال اني عبد الله وقبل الادم نحو
 والله يعلم انك لرسوله

ش تكسر ان في مواضع احدها ان تقع في ابتداء الجملة كقوله تعالى
 انا انزلناه انا اعطينا الكوثر انا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
 الثاني بعد القسم كقوله تعالى حم والكتاب المبين انا انزلناه يس والقرا
 الحكيم انك لمن المرسلين الثالث ان تقع محكية بالقول كقوله تعالى قال اني
 عبد الله الرابع ان تقع بعدها اللام كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله والله
 يشهد ان المنافقين لكاذبون فكسرت بعد يعلم وبشهادة وان كانت قد قصت بعد
 علم وشهد في قوله تعالى علم الله انكم كنتم تخافون انفسكم شهد الله انه لا اله
 الا هو وذلك لوجود اللام في الاولين دون الاخيرين

ص ويجوز دخول اللام على ما تأخر من خبر ان المكسورة او واو اسمها
 او ما توسط من معمول الخبر والفصل ويجب مع الخسفة ان اجملت ولم
 يظهر المعنى

ش ويجوز دخول لام الابتداء بعد ان المكسورة على واحد من اربعة اشئ
 مؤخرين واثنين متوسطين فاما المتأخران فالخبر نحو وان ربك لذو مغفرة
 والاسم نحو ان في ذلك لغيره واما المتوسطان فمعمول الخبر نحو ان زيدا
 للعامل اكل والضمير المسمى عند البصريين فصلا وعند الكوفيين عمادا نحو

وتكسر ان في ابتداء القسم
 كذا بعد القول او بعد القسم
 وقبل لام وعلى المؤن
 الان من اسم غير الاخير

كذا على ضمير متصل او على
 ما خبر الحرف به قد عملا
 ووسط العمل او المعمول
 الا انه قد جاز لها دخول
 وواجب ان خالها من بعد ان
 لم يجمعت وخفت ولم يبين
 معنى لها فان يكن قد قلدا
 شرط في الذكر الجواز وجدا

ان هذا هو القصاص الحق وانما نحن الصنفون وانما نحن المسجونون وقد يكون
 دخول اللام واجبا وذلك اذا خففت ان ثم اعملت ولم يظهر قصد الانبات
 كقوله ان زيد لمنطابق وانما وجب هذا فرقا بينهما وبين ان النافية كالتي
 في قوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا اول هذا يسمى اللام الفارقة لانها افرقت
 بين النفي والاثبات فان اخلت شرط من الثلاثة كان دخولها اجازة لا واجبا
 لعدم الالتباس وذلك اذا شددت نحو ان زيدا قائم او خففت واعملت نحو
 ان زيدا قائم او خففت رايمت وظهر المعنى كقول الشاعر

انا ابن اباة الضم من مال مالك * وان مالك كانت كرام المعادن
 ص ومثل ان لا نافية للجنس لكن علمها خاص بالذكريات المتصلة بها نحو
 لا صاحب علم بمقوت ولا عشرين درهما عندي وان كان اسمها غير مضاف
 ولا شبهة بنى على الفتح نحو لا رجل ولا رجل وعليه او على الكسر نحو لا مسلماني
 وعلى الياء في نحو لا رجلين ولا مسلماني

ش يجري مجرى ان في نصب الاسم ورفع الخبر لا يشلثة شروط اخذها
 ان تكون نافية للجنس والثاني ان يكون معمولا لها نكرتين واشلثة ان يكون
 الاسم مقدا والخبر مؤخران ان تحرم الشرط الاول بان كانت ناهية اختصت
 بالفعل وجرمته نحو لا تحزن ان الله معنا او زائدة لم تعمل شيئا نحو ما منعك
 الاتسجد اذا مررتك او نافية للوحدة عملت عمل ليس نحو لا رجل في الدار
 بل رجلان وان انخرم احد الشرطين الاخيرين لم تعمل شيئا ووجب تكرارها
 مثال الاول لازيد في الدار ولا عمر ومثال الثاني لا فيما غول ولا هم عنها ينزفون
 واذا استوفت الشروط فلا يحلوا اسمها اما ان يكون مضافا او شبهة او مفردا
 فان كان مضافا او شبهة ظهر النصب فيه فالمضاف كقوله لا صاحب علم
 بمقوت ولا صاحب جود مذموم والشبه بالضاف ما اتصل به شيء من تمام
 معناه اما مرفوع به نحو لا فيما فعله بمدوح او منصوب به نحو لا طالع اجابلا
 حافرا او مخفوض بنافض يتعلق به نحو لا خير من زيد عندنا وان كان مفردا
 اى غير مضاف ولا شبهة به فانه يبنى على ما ينصب به لو كان معربا فان كان

ومثل ان لا التي هي
 جنس ولا تعمل فيا عرف
 بل في الذي يجوز تكرار ووصل
 بها كالصاحب عقل مبتدل
 ولا جيل طبعه موزق في
 نحو والتمالين سوى نصب نفي
 واسمها ان لم يكن مضافا
 او شبهة فالكسر شبهة وفي
 والكسر كالفتح بناء في
 في جمع تأنيث كسلمات
 ثم على الياء بنى جمع على
 حاد المي في وله هذا ان لا

مفردا اوجع تكسيري على الفتح نحو لارجل ولا رجل وان كان شئ اوجع
مذكرا سالم فانه يبنى على الياء كما ينصب بالياء تقول لارجلين ولا مسلمين
عندي وان كان جمع مؤنث سالما يبنى على الياء كسر وقديني على الفتح نحو
لا مسلمات في الدار وقد روي بالوجهين قول الشاعر

لا سابقات ولا جازاء باسلة * نقي المنون لدى استيفاء آجال
ص وللتي نحو لاجول ولا قوة فتح الاول وفي الثاني الفتح والنصب
والرفع كالصفة في نحو لارجل نلرب وورعه فيمنع النصب وان لم تكرر
لا او فصلت الصفة او كانت غير مفردة امتنع الفتح

ش اذا تكررت لامع انكرة جاز في النكرة الاول الفتح والرفع فان فتح
قلت في الثانية ثلاثة اوجه الفتح والنصب والرفع وان رفعت قلت في الثانية
وجها ان الرفع والفتح ويمتنع النصب فتحصل انه يجوز فتح الاسمين وورعهما
وفتح الاول ورفع الثاني وعكسه وفتح الاول ونصب الثاني فهذه خمسة اوجه
في جموع التركيب فان لم تسكر ولا مع النكرة الثانية لم يميز في الاول الرفع ولا
في الثاني الفتح بل تقول لاجول ولا قوة بفتح لاجول لا غير ونصب قوة او رفعها
قال الشاعر

فلا بابا واباشا مثل مروان وابنه * اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا
ويجوز فلا باب وابن واذا كان اسم لا مفردا ونعت بتفرد ولم يفصل بينهما ما عمل
مثل لارجل نلرب في الدار جاز في الصفة الرفع على موضع اسمهما فانهما
في موضع المبني والنصب على موضع اسمهما فان موضعه نصب بلا عاء له
عمل ان والفتح على تقدير انك ركبت الصفة مع الموصوف كتركيب خمسة عشر
ثم ادخلت لاعليهما فان فصل بينهما فاصلا او كانت الصفة غير مفردة جاز
الرفع والنصب وامتنع الفتح فالاول نحو لارجل في الدار نظربف ونظربفا
والثاني نحو لارجل طاله اجبالا وطالعه جبلا

ص لاشيا المشظن وراى وسب ودرى وشال وزعم ووجد وعلم القليبيان
قتبهم ما مفعولين نحو رأيت الله اكبر كل شئ ويلفين برحان ان تاخرن نحو

ونحو لا دخول ولا ذوق
الفتح الاول كما رفع جلي
ثم على الفتح اتي في الثاني
من بعد لا الثانية الوجهين
الفتح والرفع والنصب
كصفة مفردة امر
ولم يكن بينهما فصل في
ثلاثة الوجة فيم ايجاز
ونصب ثان بعد رفع الاول
ممتنع والمنع للفتح اجعل
ان لم تسكر لا كذا ان فصلت
عن اسم لاصفته او وصلت
به واخر اذا نعت لفظه
ولو من الاسم فما فتح يرد

الث انواع الاعمال التي
على معاني في القلوب ذات
ن رأى دري وشال زعما
كذا سبت ووجدت علما
هيون المبني والجر
لهم مفعولين مقصبا يرى
ورجح الالغافي التأخر
لهم عن ذي الابدان والجر
وان توسطن عند الاعمال
ستواقيمن والا همل

القوم في اثرى ظننت وعباساواة ان توسطن نحو وفي الاراجيز خلت اللوم
والخورا * وان ولين ما اولوا وان النافيات اولام الابداء والقسم والاستفهام
بطل عملهم في اللفظ وجوبا ويسمى ذلك تعلية ما نحو انه علم اى الخزيين
اجصى

من السباب الثالث من الفواسخ ما ينصب المبتدأ والخبر معا وهو افعال
القلوب وهو ظن نحو واني لا ظنك يا فرعون مشهور اوراي نحو انهم يرونه بعيدا
وزراه قريبا وقول الشاعر

رأيت الله اكبر كل شئ * محمولة واكثرهم جنودا

وحسب نحو لا تحسبوه شر العكم ودرى كقوله

دريت الوفي العهد يا عروفا غتبط * فان اغتباطا بالوفاء جيد

وخال كقوله يخال به راعي الجمولة طائرا وزعم كقوله

زعمتني شيخا ولسنت بشيخ * انما الشيخ من يدب ديبا

ووجد كقوله تعالى تجدد عند الله هو خير او اعظم اجرا وعلم كقوله تعالى

فان علمتموهن مؤمنات ومن احكام هذه الافعال انه يجوز فيها الالغاء

والتعليق فاما الالغاء فهو عبارة عن ابطال عملها في اللفظ والحل لتوسطها بين

المفعولين او تأخرها عنهما مثال توسطها بينهما كقوله زيد اظلمت عالما بالاعمال

ويجوز زيد ظننت عالم بالاھمال قال الشاعر

ابا الهاجيز يا ابن اللوم توعدني * وفي الاراجيز خلت اللوم والخورا

فاللوم مبتدأ مؤخر وفي الاراجيز في موضع رفع لانه خبر مقدم والغيت خلت

لتوسطها بينهما وهل الوجه بان سواء او الاعمال ارجح فيه مذهب ابن ومثال

تأخرها عنهما قولك زيد عالم ظننت بالاھمال وهو ارجح باتفاق ويجوز زيدا

عالم اظننت بالاعمال قال الشاعر

القوم في اثرى ظننت فان يكن * ما قد ظننت فقد ظفرت وخاوا

فان القوم مبتدأ وفي اثرى في موضع رفع على انه خبر واهملت ظن لتأخرها

عنهما ومتى تقدم الفعل على المبتدأ والخبر مع العلم بيجز الالھمال لا تقبل ظننت

نكون بلاه من الذي تقررا
عند الحاجة كونه مصدرا
فواجب تعليقه في العمل
بان يرى عملهم في المحل
فذا كلام قسم او ابتدا
ولا وما وان به ان في بدا
كذلك ما دل على استغناء
بن الحروف او من الاسامي

زيد قائم بالرفع خلافا للكوفيين واما التعليق فهو عبارة عن ابطال عملها
لنظرا لا محلا اعتراض ماله صدر الكلام بينها وبين معمولها والمراد بما له صدر
الكلام ما النافية كقولك علمت ما زيد قائم وقال الله تعالى لقد علمت ما هؤلاء
يسطقون فهو لا مبتدأ وينطقون خبره وليس مفعولا اولا وثانيا ولا انشائية
كقولك علمت لا زيد قائم ولا عمرو وان النافية كقوله تعالى وتضمنون ان ابنتكم
الا قليلا اي ما البنت الا قليلا ولا م الابتداء نحو علمت لا زيد قائم وقوله تعالى
ولقد علموا لمن اشترا ماله في الاخرة من خلاق ولا م القسم كقول الشاعر

ولقد علمت لتاني مني بي ان النبا لا تانيش سهامها
والاستفهام كقوله لقد علمت ازيد قائم وكذلك اذا كان في الجملة اسم استفهام
سواء كان احد جزئ الجملة او كان فضله فالاول نحو قوله تعالى ولتعلن اينا
اشد عذابا باق والثاني كقوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب يتقلبون واي
اي انقلاب ويعلم معلقة عن الجملة باسمها الماخيا من اسم استفهام وهو اي
وربما توهم بعض اطلبة انصاب اي يعلم وهو خطأ لان الاستفهام له الصدر
فلا يعمل فيه ما قبله وانه يسمى هذا الاحمال تعليقا لان العامل في قولك
علمت ما زيد قائم عامل في المحل وليس عاملا في اللفظ فهو عامل لا عامل فشب
بالمرأة المعانة التي هي لامروجة ولا مطلقة والمرأة المعلقة هي التي اما زوجها
عشرتها والدليل على ان الفعل عامل في المحل انه يجوز العطف على محل الجملة
بالنصب كقول كثير

وما كنت ادري قبل عزة ما البكا * ولا موجعات اقلب حتى نوات
فعطف موجعات بالنصب على محل قوله ما البكا الذي علق عن العمل فيه
قوله ادري

ص باب الفاعل مرفوع كقام زيد ومات عمرو ولا يأتى عامله عنه ولا تعلقه
علامة تثنية ولا جمع بل يقال قام ورجلان ونساء كما يقال قام رجل
ونساء يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل او يخرجونهم وتعلقه علامة التانيث
ان كان مهيئا كقامت هند وطلعت الشمس ويجوز الزوجان في مجازي

باب الفاعل مرفوع لازم
كقام زيد ومات عمرو
قوله يذبحه عامل ولا
تعلقه علامة ذات على
تثنية نحو اني ازيد ان اد
جمع كجم البيت او وام رفوا
وان اني تخالفنا فاول
اذنا في او شذوذ الجمع
وان يكن مؤثرا فاعل
فيه التانيث كما تبطل

التأنيث الظاهر نحو قد جاءتكم موعظة من ربكم وفي الحقيقة المفضل نحو
 حضرت القباضي امرأة والمتصل في باب نعم ونفس نحو نعمت المراهقة وفي
 الجمع نحو قالت الاعراب الاجمعي التصحيح فكيف قد بهما نحو قام الزيدون
 وقامت الهندات وانما امتنع في التثنية ما قامت الالهند لان الفاعل مذكور
 محذوف كحذفه في نحو واواطعام في يوم ذي مسغبة يتيموا وقضى الامر واسمع
 بهم وابصر ويمتنع في غيرهن

ثم لما انقضى الكلام في ذكر المبتدأ والخبر وما يتعلق بهما من ابواب
 النواسخ شرعت في ذكر باب الفاعل وما يتعلق به من باب النائب وباب التنازع
 وما يتعلق به من باب الاشتغال اعلم ان الفاعل عبارة عن اسم صريح
 او مؤول به اسند اليه فعل او مؤول به مقدم عليه بالاصالة واقعا منه او قائما به
 مثال ذلك زيد من قولك ضرب زيد عمر او علم زيد فالاول اسم اسند اليه فعل
 واقع منه فان الضرب واقع من زيد والثاني اسم اسند اليه فعل قائم به فان
 العلم قائم بزيد وقولي اولا او مؤول به يدخل فيه نحو ان تتخضع في قوله تعالى الم
 يا للذين امنوا ان تتخضع لقلوبهم فانه فاعل مع انه ليس باسم ولكنه في تأويل
 الاسم وهو الخشوع وقولي ثانيا او مؤول به يدخل فيه مختلف في قوله تعالى
 مختلف الوانه فالوانه فاعل ولم يسند اليه فعل ولكن اسند اليه مؤول بالفعل
 وهو مختلف فانه في تأويل يختلف وخرج بقولي مقدم عليه نحو زيد من قولك
 قام فليس بفاعل لان الفعل المسند اليه ليس مقدما عليه بل مؤخر عنه
 وانما هو مبتدأ والفعل خبره ودعوى بالاصالة نحو زيد من قولك قائم زيد فانه
 وان اسند اليه شيء مؤول بالفعل وهو مقدم عليه لكن تقديمه ليس بالاصالة
 لانه خبره في نية التأخير وخرج بقولي واقعا منه الخ نحو زيد من قولك ضرب
 زيد فان الفعل المسند اليه واقع عليه وليس واقعا منه ولا قائما به وانما اسندت
 الفاعل بتمام زيد ومات عمر واعلم انه ليس معنى كون الاسم فاعلا ان يستغنى
 احد شيئا بل كونه مسندا اليه على الوجه المذكور الا ترى ان زيد لم يحدث
 الموت ومع هذا يسمى فاعلا واذا عرفت الفاعل فاعلم ان له احكاما لا يحصى

وصف دخول التثنية بالحوال
 في ظاهر تانيته بمجازي
 وفي الحقيقة بمجوزان فصل
 وباب نعم مثله ولو سئل
 وجمع تكثير كذا الا ما سلم
 فهو بجمكم مفردة حكم
 وقولنا ما قام الالهند
 في الاختيار تافه لا يبدو
 لان فيه الفاعل المذكور
 مستحذف ويبدل اذ ذكر
 وفاعل المصدر محذوف
 فاعل ابصر بعد اسمع

لا يتأخر عامله عنه فلا يجوز في نحو قام اخوك ان تقول اخوك قام وقد تضمن
 ذلك الحد الذي ذكرناه وانما يقال اخوك قاما فيكون اخوك المبتدأ وما بعده
 فعل وفاعل والجملة خبر الثاني انه لا يلحق عامله علامة تنبيه ولا جمع فلا يقال
 قاما اخوك ولا قاموا اخوتك ولا نحن نسوتك بل يقال في الجميع قام بالافراد
 كما يقال قام اخوك هذا هو الاكثر ومن العرب من يلحق هذه العلامات
 بالعامل فعلا كان كقوله عليه الصلاة والسلام يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
 وملائكة بالنهار واواما كقوله عليه الصلاة والسلام او يخرجني هم قال ذلك
 لما قال له ورقة بن نوفل وددت ان اكون معك اذ يخرجك قومك والاصل
 او يخرجني قلوب الواياء وادغمت الياء في الياء والاكثر ان يقال يتعاقب فيكم
 ملائكة او يخرجني هم بتخفيف الياء الثالث انه اذا كان مؤنثا لحق عامله تاء
 التانيث الباسية ان كان فعلا ماضيا او الحركة ان كان وصفا فتقول قامت
 هند وزيد قائمة امه ثم تارة يكون الحاق البناء بجاؤ تارة يكون واجبا فالجائز
 في اربع مسائل احدها ان يكون المؤنث اسما طاهرا مجازي التانيث ونعني به
 ما لا فرج له تقول طلعت الشمس وطلع الشمس والاول ارجح وقال الله تعالى
 فلبسناكم موعظة وفي اية اخرى قد جاءكم بينة الثانية ان يكون المؤنث حقيق
 التانيث وهو منفصل عن العامل بغير الاوذلك كقوله حضرت القاسمي امرأة
 ويجوز حضرت القاسمي امرأة والاول اوضح الثالثة ان يكون العامل نكرة وبئس
 نحو نعمت المرأة هند وتم المرأة هند الرابعة ان يكون الفاعل جمعا نحو جاءت
 الزبود وجاء الزبود وجاءت الهند وجاء الهند فمن انت فعلى معنى الجماعة ومن
 ذكر فعلى معنى الجمع وبئسنى من ذلك جمعا التصحيح فانه يحكم له ما يحكم
 مفرديهما فتقول جاءت الهندات بالشاء لا ضمير كما تفعل في جاءت هند وقام
 الزيدون بترك الشاء لا غير كما تفعل في قام زيد والواجب فيهما عمدا ذلك وهو
 مسئلتان لاحداهما المؤنث الحقيقي التانيث الذي ليس مفعولا ولا واقعا بعد
 نعم اوبئس نحو اذ قالت امرأة عمران الثانية ان يكون ضميرا متصلا كقولك
 الشمس طلعت وكان الظاهر ان يجوز في نحو ما قام الا هند الوجه ان يترجم

وذلك لا يجوز وكذلك نحو قولك ضربت زيد وذلك انه لو قيل ضرب زيد اياي
لم فصل الضمير مع التمكن من اتصاله وذلك ايضا لا يجوز وقد يجب تأخير
المفعول وذلك في نحو ضرب موسى عيسى لا شفاء الدلالة على ذاعية احدهما
ومفعولية الاخر ولو وجدت قرينة معنوية كقولك ارضعت الصغرى الكبرى
واكل الكمتري موسى او لفظية كقولك ضربت موسى سلى وضرب موسى
العاقل عيسى جاز تقديم المفعول على الفاعل وتأخير عنه لا شفاء اللبس
في ذلك واما انه لا يجوز في مثل ضرب موسى عيسى ان يقدم المفعول على
الفاعل وحده كذلك لا يجوز تقدمه عليه وعلى الفعل لتلايهم انه مبتدأ
وان الفعل متحمل لغيره وان عيسى مفعول ويجوز في مثل ضرب زيد عمرا
وضربت عمرا ان يقدم المفعول على الفعل لعدم المانع من ذلك قال الله تعالى
فرمها هدى وقد يكون تقديمه واجبا كقوله تعالى ايا ما تدع وافله الامماء الحسنى
فايما مفعول لتدعوا مقدم عليه وجوبا لان شرطه والشروط صدر الكلام وتدعوا
مجزوم به واذا كان الفعل نعم او ينس وجب في فاعله ان يكون اسما معروفا
بالا تف واللام نحو نعم العبد او ضا فاما انه ال كقوله تعالى ولنم دار المنقين
فليس متوى المتكبرين او مضمر استترا مفسرا بكرة بعده منصوبة على
التبعية كقوله تعالى ليس للثالين بد لا اى بنس هو اى البدل بد لا وان استوفت
نعم فاعلها لتظاهر او فاعلها المنع وتبعية جـ بالمخصوص بالمدح او الذم
فقبل نعم الرجل زيد ونعم رجلا زيد واعرابه مبتدأ او الجملة قبله خبر او رابط بينهما
العموم الذى في لا تف واللام ولا يجوز بالاجماع ان يقدم المخصوص على
الفاعل فلا بد ان نعم زيد الرجل ولا على التمييز خلافا للسكوفيين لا يقول نعم زيد
رجلا ويجوز بالاجماع ان يقدم على الفعل والفاعل فتقول زيد نعم الرجل ويجوز
ان تحذف اذا دل عليه دليل قال الله تعالى اما وجدناه صابرا نعم اعبدا انه اواب
اى اوب .

صر . باب الثائب عن الفاعل يحذف الفاعل فيثوب عنوه في احكامه كلها
مفعول له فان لم يوجد فاختص وتصرف من ظرف او مجرور او مصدر وبنهم

وقد ثوب عنه عند حذفه
في باب الاسماء منه قول
والظرف والخبر موصلا بالمصدر
ينوب كل عنه ان لم يذكر
ان كان قد حذف وقد قصرنا
من ادن بلا خفا

والخلاف جاز فيه ايضا واحتج المجيز بقراءة ابى جعفر ليجزى قوما بما كانوا
يكسبون ويقول الشاعر

انما يرشى المنيب ربه * ما دام معنيا بذكر قلبه

فاقيم بما يؤيد كرم وجود قوما وقلبه واجيب عن البيت بأنه ضرورة وعن
القراءة بانها شاذة ومحملة ان يكون انقسام مقام الفعل غير مستتر في الفعل
عائد على الغفران المفهوم من قوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا اى ليجزى
العقران قوما وانما اقيم المفعول به غاية ما فيه انه المفعول الثاني وذلك جاز واذا
حذف القائل واقيم شئ من هذه الاشياء مقامه وجب تغيير الفعل بضم اوله
ماضيا كان او مضارعا ويكسر ما قبل اخره في الماضي ويفتحه في المضارع تقول
ضرب ويضرب واذا كان الفعل ميتا ابتداء مازنة او بهمزة وصل شارك في الضم
ثانيه اوله في مثله التاء وثالثه اوله في مثله الهمزة تقول في تعلمت المسئلة
تعلمت المسئلة بضم التاء والعين وفي انطلقت برزيد انطلق برزيد بضم الهمزة
والطاء قال الله تعالى فمن اضطر اذا ابتدا بفعل قيل اضطر بضم الهمزة
والطاء قال الهزلى

سبة واهوى واعنقوا لهواههم * ففقرموا لكل جنب مصرع

واذا كان الفعل الماضى ثلاثيا معتل الوسط نحو قال وياع جاز لك فيه ثلاث
اغات احداها وهى الفصحى كسر الاول فتقلب الالف ياء الثانية اشتمام الكسر
شيئا من الضم تغييرا على الاصل وهى لغة فصحة ايضا المشاهدة اخلاص ضم
اوله فيجب قلب الالف واوا فتقول قول وروع وهى لغة ضعيفة

ص باب الاشتعال يجوز في نحو زيد ضربته او ضربت احما او محمدا وت به
رفع زيد بالابتداء فبالجمله بعد خبر ونصبه يا شبرا ضربت واهنت وياوزن
واجبة المذوق فلا موضع لعمله بعده ويترجح انصب في نحو زيد اضربه
لاطلب ونحو السارق والسارقة فاقطعوا ايديه ما متا اول ونحو نحو والامعام
سلاكم التكم للتلاصق وابشرا متا واحدا تتبعه وما زيد ارايته لغلبة الفاعل
ويجب في نحو ان زيد انصبه فاكرمه وهلا زيدا اكرمه لوجوبه ويجب الرفع

في نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمر ولا يتساعه ويستويان في نحو زيد
قام أبوه وعمر وابوك رمته لا تسكافي وليس منه ركل شيء فداووه في الزبر وأزيد
ذهب به

ش ضابط هذا الباب ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل عامل في ضمير داو في
اسم عامل في ضميره ويكون ذلك الفعل بحيث لو فرغ من ذلك المعمول وسط
على الاسم الاول نصبه بمثال ذلك زيد اضربت زيد انك لو حذف الهاء
وسلط ضربت علي زيد اقلت زيد اضربت ويكون زيدا مفعولا مقدما وهذا
مثال ما اشتغل فيه الفعل بضمير الاسم ومثله ايضا زيد امرت به فان الضمير
لو ان كان مجرورا بالباء الا انه في موضع النصب بالفعل ومثال ما اشتغل فيه
الفعل باسم عامل في الضمير نحو قولك زيد اضربت اخاه فان ضربت عامل
في الاخ نصب على المفعولية والاخ عامل في الضمير خفضا بالاضافة اذا تقرر هذا
فنقول يجوز في الاسم المتقدم ان يكون مرفوعا بالابتداء وتكون الجملة بعينه
في محل رفع على الخبرية وان نصب بفعل محذوف وجوبا بنفسه الفعل
المذكور فلا موضع للجملة حينئذ لانها مفسرة وتقدير الفعل في المثال الاول
ضربت زيد اضربه وفي المثال الثاني جاوزت زيدا امرت به ولا تقدر مرسلة
لانه لا يصل الى الاسم بنفسه وفي الثالث اهنت زيد اضربت اخاه ولا تقدر
ضربت لانك لم تضرب الا الاخ واعلم ان للاسم المتقدم على الفعل المذكور
خمس حالات فتارة يترجح نصبه وتارة يجب وتارة يترجح رفعه وتارة يجب
وتارة يسوى الوجهان فاما ترجيح النصب ففي مسائل منها ان يكون الفعل
المذكور فعل طلب وهو الامر والنهي والدعاء كقولك زيد اضربه وزيد لانه
واللهم عبيدك ارحمه وانما ترجح النصب في ذلك لان الرفع يستلزم الاختيار
بالجملة الطلبية عن المبتدا وهو خلاف القياس لانها لا تحتل الصدق
والكذب وينبغي على هذا نحو قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
فانه من قولك زيد امر اضرب اخاهما وانما ترجح في ذلك النصب لكون
الفعل المشغول فعلا طلب وكذلك قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل

وفي خرجت فاذا اعيد اليكم
يضرب به سيد الرفع فيخرج
ونحو زيد قام ثم عمرا
اكرمه فداووه في الزبر
وكل شيء فداووه في الزبر
ليس من الباب فنصبه بضمير
كذلك ان قلت ان زيدا
به فشي الاشتغال رجحا

واحد منها والقراء السبعة قد اجتمعوا على الرفع في الموضعين وقد اوجب عن
ذلك بان التقدير محال على حكم السارق والسارقة فاقطعوا اليدين
قال ارق والسارقة ميتة او معنوف عليه والخبر عنه وفيه وهو الجار والحرور
واقطعوا بجله مستأنفة فلم يلزم الاخبار بالجملة الظلية عن المبتدا ولم يستقم
عمل فعل من جملة في سببه فغير عنه بغيره من جملة اخرى بمثل زيد فقير فاعمله
وشالده مذكور فلا تنه وهذا قول سيديويه وقال المبرد ان موصولة بمعنى الذي
والنساء جبي بهما التبدل على السببية كما في قولك الذي ياتي في قله درهم وفاء
السببية لا يعمل ما به منها فيما قبله او قد تقدم ان شرط هذا الباب ان الفعل
لونه على الاسم لنفسه ومنها ان يكون الاسم مقترنا بعاطف مسبوق بجملة
فعليه كقولك قام زيد وعمر اكرمه وذلك لانك اذا رفعت كانت الجملة اسمية
فيلزم عطف الاسمية على الفعلية وهما متخالفان واذا انصبت كانت الجملة
فعلية لان التقدير واكرمت عمر اكرمه فيكون قد عطفت فعلية على فعلية
وهذا متناسبان والتناسب في العطف اولى من التخالف فلذلك رجع النصب
قال الله تعالى خلقي الانسان من تقفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها
لكم اجمعوا على نصب الانعام لانها مشبوبة بالجملة الفعلية وهو خلق
الانسان ومنها ان تقدم على الاسم اداة الغالب عليها ان تدخل على الافعال
كقولك ازيد اخبرته وما زيدا رأيت قال تعالى يا بشر ان واحدنا تبعه
واما وجوب النصب ففيما اذا قبلهم على الاسم اداة خاصة بالفعل كادوات
الشرط والتعريض كقولك ان زيدا رأيت فاكرمه وهذا زيدا اكرمه وكقول
الشاعر

لا تخزني ان منقضا احلكنه بعد فاذا احلكت فعند ذلك فاجزعي

واما وجوب الرفع ففيما اذا تقدم على الاسم اداة خاصة بالدخول على الجملة
الاسمية كاذ الفجائية كقولك ترجعت فاذا زيدا يضر به عمر وكلم في الايجوز وفيه
النصب لانه يقتضي تقدير الفعل واذا الفجائية لا تدخل الاعلى الجملة الاسمية
واما الذي يستويان فيه فضايله ان تقدم على الاسم عاطف مسبوق بجملة

فعامة مختبرها عن اسم قبلها كقولك زيد قام ابوه وعمر واكرمه وذلك لان زيد قام ابوه بجملة كبرى ذات وجهين ومعنى قولك كبرى انها بجملة في ضمنها بجملة ومعنى قولك ذات وجهين انها اسمية الصدر فعلمية المجزأان راعيت صدرها رفعت هرا كانت قد عطفت بجملة اسمية على جملة اسمية وان راعيت مجزئها نصبتة وكنيت قد عطفت بجملة فعلية على جملة فعالية فالمناسبة حاصله على كذا التقديرين فاستوى الوجهان واما الذي يترجح فيه الرفع فاعدا ذلك كقولك زيد ضربته قال الله تعالى جنات عدن يدخلونها اجعت السبعة على رفعه وقرى شاذاً بالتحسب واما يترجح الرفع في ذلك لانه الاصل ولا مرجح لغيره وليس منه قوله تعالى وكل شيء فعلاؤه في الزبر لان تقدير تساميط الفعل على ما قبله انما يكون على حسب المعنى المراد وليس المعنى هنا انهم فعلوا كل شيء في الزبر حتى يصح تساميطه على ما قبله واما المعنى وكل شيء فعول لهم ثابت في الزبر وهو مخالف لذلك المعنى فالرفع هنا واجب لاراجع والفعل المتأخر صفة للاسم فلا يفسح له ان يعمل فيه

ص باب التنازع يجوز في نحو ضرب بنى وضربت زيدا اعمال الاول واختاره الكوفيون فيضمر في الثاني كل ما يحتاجه او الثاني واختاره البصريون فيضمر في الاول من فوعه فقط نحو جفوني ولم اجف الاخلاء وليس منه كف الى ولم اطلب قابيل من المال لفساد المعنى

ش يسمى هذا الباب باب التنازع وباب الاعمال ايضا واما ان يقدم عاملان او اكثر ويتأخر معمول اواكثر فيكون كل من المتقدم طالبا لذلك المتأخر لئلا يشال تنازع العاملين معولا واحدا قوله تعالى اتوني افرض عانيه قطارا وذلك لان اتوني فعل وفاعل ومفعول يحتاج الى مفعول ثان وافرض فعل وفاعل يحتاج الى مفعول وتأخر عنهما قطارا وكل منهما طالب له وشال تنازع العاملين اكثر من معمول وباركت ورحمت على ابراهيم فتلى ابراهيم مطالب لكل واحد من هذه الغوامل الثلاثة وشال تنازع اكثر من عاملين

باب اذا الاسم بعد عامل
اقى وقد صار انما زعين
فيا فاعل لا ول غدا
على اختيار كوفه تقدير
وكل ما يحتاجه الثاني يرى
في هذا الحالة حتما ضمرا
واختار البصريون الثاني
ذاعل لحوزة التمدد في
قد ارتفع لاسوة يضمر
وفيه تأخير الرجوع اغتفر
وايس لم اطلب قابيل منه بل
رفع قابيل فكفا في ذلك
وكونه من التنازع امتنع
لكونه متأخر به وفتح

أكثر من معمول قوله عليه الصلاة والسلام تسبون وتكبرون وتجدون
 دبر كل ميلة ثلاثا وثلاثين فير نصب على الطرفية وقلائنا منصوب على أنه
 مفعول مطلق وقد سألهم ما كلي من العوامل الثلاثة السابقة على ما إذا
 نقرر وهذا فنقول لا خلاف في جوار أعمال أي العاملين أرا العوامل ثلث وإنما
 الخلاف في المختار فالكويني يختارون أعمال الأول لسبقه والبصريون
 يختارون أعمال الأخير لقربه فإن عملت الأول انقضت في الثاني كل ما يحتاج
 إليه من مرقوع ومنصوب ويجزور وذلك نحو قام وقعدا أخوانك وقام
 وضربت أخوانك وقام ومررت بهما أخوانك وذلك لأنه لا اسم المتنازع فيه
 وهو أخوانك في المثال في نية التقديم فالضمير وإن نادى على المتأخر لقضاء لكثرة
 متقدم رتبة وإن عملت الثاني فإن احتاج الأول إلى مرقوع انقضت قداما
 وقعدا أخوانك وإن احتاج إلى منصوب أو مخفوض حذفته قلت ضربت
 وضربت أخوانك ومررت ومررت بهما أخوانك ولا تغفل ضربت بهما ولا مررت بهما
 لأن عود الضمير على متأخر لفتنا ويرتبة إنما اغتفر في المرقوع لأنه غير صالح
 للبقوط ولا كذلك المنصوب والمجرور وليس من التنازع قول امرئ القيس
 ولوان ما سعى لادى معيشة كفاي ولم اطلب قليل من المال
 وذلك لأن شرط هذا الباب أن يكون العاملان متوجهين إلى شيء واحد
 كما قدمنا ولو وجه هنا كفاي وأطلب إلى قليل فدل المعنى لأن لو تدل على امتناع
 الشيء لا امتناع غيره فإذا كان ما بعدها مثبتا كان متفيا نحو لو جاءني بكرمت
 وإذا كان متفيا كان مثبتا نحو لو لم يسي لم آتني وفي هذا قوله إن ما سعى لادى
 معيشة متنى لكونه في نفسه مثبتا وقد دخل عليه حرف الامتناع لكل شيء
 امتنع له صلة ثبت تقيضه وتقيض السعي لادى معيشة عديم السعي لادى
 معيشة وقوله ولم اطلب مثبت لكونه متفيا ولم وقد دخل عليه حرف الامتناع
 فلو وجه إلى قليل ويح فيه اثبات طلب القليل وهو عين ما تكبر ولا وإذا بطل
 ذلك تعين أن يكون مفعول اطلب محذوفاً وقار تقريره ولم اطلب المثلث ومقتضى
 ذلك أنه طلب للملك وهو المراد فإن قيل إنما لم يفسد جملته من باب التنازع

اعطفك لم اطلب على كفاي ولو قدرته مستأنفا كان نفيها مجضا غير داخل تحت
حكم لو كانت انما يجوز التنازع بشرط ان يكون بين المتعالمين ارتباطا وتقدير
الاستيناف يزيل الارتباط
ص باب المفعول منصوب
ش قد مضى ان الفاعل مرفوع ابدا واعلم الان ان المفعول منصوب ابدا
والسبب في ذلك ان الفاعل لا يكون الا واحدا والرفع ثقيل والمفعول يكون
واحدا فاكبر والنصب خفيف فجاءوا الثقيل للقليل والخفيف للكثير قصدا
للتعادل

ش وهو خمسة

ش هذا هو الصحيح وهو المفعول به كضربت زيدا والمفعول المطلق وهو
المصدر كضربت ضربا والمفعول فيه وهو الظرف كصمت يوم الخميس
وجاءت امامك والمفعول له كقمت اجلا لالك والمفعول معه كسرت والنيل
ونقص الزجاج منها والمفعول منه فجعله مفعولا به وقد سرت وقد جاوزت النيل
ونقص الكوفيون منها والمفعول له فجعله مفعولا به من باب المفعول المطلق مثل قعدت
جلوسا وزاد السيرا في سادسا وهو المفعول منه فحو واختار موهي قومه
سبعين رجلا لان المعنى من قومه وسمى الجوهرى المستثنى منه ولا دونه

ص المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل كضربت زيدا

ش هذا الحد لابن الحاجب رحمه الله وقد استشكل بقولك ما ضربت زيدا
ولا تضرب زيدا واجاب بان المراد بالوقوع انما هو تعلقه بما لا يعقل الا به الا ترى
ان زيدا في المثالين متعلق بضرب وان ضرب يتوقف فهمه عليه او على ما قام
مقامه من المتعلقات

ص ومنه المنادى

ش اي من المنادى به المنادى وذلك لان قولك يا عباد الله اصله ادعوا
عباد الله فحذف الفعل وانيب ياعنه

ص وانما نصب مضافا كعباد الله او شبهه كيا حسينا وجهه ويا طالعاجيلا

باب وتصب كل مفعول لازم
الى خمسة انواع تبين

او انما في البدء مفعول به
كل مفعول اعشق الوجه البهي
وهو يري معترفا بالحاصل
عليه في التاميق فعل الفاعل

ومنه ما نودي وانصبه اذا
كان مضافا او مضافا اليه
كل جيل وجهه يا راقيا
شاؤا المعالي يا بهيا يا حيا
ويا نانا ويا دينا
في رجاء ذلك الله تعالى

كان ذا انكر ولم يقصد
الامر في دعوته

ويارقيا بالعباد او نكر غير مقصودة كقول الاعشى يار جلا خذ بيدي
ش يعني ان المنادي انما ينصب لفظا في ثلاث مسائل احدها ان يكون
مضافا كقولك يا عبد الله ويا رسول الله وقول الشاعر

الاياء عبد الله طيب متيم * يا حسن من صلى واقبهم فعلا
الثانية ان يكون شبيها بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من غام معناه وهذا الذي
به التمام اما ان يكون الامر قوعا بالمنادي كقولك يا محمود فاعله ويا حسنا وجهه
ويا جدي فاعله ويا كثير ابره او منصوبا به كقولك يا طاهرا اجعل او مخفوضا بخفض
متعلق به كقولك يارقيقا بالعباد ويا خيرا من زيد او موقفا عليه قبل النداء
كقولك يا ثلاثة وثلاثين في رجل سمعته بذلك الثالثة ان يكون تذكرا غير
مقصودة كقول الاعشى يار جلا خذ بيدي وقول الشاعر

فيا رايكا اما عرضت قبلنا * تداوى من شجر ان لا تلاقيا
ص والمفرد المعرفة يبنى على ما يرفع به كيزيد ويا زيدا ويا زيدا ويا رجل
معين

ش يستحق المنادى البناء بامر من افراده وتعرفه ونعني بافراده ان لا يكون
مضافا ولا شبيها به ونعني بتعريفه ان يكون مراد به معين سواء كان معرفة قبل
النداء كزيد وعمر او معرفة بعد النداء بسبب الاقبال عليه كرجل وانسان زيد
بهم مامعينا فاذا وجد في الاسم هذان الامر ان استحق ان يبنى على ما يرفع به
لوسكان معربا تقول يا زيد بالضم ويا زيدا بالالف ويا زيدا بالراء وقال
الله تعالى يا نوح قد جادلتنا يا جبال اوبي معه

ش فصل وتقول يا غلام باللام
الثالثة ادوجه حال خذ بيدي يا
اوجي بهم امسكوا وافتحا
والف عنهم انك واضعها
ش فصل وتقول يا غلام باللام
الثالثة ادوجه حال خذ بيدي يا
اوجي بهم امسكوا وافتحا
والف عنهم انك واضعها
ش اذا كان المنادى مضافا الى ياء المتكلم كغلامي جازقيه مت اغنان
احداها يا غلامي بابيات الياء ساكنة قال الله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم
الثانية يا غلام مجذوف الياء الساكنة وابقاء الكسرة دلالة لانهم قالوا الله تعالى
يا عباد فافتحوا الثالثة ضم الحرف الذي كان مكسورا لاجل الياء وهو لغة
ضعيفة تخكو امن كلاسهم ياءم لاتفعلى بالضم وقرى قل رب احكم بالحق

بالضم

بالضم الراءية يا غلامى بفتح الياء قال الله تعالى يا عبادى الذين اسرفوا على
انفسهم الخادسة يا غلاما بقلب الكسرة التى قبل اتياء المفتوحة فتحة فتحة قلب
الياء الفتح المحركم او انفتاح ما قبلها قال الله تعالى يا حسر تا على ما فرطت
فى جنب الله يا سفا على يوسف السادسة يا غلام يهذف الالف وبقاء الفتحة
ذيلها كقول الشاعر

ولست برابع ما فات منى * بلهف ولا بليت ولا لوانى
اى يقولى يا لهف وقولى وتقول يا غلام بالثلاث اى بضم الميم وفتحها وكسرها
وقد بينت توجيه ذلك
ص ويا ابت ويا امت ويا ابن نام ويا ابن عم بفتح وكسر والحق الالف او الياء
للاولين قبيح والاخرين ضعيف

ش اذا كان المنادى المضاف الى الياء ابا او اما جازت فيه عشر لغات الست
المذكورة ولغات اربع اخر احداهما ابدال الياء تاء مكسورة وبها قرأ السبعة
ما عدا ابن عاصم فى يابت الثانية ابدال التاء مفتوحة وبها قرأ ابن عاصم الثلاثة
يا ابت بالتاء والالف وبها قرأ شاذ الرابعة يا ابى بالتاء والتاء وهاتان اللغتان
قبيلتان والاخيرة اقبح من التى قبلها وينبغى ان لا يجوز الا فى ضرورة الشعر
واذا كان المنادى مضافا الى مضاف الى الياء مثل يا غلام غلامى لم يجوز فيه
الاثبات الياء مفتوحة او ساكنة الا ان كان ابن ام او ابن عم فيجوز فيه ما اربع
لغات ففتح الميم وكسرها وقد قرأت السبعة بهما فى قوله تعالى قال ابن ام
ان القوم استضعفونى قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتى الثالثة اثبات الياء
كقول الشاعر يا ابن امى ويا شقيق نفسى * انت خلفتى لدهر شديد
والرابعة قلب الياء الفتح كقوله (يا ابنة عم لا تلومى وامى) وهاتان اللغتان
قليلتان فى الاستعمال

ص فصل ويجزى ما افر داوضيف مقرونا بال من نعت المبني وتأ كيد
وبسائه ونسبه المقرون بال على لفظه واحمله وما اضيف مجر دا على محله ونعت
اى على لفظه والبدل والمنسوق المجرد كالمنادى المستقل مطلقا

وجازى ابى وامى محو
عنه بابكسر او بفتح
وذكر يا او الالف معهما اقبح
وكل ذى حالة النداء واضح
والفتح والكسر يا ابن امى
جا وجاه فى الابن امى
وفى الاخيرين غدا مستضعفا
ذكر فى ياء فيه ما والفا
فصل ويجزى ما اضيف واقترن
بال وما افر دا من قد فطن
من نعت مبني وتوكيد ومن
بسانه ونسب بال قرن
على الجمل او على اللفظ وما
اضيف مع تجريد قد لزم
حكم الجمل ابدال اللفظ
لم يرفع فيه غير حكم اللفظ
ونسق مجر دا وما بدل
من غير قيد كالمنادى المستقل

في هذا الفصل معقود لا يحكام نابع المبادئ والحاصل ان المنادى اذا كان
مبنيًا وكان تابعه نعتا او تاء كيد او يسا نا او نسقا بالالف واللام وكان مع ذلك
مفرد لا مضافا وفيه الالف واللام باز فيه الرفع على لفظ المنادى والنصب
على محله تقول في التبع يا زيد الطريف بالرفع والطريف بالنصب وفي
التاكيد يا عم اجمعون واجمعين وفي البيان يا سعيد كرر كرر في النسق يا زيد
والفخا والنفخا قال الشاعر

روى برقع الوارث ونصبه وقال آخر

فاكعب بن مامة وابن أروى * باجود مثلنا يا عمر الجوادا

والقوافي منصوبة وقال آخر

الا يا زيد ولفخا لسيرا * فقد جاوزت ما نحر الطريق

وقال الله تعالى يا جبال اوبي معه والطير وقرئ شاذا والطير وهذه امثلة المنفرد
وكذلك المضاف الذي فيه ال نحو يا زيد الحسن الوجه والحسن الوجه وقال
الشاعر (يا صاح يا ذا الضامر العيس) يروى برقع الضامر ونصبه فان كان
التابع من هذه الاشياء مضافا وليس فيه الالف واللام تعين نصبه على المحل
كقولك يا زيد صاحب عمرو ويا زيد يا عبد الله ويا عم كلكم وكلهم ويا زيد ويا عبد
الله قال الله تعالى قل اللهم فاطر السموات والارض ومن كان التابع مضافا لا
تعين رفعه على اللفظ كقوله تعالى يا ايها الناس يا ايها النبي وان كان التابع بدلا
او نسقا بغير الالف واللام اعطى ما كان يستحقه لو كان مبتدأ تقول في البدل
يا سعيد كرر بضم كرر بغير تنوين كما تقول يا كرر يا سعيد يا عبد الله بالنصب
كما تقول يا عبد الله وفي النسق يا زيد وعمرو يا نعم ويا زيد ويا عبد الله بالنصب
وهكذا ايضا احكم البدل والنسق لو كان المنادى معربا

ص ولك في نحو يا زيد زيد اليعملان فتحكم ما وضم الابر

لي اذا تكرر المنادى المفرد مضافا نحو يا زيد زيد اليعملان كما جاز لك في الاول
وجهم ان احدهما الغنم وذلك على تقديره منادى مفرد او يكون انشائي حينئذ
اما منادى سقط منه حرف النداء واما عطف بيان واما مفعول لا بتقدير اعرافني

وجاز في يا زيد زيد البدل
تخصيصا معا وضم الاول

والثاني التثنية وذلك على ان الاصل يا زيد اليه عملات زيد اليه عملات ثم اختلفت فيه فقال سيبويه حذف اليه عملات من الثاني لدلالة الاول عليه واختم زيد بين المضاف والمضاف اليه وقال المبرد حذف اليه عملات من الاول لدلالة الثاني عليه وكل من القولين فيه تخرىج على وجه ضعيف اما قول سيبويه ففيه الفصل بين المتضاميتين وهما كالكلمة الواحدة واما قول المبرد ففيه الحذف من الاول لدلالة الثاني

ص فصل ويجوز ترخيم المنادى المعرفة وهو حذف آخره تخفيفا فذوالثناء مطلقا كما طلع ويأثب وغيره بشرط ضمسه وعمايته ومجاوزته ثلاثة احرف كما جعفت نما وقتها

ش من احكام المنادى الترخيم وهو حذف آخره تخفيفا وهي تسمية مقدمة وروى انه قيل لابن عباس ان ابن مسعود قرأ ناديا ما مال فقال ما كان اغنى اهل السار عن الترخيم ذكره النخسري وغيره وعن بعضهم ان الذي حسن الترخيم هنالك فيه الاشارة الى انهم يقتطعون بعض الاسم لضعفهم عن اتقائه وشرطه ان يكون الاسم معرفة ثم ان كان مختوما بالتاء لم يشترط فيه علمية ولا زيادة على الثلاثة فتقول في ثبة وهي الجماعة ياثب كما نقول في عائشة يا عائش وان لم يكن مختوما بالتاء فله ثلاثة شروط احدها ان يكون مبنيا على الضم والثاني ان يكون علما والثالث ان يكون مختوما الثلاثة احرف وذلك نحو حارث وجعفر فتقول يا حارثا يا جعفا ولا يجوز في نحو عبد الله وشاب قرأها ان يرثها لانهم ليسوا مضمومين ولا في نحو انسان مقصودا به معين لانه ليس علما ولا في نحو زيد وعمر ووحكم لانها ثلاثية واجاز القر الترخيم في حكمه وحسن ونحوهما من الثلاثيات المتحركة الوسط قياسا على اجرائهم نحو سترهم في زينب في ايجاب منع الصرف لا يجوز في اجازة الصرف وعذمه واجرائهم بجز الحركة وسطه مجزى حبارى في ايجاب حذف الفه في النسب لا يجوز حبل في اجازة حذف الفه وقابها واواشرب بقولى كما جعفت ضمما وقتها الى ان الترخيم يجوز فيه قطع النظر عن الحذف فيجعل

فصل وترخيم المنادى
يجوز وهو ان اردت المعر
حذفك من هذا المنادى حرفا
آخره لأجل ان يختص
فصاحب التاج فيه مطلقا
وغیره ان كان ضم وارتقى
عن حرف ثلاثة وهو علم
فان كان حذف مع فتح وضم

ص فصل وبقول المستغيث يا لله للمسلمين بفتح لام المستغاث الا في
المعطوف الذي لم يتكرر معه يا ونحو يا زيد العمر ويا قوم للجب الجيب
ش من اقسام المنادى المستغاث وهو كل اسم فودي لخص من شدة
اورعين على دفع مشقة ولا يستعمل له من حروف النداء الا خاصة والغالب
استعماله مجرور باللام مفتوحة وهي متعلقة بما عند ابن جني لما فيه امن معنى
الفعل وعند ابن الصايغ وابن جعفر وبالفتح المحذوف وينسب ذلك لسبويه
وقال ابن خروف هي زائدة فلا تتعلق بشئ وذكر المستغاث له بعده مجرورا
بالام مكسورة دائماً على الاصل وهي حرف تعليل وتعلقاتها بفعل محذوف
تقديره ادعوك لكذا وذلك كقول عمر رضي الله عنه يا لله للمسلمين بفتح اللام
الاولى وكسر الثانية واذا عطف عليه مستغاثا اخر فان اعدت يا
مع المعطوف فتحت اللام قال الشاعر

بالتقوى وبالامثال قومي * لاناس عتوهم في ازدياد
وان لم تعد يا كسرت لام المعطوف كقوله

بيك ناء بعيد الدار مغرب * يا للكهول وللبيان للجب
وللمستغاث استعمالان آخران احدهما ان تلحق اخره الفا فلا تليقه حينئذ
اللام من اوله وذلك كقوله

يا يزيد الامل نيل عز * وغنى بعد فاقة وهو ان

الشأن ان لا تدخل عليه اللام من اوله ولا تليق الالف آخره حينئذ يجري
عليه حكم المنادى فتقول على ذلك يا زيد لعمر وبضم زيد ويا عبد الله لزيد
ينصب عبد الله قال الشاعر

الا يا قوم للجب الجيب * وللغلات تعرض للاربيب

ص والنادب وانيد او امير المؤمنين فاراسا لك الخاق البها ووقفا

ش المندوب هو المنادى المتنجع عليه او المتوجع منه فالاول كقول الشاعر
برفي عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه

حملت امر اعظيما فاصطربت له * وقت فيه بامر الله يا عرا

فصل بقول المستغيث
من رام ان ينجيه من اذى
بالنبي الذي يشكو العدم
وفتح لام المستغاث ملزم
في غير معطوف ولم يكن معه
يا فمى بالكسر اذن شفعه
او جى هذا الاسم على وضع النون
اسم حذف لامه زدا

وحكم ما فدى حكم ما ندب
والفاذان اردتم انصب
وجاز لما قايم وقفا
وغير او اذنا لا باقى

اللقاق اسم برأسه فصحة ويسمى لغة من لا يصغر ويحور ان لا يطلع اسد رعه
 بل يجعله مقدرا فيسقى ما كان على ما كان عليه ويسمى لغة من يصغر فقول
 على اللغة الثانية في جعفر يا جعفر فقاء فتح الصاد في ما لث يا مال يقاء كسر
 اللام وهي قراءة ابن مسعود في مصور يا مصص فقاء سمعة الصاد وفي هرقل
 يا هرقي يقاء سكون انقاف ويقول على النقة لا وفي يجمع ويا مال ويا هرقي
 نصم اعماهم وهي قراءة في السرار العسوى ويا مصص يا جتلا سمعة غير تلك
 الصحة التي كانت قبل الترقيم

من ويجد من نحو سلمان ومنصور ومكيتن حرمان ومن نحو معدى
 كرس الكلمة الثانية

ثم المحدثون لترقيم على ثلاثة اقسام احدها ان يكون حرفا واحدا
 وهو العالب كما مثلا وانثاني ان يكون حرفين وذلك فيما ختمت به أربعة
 شروط احدها ان يكون ما قبل الحرف الاخير انثاني ان يكون معتلا
 انثالث ان يكون ساكنا الرابع ان يكون قبله ثلاثة اسرار فها وفيها ذلك نحو
 سلمان ومصور ومكيتن علما به قول ياسم ويا مصص ويا مكك قال الشاعر
 ياسم وان ملطبي محبوسة في ترجوا الحيا وربها لم يأس

يريد ياسم وان فقال الآخر (قبي فانسرى الاسم هل يعرفه) يريد يا اعما ويحب
 الا مصار على حذف الحرف الاخير في نحو مختار علما لان المقتل اصلي لان
 الاصل محمدا ومحبة فابلت الياء اعما وعى الاحسن اجاره حذفهم اشبع الما
 بالزيادة كما شبهوا الف مراعى في النسب بانف حماري خدودها وفي نحو لا مص
 علما لان الميم وان كانت رائدة بذليل قواهم درع دلا مص ودرع دلا مص لسكرها
 حرف صحيح لا معتل وفي نحو سعيد وعاد ونمود لان الحرف المعتل لم يسبق
 ثلاثة اسرار وعى الفم الاجارة حذفهم واشد سبوتن تنكرت ما بعد معرفة
 (لم) اى يالميس حذفوا السين فقط وفي نحو هج وقصور لان حرف العلة متحرك
 والثالث ان يكون المحدث كله برأسمها وذلك في المركب بركيت المرح فتو
 معدى كرس وحصر موت تقول يا معدى ويا حصر

وقول سلمان ومنصور كذا
 مكيتن حرفان بين سدا
 وان ترجم نحو معدى كرا
 عدوك اللفظ الاسير ويا

ص فصل ويقول المستغيث يا الله للمسلمين بفتح لام المستغاث الا في
المعطوف الذي لم يتكرر معه يا ونحو يا زيد العمر ويا قوم للعجب العجيب
ش من اقسام المنياى المستغاث وهو كل اسم نودي ليخلص من سدة
او يعين على دفع مشقة ولا يستعمل له من حروف النداء الا خاصة والغالب
استعماله بحرور بلا مضمون وهو متعلقة يا عند ابن جني لما فهم معنى
الفعل وعند ابن الصايغ وابن عصفور بالفعل المحذوف وينسب ذلك لسيدويه
وقال ابن خروف هي زائدة فلا تتعلق بشئ وذكر المستغاث له بعده بحرور
بلام مكسورة دائماً على الاصل وهي حرف تعليل وتعلقها بفعل محذوف
تقديره ادعوك لكذا وذلك كقول عمر رضي الله عنه يا الله للمسلمين بفتح اللام
الاولى وكسر الشانية واذا عطف عليه مستغاثا اخر فان اعدت يا
مع المعطوف فتحت اللام قال الشاعر

يا قومى وبالا مثال قورى * لاناس غنومهم في ازدياد
وان لم تعد يا كسرت لام المعطوف كقوله

بيك يا ناء بعيد الدار مغرب * يا الكهول والسيان للعجب
وللمستغاث استعمالان آخران احدهما ان تليق اخره الفا فلا تلحقه حيثئذ
اللام من اوله وذلك كقوله

يا يزيد الامل نيل عز * وغنى بعد فاقة وهو ان

الشاني ان لا تدخل عليه اللام من اوله ولا تلحق الالف آخره حيثئذ يجري
عليه حكم المنادى فتقول على ذلك يا زيد لعمر وبعضهم زيد ويا عبد الله لزيد
ينصب عبد الله قال الشاعر

يا يا قوم للعجب العجيب * وللغفلات تعرض للاربيب

ص والنادب وان يد او امير المؤمنين او اساولك الخاق الهاء وقفا
ش المنادوب هو المنادى المتفجع عليه او المتوجع منه فالاول كقول الشاعر
يرى عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه

جئت امر اعظيها فاصطبرت له * وقت فيه يا امر الله يا عمرا

فصل يقول المستغيث
من رام ان يمنع من اردي
باللبي الذي يشكو العدم
وفتح لام المستغاث ملزم
في غير معطوف ولم تكن معه
يا فهمى بالكسر اذن منعته
او جى هذا الاسم على وضع النون
او الفاعل حذف لامه زدا

وحكم ما نودي حاكم ما ندي
والفان اذان اردتم انصب
وبان الخاق اليه وقفا
وغيرا ويا فدا الا باني

والتأني كقول المتنبي (واحر قلباه عن قلبه شيم) ولا يستعمل فيه من حروف
الذم الا حرفان وادعنى العالبة عليه والمحسنة به اويا وذلك ان اتم بليتس
بالمضغى المحس وجعله حكم المنادى فتقول وايزيد بالضم وواعبدناه
بالنصب ولك ان تلتق آخره الاثني فتقول وايزيد اوعسرا ولشالحاق الهاء
في الوقف فتقول وايزيد اوعسرا فان وصلت حذفتها لا في الضرورة فيجوز
اياتها كما تقدم في بيت المتنبي ويجوز ايضا ان يسميها بالضمير وكسرهما
على اصل التثنية الساكنين وقولى والتادب معناه ويقول المادب
من والمفعول المطلق وهو المصدر والفضلة المبط عليه عامل من لفظه
كضربت ضربا او من معناه كقعدت جلوسا وقد يثوب عنه غيره كضربه
سوطا فاجلدوهم ثمانين جلدة فلا تملوا كل الميل بعض الاقويل وليس منه
فكلا منها بعدا

ثم لما نهيت القول في المفعول به وما يتعلق به من احكام المنادى شرعت
في الكلام على الثاني من المعامل وهو المفعول المطلق وهو عبارة عن مصدر
فضلة ملط عليه عامل من انفسه او من معناه فالاول نحو وكلم الله موسى
تكلما واذا في نحو قعدت جلوسا وتأليت حلقة قال الشاعر

قالى ابن اويس حلقة ليردنى * الى نسوة كانهن مقاييد

وذلك لان الالية هي الحلق واقعود هو الجلوس واحتررت يد كالفظة عن
نحو قولك كذا لك كذا من حسن وقول العرب جدد فكذا من اشلى وجده
مصدران ملط عليه عامل من لفظه ما هو الفاعل في المثال الثاني والمبتدا
في المثال الاول بناء على قول سيبويه ان المبتدا عامل في الخبر وليس من باب
المفعول المطلق في شيء وقد ذهب اشياء على المفعول المطلق ولم تكن مصدر
وذلك على سبيل التباين بين المصدر نحو كل وبهض مضطربين الى المصدر كقوله
فعل فلان فلو امكن كل الميل ولو تقول على ما بهض الاقويل والعند نحو
فاجلدوهم ثمانين جلدة ثمانين مفعول مطلق وجلدة تميز واسما بالالات نحو
ضربه سوطا واعصى ومقرعة وليس ثايب ثوب عن المصدر صفته نحو فكلا منها

والثاني مفعول يتبع من مضاف
لكنه عن كل فذا ملط
بالمصدر والفضلة فسر اذا
ان فيه عامل فذا اخذنا
من لفظه كم قيا ما وعدا
مثل جلوسا بعد نحو قعدا
وامر عنه ما على حربه
بديل قطع او على حربه
وكان كل منهما مضافا
له كل كل مقال وان
والفعل ثوب والعدد
ومن يقل به يرد

رغدا خلافا للمعربين زعموا ان الاصل اكلارغدا وانه حذف الموصوف
ونابت صفته مناسبه وانتصبت انتصابه ومذهب سيبويه ان ذلك انما هو
حال من مصدر الفعل المقهور منه والتقدير فكلا حاله كونه الاكل رغدا وبديل
على ذلك انهم يقولون سير عليه طويلا فيقيجون الجار والمجرور مقام الفاعل
ولا يقولون طويل بالرفع فدل على انه حال لا مصدر والجارزات اقامته مقام
الفاعل لان المصدر يقوم مقام الفاعل باتفاق

ص والمفعول له وهو المصدر الفضلة المعلن لحدث شاركه وقتا وفعلا
كقمت اجلا لا لك فان فقد المعلن شرط جبر يحرف التعليل نحو خلق لكم
واني لتعرفوني لذكر الهزة) نجحت وقد نضت لنوم نياها
ش الثالث من المقامات المفعول له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله
وهو كل مصدر معلن لحدث مشارك له في الزمان والفاعل وذلك كقوله تعالى
يجعلون اصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت فالخذر مصدر ذكري علة
لجعل الاصابع في الاذان وزمنه وزمن الجعل واحد وفاعلهما ايضا واحد
وهم الكافرون فلما استوفيت الشروط انتصب فلوقد المعلن شرط من هذه
الشروط وجب جره بالام التعليل فمثال ما فقد المصدرية قوله تعالى هو الذي
خلق لكم ما في الارض جميعا فان المخاطبين هم المفعول في الخلق وخفيض
ضميرهم باللام لانه ليس مصدر او كذلك قوله

فلوان ما اسعى لادنى معيشة * كفا في ولم اطالب قليل من المال

فادنى افعال تفصيل وليس بمصدر فلهذا جاء مخفوضا باللام ومثال ما فقد اتحاد
الزمان قوله (نجحت وقد نضت لنوم نياها) فان النوم وان كان علة في خلع
الثوب لكن زمن خلع الثوب سابق على زمنه ومثال ما فقد اتحاد الفاعل قوله
واني لتعرفوني لذكر الهزة * كما انتفض العصفور بلله القطر

فان الذكرى هي علة عروالهزة وزمنهما واحد ولكن اختلاف الفاعل ففاعل
العرو وهو الهزة وفاعل الذكرى هو المتكلم لان المعنى لذكرى اياك فلما اختلف
الفاعل خفضه باللام وعلى هذا جاء قوله تعالى لتركبوها وزينة فان تركبوها

فانما ان رمت المفعول
بمصدر فسر واضحي عله
لحدث في وقت قد شاركها
وفاعل كقمت اجلا لا لك
وما به التعليل ان شرط ما فقد
فجبر يحرف التعليل فقد

يتقدم برلان تركبونها وهو على خلق الخيل والبغال والحمير يسي به مقرونا باللام
لاشتقاق الفعل لان فاعل المطلق هو الله سبحانه وتعالى وفاعل الركوب
هو آدم وحيه بقوله بدل شاذه وزرته منصوب لان فاعل المطلق والتزيين هو
الله تعالى

ص والمفعول فيه وهو ما سطر عليه عامل على معنى في من اسم زمان
كصفت يوم الخميس او حينما واسبوعا او اسم مكان بهم وهو الجبهات الست
كالامام واغوى واليمين وعكسهن ونحوهن كعند ولدى والمقادير كالقرن
وما صنع من صدر عامله كقعدت مقعد زيد

ش. الرابع من المفعولات المفعول فيه وهو المسمى ظرفا وهو كل اسم زمان
او مكان سطر عليه عامل على معنى في كقولك صحت يوم الخميس وجلت
امامك وعلم عاذكره انه ليس من الظروف يوما حيث من قوله تعالى انا خفاف
بين ربي يوما عجبوا ساقط راد قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فانما
وان كانا زمانا ومكانا لكهما ليسا على معنى في وانما المراد انهم يخافون نفس
اليوم وان الله تعالى يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة فيه فلم هذا اعرب
كل منهما مفعولا به وعامل حيث فعل مقدور دل عليه اعلم اى يعلم حيث
يجعل رسالته وانه ليدون هم ايضا نحو وان تنكحوهن من قوله تعالى وترغبون
ان تنكحوهن لانه وان كان على معنى في لكنه ليس زمانا ولا مكانا واعلم ان
جميع اسماء الزمان تقبل التصب على الطريقة لافرق في ذلك بين المخصص منها
والمعذور والميم ونعتي بالمخصص ما يقع جوابا لما في كيوم الخميس وبالمعذور ما يقع
جوابا لكم كلاسبوع والشهر والمول وبالميم ما لا يقع جوابا للشئ منهما
كالحين والزمن وان اسماء المكان لا يشتب منها على الطريقة الا ما كان ميمها
والميم ثلاثة انواع احدها اسماء الجبهات الست وهي الفوقية وال تحت والامقل
واليمين والشمال وذات اليمين وذات الشمال والورا والامام قال الله تعالى وفوق
كل ذى علم عليهم قد جعل ريك تحتك سريرا والركب اسفل منكم وترى الشمس
اذا طلعت تارور عن كنههم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وكان

والرابع المفعول فيه وهو ما
في نفسه بعامل قد زما
معنى لى فاسم الزمان ينصب
عليه من غير اشتراط يطلب
في اسم المكان وهو مشروط بما
قد كان من اسم المكان ميمها
وهو الجبهات الست والذو كذا
لدى وعند والمقادير كذا
كذلك ما من عامل المصدر قد
صنع كصوب مقعد بعد قد

وراءهم ملك وقول وعكسهن اشربت به الى الورا والتحت والشمال وقول
وتخوهن اشربت به الى ان الجلمات وان كانت ستالكن القاطن بها كثيرة ويلحق
باسماء الجلمات ما اشبهها في شدة الالهام والاحتياج الى ما بين معناه كعند
ولدى الثاني اسماء مقادير المساحات كالفرسخ والميل والبريد الثالث ما كان
مضموغا من مصدر مما له كقوله جلست مجلس زيد فالجلس مشتق من
الجلس الذي هو مصدر لعماله وهو جلست وقال الله تعالى ولما كنا نقعد
منها مقاعد للسمع ولو قالت ذهبت مجلس زيد او جلست مذهب عمر ولم يصح
لاختلاف مصدر اسم المكان ومصدر عامله

ص والمفعول معه وهو اسم فضلة بعد واو اريد بها التخصيص على المعية
مبسوقة بفعل او ما فيه حروفه ومعناه كسرت والنيل واناسا والنيل
ش خرج بذ كرا لاسم الفعل المنصوب بعد الواو في قولك لا تأكل السمك
وتشرب اللبن فانه على معنى الجمع اى لا تفعل هذا مع فعلك هذا ولا يسمى
مفعولا معه لكونه ليس اسما وبالجملة الحالية نحو جاء زيد والشمس طالع فانه
وان كان المعنى على قولك جاء زيد مع طلوع الشمس الا ان ذلك ليس باسم ولكنه
جملة وبذ كرا الفضلة ما بعد الواو في نحو اشترك زيد وعمر فانه عمدة لان الفعل
لا يستغنى عنه لا يقال اشترك زيد لان الاشتراك لا يتأق الى اثنى اثنين وبذ كرا
الواو ما بعد مع في نحو جاء في زيد مع عمرو وبعد الباء في نحو بعثك الدار باناسها
وبذ كرا ارادة التخصيص على المعية نحو جاء زيد وعمر واذا اريد مجرد العطف
وقول مسبوقه الخ بيان لشرط المفعول معه وهو انه لا بد ان يكون مسبوقا
بفعل او ما فيه معنى الفعل وحروفه فالاول كقولك سرت والنيل وقول الله
تعالى فاجعوا امركم وشركواكم والثاني كقولك اناسا والنيل ولا يجوز ان نصب
في نحو قولهم كل اجل وضيعته خلافا للصيرى لانك لم تذ كر فعلا ولا ما فيه
معنى فعل وكذلك لا يجوز عندك وابالك بالنصب لان اسم الإشارة وان كان
فيه معنى الفعل وهو اشير لكنه ليس فيه حروفه

ص وقد يجب كقولك لاته عن القبيح واتيانه ومنه تف وزيد او مررت

تاسم في العدم مفعول
فضلة اسم بعد واو واقعه
نصا على معية قد سبقت
والفعل او ما فيه معناه ثبت
كذا الحروف مثل ان تقول
مشيت او ماشا او واتيلا

وتقول لاته عن القبيح
وفعله كذا على الصحيح
تت وزيد او كذا ضربت به
وخالد انصب حتم فانه

ويجوز انك وزيدا صاحب
 رجح به كقولك زيدا صاحب
 والرجح قدر رجح وهو سهل
 ويجوز انك وزيدا صاحب

بله وزيدا على الاصح فيما ويرجح في نحو قولك كن انت وزيدا كالاخ
 ويضعف في نحو قام زيد وعمر

ش ثلثم الواقع بعد الواو المسبوقة بفعل او ما في موشاء حالات احدها
 ان يجب نصبه على المفعولية وذلك اذا كان العطف متممعا لما منع معنوي
 او مناعي فالاول كقولك لاته عن القبيح وانياته وذلك لان المعنى لاته عن
 القبيح وعن انياته وهذا استاقض والثاني كقولك قتت وزيدا وامررت بك وزيدا
 اما الاول فلانه لا يجوز العطف على الضمير المرفوع المتصل الابعاد التوكيد
 بضمير متفصل كقوله تعالى لقد كنتم ائمة وآياؤكم في ضلال مبين واما الثاني
 فلانه لا يجوز العطف على الضمير المحفوض الابعاد الخافض كقوله تعالى
 وعلمنا على الفلك تحملون ومن الضويين من لم يشترط في المسئلتين شيئا فعلى
 قوله يجوز العطف ولهذا قلت الاصح فيهما والثانية ان يترجح المفعول معه
 على العطف وذلك في نحو قولك كن انت وزيدا كالاخ وذلك لانك لو عطف
 زيد اعلى الضمير في كن لزم ان يكون زيد ما موراء والنت لا تريد ان تامر به وانما تريد
 ان تامر مخاطبك بان يكون معه كالاخ قال الشاعر

فكروا انتم وبني ابيكم * مكان الكلبين من الطحالب

وقد استفيد من تمثلي بكن انت وزيدا كالاخ ان ما بعد المفعول معه يكون على
 حسب ما قبله فقط لا على حسبهما والالفت كالاخوين وهذا هو الصحيح وعن
 نص عليه ابن كيسان والسماع والقياس يقتضيان وعن الاخفش اجازة
 عطفا بينهما معا قيا على العطف وليس بالقوى الثالثة ان يترجح العطف
 ويضعف المفعول معه وذلك اذا لم يكن العطف بغير ضعف في اللفظ ولا ضعف
 في المعنى نحو قام زيد وعمر ولان العطف هو الا على ولا مضمة له فترجح
 من الحال وهو وصف فضلة يقع في جواب ككربت كضربت اللص
 مكتوبا

والحال وصف فضلة جواب
 عن كيف في المعنى لا انساب

ش لما انتهى الكلام على القعولان شرعت في الكلام على بقية المنصوبات
 فمنها الحال وهو عبارة عما اجتمع فيه شروط احدها ان يكون وصفا للثاني

ان يكون فقه - له والثالث ان يكون صالحا للوقوع في جواب
 كقولك شربت الاصل مكتوبا فان قلت يرد على ذكر الوصف
 فانقر وثبات فان ثبات محال وليس بوصف وعلى ذكر التخلية
 ولا تمس في الارض من حاو قول الشاعر

ليس من مات فاستراح ميت * انما الميت ميت الام
 انما الميت من يعيش كثيرا * كاسفا باله قليل الر
 فانه لو اسقط من حاو كثيرا فسد المعنى فبطل كون الحال فضلا وع
 في جواب كيف شئوا ولا تعلموا في الارض مفسدين قات ثم
 مستقرين فهو وصف تقدير او المراد بالفضلة ما يقع بعد تمام الجم
 الاستغناء عنه والحد المذكور للحال المبينة لا المؤكدة

براز التعميم في
 لا ينبغي

ص وشرطها التنكير
 ش شرط الحال ان تكون نكرة فان جاءت بلفظ المعرفة
 بكرة وذلك كقولهم ادخلوا الاول فالاول وارسلهم الى العراق
 ليخرجوا الا عزمنا الاذل بفتح الياء وضم الراء وهذه المواضع
 على زيادة الالف واللام كقولهم اجتهدوا وحذروا وهذا مؤول
 والتقدير اجتهدوا منفردا

والنعمه
 في التقديم

ص وشرط صاحبها التعريف او التخصيص او التعميم
 خاشعا ابصارهم يخرجون في اربعة ايام سواء وما اهلككم
 منذرون لية موحش اطلل

ش اي وشرط صاحب الحال واحد من اربعة امور الاول ان
 تعالى خاشعا ابصارهم يخرجون فخاشعا حال من الضمير
 يخرجون والضمير اعراب المعارف والثاني التخصيص كقوله تعالى
 سواء للسائلين فسواء حال من اربعة وهي وان كانت نكرة
 بالاضافة الي اياها الثالث التعميم كقوله تعالى وما اهلككم
 منذرون فجاءه لانه منذرون حال من قرية وهي نكرة عامة

النتي الرابع التأخير عن الحال كقول الشاعر

لمية موحدا طلل * يلوح كأنه خلل

فوحشا حال من طلل وهو نكرة لتأخير عن الحال

ص والتميز هو اسم فضله نكرة جامد يفسر ما انهم من الذوات

ش من المنصوبات التمييز وهو ما اجتمع فيه خمسة أمور احدها ان يكون

اسما والثاني ان يكون فضله والثالث ان يكون نكرة والرابع ان يكون جامدا

والخامس ان يكون مفسر لما انهم من الذوات فهو موافق للحال في الامور

الثلاثة الاول ومخالف له في الامر من الاخيرين لان الحال مشتق بين الهيات

والتمييز جامدين الذوات

ص واكثر وقوعه بعد المقادير بحرب فخلا فصاع قرا ومنه بن عسلا

والعدد نحو احد عشر كوكبا الى تسع وتسعين نجمة ومنه تمييزكم الاستفهامية

نحوكم عبد الملك فاما تمييز الخبرية فنجبر ومفرد كتمييز المائة وما فوقها

او مجموع كتمييز الشجرة وما دونها اولك في تمييز الاستفهامية المجرورة بالحرف جر

واصب ويكون التمييز مفسر للنسبة محولا كاشتعل الرأس شيئا ونحونا

الارض محبونا انا اكثر منك مالا او غير محول كاستلاء الاناماء وقديو كدان

نحو ولا تشوا في الارض مفسدين وقوله من خير اديان البرية ديننا ومنه بنس

الفعل ظلمهم خلا خلا فالسيبويه

ش التمييز ضربان مفسر مفرد ومفسر لنسبة فمفسر المفرد له مطلقان يشع

بعدها احدها المقادير وهي عبارة عن ثلاثة امور المساحات بحرب فخلا

والكيل كصاع قرا والوزن كثوبن عسلا الثاني العدد كاحد عشر ودهما

وقوله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا وهكذا حكم الاعداد من لحد عشر

الى التسعة والتسعين قال الله تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نجمة

وفي الحديث ان الله تسعة وتسعين اسما فمفسر من عطفي في المقدمة العدد على

وقد يرى غير ذلك في المقادير لانه ليس من جملته اوه و قول الحقين لان المراد بالمقادير ما يتردد حقيقته

في الوجود كالحال يرى في المقادير انه ليس من جملته اوه و قول الحقين لان المراد بالمقادير ما يتردد حقيقته

ولا لاله الجود منه دينا بالمقادير انه ليس من جملته اوه و قول الحقين لان المراد بالمقادير ما يتردد حقيقته

ولاله الجود منه دينا بالمقادير انه ليس من جملته اوه و قول الحقين لان المراد بالمقادير ما يتردد حقيقته

ولاله الجود منه دينا بالمقادير انه ليس من جملته اوه و قول الحقين لان المراد بالمقادير ما يتردد حقيقته

وهو ان المقادير ثلث كوكبا
ولذلك بعد عدد قد اشهر
هذا الى التسعة والتسعة
ومنه تمييزكم استفهام
وان تمييزكم استفهام
فان تمييزكم استفهام
وجمع تمييزكم استفهام
والجمع ايضا استفهام
بوالجواب استفهام
بروز اعني الذي دل على
وشاع ايضا في الذي دل على
والسبب حيث حولا كال
في الارض عيوننا الخ
غير الارض غير عيون
وقد يرى غير ذلك في
فهو الذي كمال حال يرى
ولاله الجود منه دينا
وقد ان في نحو بنس

تقول

تقول عندي مقدار رطل زيتا ولا تقول عندي مقدار عشرين رجلا الاعلى
 معنى آخر ومن تميز العدد تميزكم الاستفهامية وذلك لانكم في العربية عبارة
 عن عدد مجمول الجنس والمقدار وهي على ضربين استفهامية بمعنى ائني عدد
 ويستعملها من يسأل عن كمية الشيء وخبرية بمعنى كثير ويستعملها من يريد
 الاختصار والتكثير وتميز الاستفهامية منصوب مفرد تقول كم عبد ملكك كم
 دار ابنت وتميز الخبرية مخفوض دائما ثم تارة يكون مجوعا كتميز العشرة
 فادونها تقول كم عبد ملكك كما تقول عشرة ابيد ملكك وثلاثة ابيد
 ملكك وتارة يكون مفودا كتميز المائة فما فوقها تقول كم عبد ملكك كما تقول
 مائة عبد ملكك والاف عبد ملكك ويجوز خفض تميزكم الاستفهامية
 اذا دخل عليها حرف جر تقول بكم درهم اشترت والخافض له من مضمة
 لا الاضافة خلافا للزجاج الثالث من مظهر تميز المفرد مادل على مماثلة نحو
 قوله تعالى ولو جئنا بمنله مددا وقولهم ان لنا امثاله ابلا وشاء الرابع مادل
 على مغايرة نحو اننا غيرهما ابلا وشاء وما اشبه ذلك وقد اشرت بقولي واكثر
 وقوعه الى ان تميز المفرد لا يختص بالوقوع بعد المقادير ومفسر النسبة على
 قسمين محمول وغير محمول فالمحلول على ثلاثة اقسام محمول عن الفاعل نحو
 اشتمل الرأس شيئا اصله اشتمل شيب الرأس فجعل المضاف اليه فاعلا
 والمضاف تميزا ومحلول عن المفعول نحو وجفرت الارض عيونا اصله وجفرتا
 عيون الارض ففعل فيه مثل ما ذكرنا ومحلول عن مضاف غيرهما وذلك بعد
 افعال التفضيل الخبرية عن ما هو مغاير للتمييز وذلك كقولك زيدا اكثر منك علما
 اصله علم زيدا اكثر وكقوله تعالى انا اكثر منك مالا واعز نفرا فان كان الواقع
 بعد افعال التفضيل هو عين الخبر عنه وجب خفضه بالاضافة كقولك مال زيد
 اكثر مال الا ان كان افعلا مضافا الى غيره فينصب نحو زيدا اكثر الناس مالا
 وغير المحلول نحو امتلا الاناء ماء وهو قليل وقد يقع كل من الحال والتمييز مؤكدا
 غير مبين لهيئة ولا ذات مثال ذلك في الحال قوله تعالى ولا تعثوا في الارض
 مفسدين ثم وليتم مدبرين ويوم ابعث حيا فتبسم ضاحكا وقول الشاعر

ومضى في وجه الظلام متيرة ومثال ذلك في التمييز قوله تعالى ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا وروى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
وما من دين الا وله ايات متبينات
وقد علمت بان دين محمد * من خبر اديان البرية دينا
ومنه قول الشاعر

والنجليون بنس الفعل فخلهم * فخلاداهم زلا منطبق
وسمي به رحمه الله تعالى يمنع ان يقال نعم الرجل رجلا زيدا وتاويله فخل
في البيت على انه حال مؤكدة والشواهد على جواز المسئلة كثيرة فلا حاجة
الى التأويل ودخول التمييز في باب نعم وبنس اكثر من دخول الحال
ص والمستثنى بالامن كلام تام موجب نحو فسر بوامنه الا قليلا فان قد
الايجاب ترجع البذل في المتصل نحو ما فعلوه الا قليلا والنصب في المنقطع
عند غم ووجب عند الجواز بين نحو ما لهم به من علم الا يساع الظن ما لم يتقدم
فيه ما فالنصب نحو قوله

وما الى الاكل اجد شيعة * وما الى الامذهب الحق مذهب
او قد حطرتام فعلى حسب العوامل نحو وما امرنا الا واحدة ويسمى مفرغا
ش من المنصوبات المستثنى في بعض اقسامه والحاصل انه اذا كان
الاستثناء بالا وكانت مسبوقه بكلام تام موجب وجب بمجموع هذه الشروط
الثلاثة نصب المستثنى سواء كان الاستثناء متصلا نحو قام القوم الا زيدا وقوله
تعالى فسر بوامنه الا قليلا منهم او منقطعا كقولك قام القوم الاحرار ومنه
في احد القولين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس فلو كانت المسئلة
بجملتها ولكن الكلام السابق غير موجب فلا يجوز ان يكون الاستثناء
متصلا او منقطعا فان كان متصلا جاز في المستثنى وجهان احدهما ان
يجوز تابع المستثنى منه على انه يدل منه بدل بعض من كل عند البصريين
او عطف سبق عند الكوفيين والثاني ان ينصب على اصل الباب وهو عرى
جيد والاتباع اجود منه ونعني بغير الايجاب التثني والتثني والاستفهام مثال

ونصب مستثنى بالامانة
ان كان في الايجاب والكلام
وان غدا الايجاب مقفودا يدل
سجاء واذلا فيما يتصل
ودون انقطاع عن غم نصبا
مستحاضا ومن سواه وجبا
ما لم يكن في دين مستثنى سبق
وعند سبق فلنصب استحق
ثم على عوامل ان لم يتم
... باسم تخرج رسم

الشي قوله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم قرأ السبعة غير ابن عامر بالرفع على
الابدال من الواو في ما فعلوه وقرأ ابن عامر وحده بالنصب على الاستثناء ومثال
الشي قوله تعالى ولا يلة فت منكم احدا الامر انك قرأ ابو عمرو وابن كثير بالرفع
على الابدال من احده وقرأ الباقون بالنصب على الاستثناء وفيه وجهان
احدهما ان يكون مستثنى من احده وجاءت قراءة لاكثرين على الوجه
المرجوح لان مرجع القراءة الرواية لا الرأي والثاني ان يكون مستثنى من
احدك فعلى هذا يكون النصب واجبا ومثال الاستغناء قوله تعالى ومن يفتط
من رحمة ربه الا الضالون قرأ الجميع بالرفع على الابدال من الضمير في يفتط ولو
قرئ الا الضالين بالنصب على الاستثناء لما زولكن القراءة سنة متبعة وان كان
الاستثناء منقطعاً فاهل الجواز يوجبون النصب فيه يقولون ما فيها احدا لاجرا
وبلغهم جاء التنزيل قال الله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن وبنوا عليهم
يجيزون النصب والابدال ويقرؤون الا اتباع الظن بالرفع على انه بدل من العلم
باعتبار الموضع ولا يجوز ان يقرأ بالخفض على الابدال منه باعتبار اللفظ لان
الخافض له من الزائدة واتباع الظن معرفة موجبة ومن الزائدة لا تعمل
الا في التكررات المنفية او المستفهم عنها وقد اجتمع في قوله تعالى ما ترى في خلق
الرجن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور واذ تقدم المستثنى على
المستثنى منه وجب نصبه مطلقا اي سواء كان الاستثناء منه منقطعاً نحو ما فيها
الاجرا احدا او متصلاً نحو ما قام الازيد القوم قال الكميته

ومالى الال احد شيعه * ومالى الامذهب الحق مذهب

وانما امتنع اتباع في ذلك لان التابع لا يتقدم على المتبوع وان كان الكلام
السابق على الا غير تام ونعني به ان لا يكون المستثنى منه مذكورا فان الاسم
الواقع بعد الا يعطى ما يستحقه لولم توجد الا فيقال ما قام الازيد بالرفع كما يقال
ما قام زيد وما رأيت الازيد بالنصب كما يقال ما رأيت زيد او ما غررت الازيد
بالجر كما تقول ما غررت يزيد ويسمى ذلك الاستثناء مفرغا لان ما قبل الا قد
تفرغ لطلب ما بعده ولم يشتغل عنه بالعمل فيما يقتضيه والاستثناء في ذلك كله

من اسم عام محذوف مقتدر ما قام الازيد ما قام احد الازيد وكذا الباقي
من يستثنى بغير وسوى خافضين معربين باعراب الاسم الذي بعد الا
وبجلا وعدا وحاشا نواصب او خوافض وبما خلا وما عدا وليس ولا يكون
نواصب

من الادوات التي يستثنى بها غير الثلاثة اقسام ما يخفض دائما وما ينصب
دائما وما يخفض تارة وينصب اخرى فاما الذي يخفض دائما فغير وسوى تقول
قام القوم غير زيد وقام القوم سوى زيد بخفض زيد فيهما وتغرب غير نفسها
بما يستحقه الاسم الواقع بعد الا في ذلك الكلام فتقول قام القوم غير زيد
ينصب غير كما تقول قام القوم الازيد انصب زيد. وتقول ما قام القوم غير زيد
وعـ غير زيد بالنصب والرفع كما تقول ما قام القوم الازيد انصب زيد والازيد
وتقول ما قام القوم غير غير انصب عند الجازعين وبالنصب والرفع عند
التميين وعلى ذلك نفس وكذلك حكم سوى خلا فالسيوي فانه زعم انها
واجبة النصب على الظرفية دائما الثاني ما يجب يقطع وهو اربعة ليس
ولا يكون وما خلا وما عدا تقول قاموا ليس زيدا ولا يكون زيدا وما خلا زيدا
وما عدا غيرنا وفي الحديث ما نهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن
والظفر وقال لينة

لا تاكل شيئا خلا للثباطل وكل نعيم لا محالة زائل
واتصابه بعد ليس ولا يكون على انه خبرهما وانهما مستتر في ما واتصابه
بعد ما خلا وما عدا على انه معقول لهما والتعاضل مستتر فيهما الثالث
ما ينصب تارة ويخفض اخرى وهو ثلاثة خلا وعدا وحاشا وذلك لانها تكون
حروف جر وافعالا ماضية فان قدرتها حرفا خافضت بها المستثنى وان
قدرتها افعا لا نصبت بها على المعبولة وقدرت الفاعل بغير افعال وجوبا
من باب يخفض الاسم اما بحرف مشترك وهو من والى وعن وعلى
وفي واللام والياء التوسم وغيرها ومختص بالظواهر وهو زب وبمن وسند واسكاف
وحتي وواو القسم وتاؤه

ويسوى وغير يستثنى ولا
بد من المنخفض لاسم قد تلا
وقد ما من جهة الاعراب ما
لاسم لا لا يخفض قد انعم
وبجلا ما عدا النصب وانخفض
وباتصا ب بعد ما خلا قد
وما عدا وليس ايضا لا
يكون نصب بعد ما عدا اجلا

باب حروف المنخفض منها ما يدا
مستركا والثاني مختصا عدا
قدوا شتر من الى وعن على
وفي ولا م ثم يا تجب على
اقسم وغيره والثاني
ما اختص بالظواهر خذ ياني
رب ومنذ وكاف حتى
والواو في الاقسام مثلها الثاني

ش لما انقضى الكلام على ذكر المرفوعات والمنصوبات شرعت في ذكر
المجروفات وقسمت المجروف الى قسمين مجرور بالحرف ومجرور بالاضافة وبدأت
بالمجرور بالحرف لانها الاصل والحروف الجارية عشرون حرفا اسقط منها
سبعة وهي خلا وعدا وحاشا ولعل ومتى وكى ولولا وانما اسقطت الثلاثة الاولى
لاني ذكرتها في الاستثناء فاستغنيت بذلك عن اعادتها وانما اسقطت الاربعة
الباقية لشذوذها وذلك لان لعل لا يجربها الاعقيل قال شاعرهم

لعل الله فضلكم علينا * بشئ ان امكم شريم

ومتى لا يجربها الا هنبل قال شاعرهم يصف السحاب

شرين بماء البحر ثم وقعت * متى يلج خضر من نسيج

وكى لا يجربها الا الاستفهامية وذلك في قولهم في السؤال عن علمه الشئ
كفيه بمعنى له ولولا لا يجربها الا الضمير في قولهم لولاى ولولاك ولولاه وهو نادر
قال الشاعر

اومت بعينيه اذن الهودج * لولا في ذى العام لم اجمع

وانكر المبرداستعماله وهذا البيت ونحوه حجة اسبويه عليه والاكثر في العربية
لولا انا ولولا انت ولولا هو وقال تعالى لولا انتم لكانوا مثنين وتنقسم الحروف
المذكورة الى ما وضع على حرف واحد وهو خمسة الباء واللام والكاف والواو
والتاء وما وضع على حرفين وهو اربعة من وعن وفي ومنذ وما وضع على ثلاثة
احرف وهو ثلاثة الى وعلى ومنذ وما وضع على اربعة وهو حتى خاصة وتنقسم
ايضا الى ما يجبر الظاهر دون المضمرة وهو سبعة الواو والتاء ومنذ ومنحتى
والكاف ورب وما يجبر الظاهر والمضمرة وهو الباقي ثم الذى لا يجبر الا الظاهر
ينقسم الى ما لا يجبر الا الزمان وهو منذ ومنذ تقول ما رأيت منذ يومين او منذ يوم
الجمعة وما لا يجبر الا التكرات وهو رب تقول رب وجل صالح اقيته وما لا يجبر
الا لفظ الجلالة وقد يجبر لفظ الرب مضافا الى الكعبة وقد يجبر لفظ الرحمن
وهو التاء قال الله تعالى وتالله لا كيدن احدناكم تالله لقد آثر الله علينا
وهو كثير وقالوا رب النكعبة لا فعلن وهو قاييل وقالوا تالرحمن لا فعلن

وواقف وما يجوز كل ظاهر وهو انيات

من اضافة اسم على معنى الملام كعلام زيد ومن كحاتم عليه اوق كسكر
اثيل وتسمى ممنوعة لانها تعريف او التحصيل اضافة الوصف الى
معمول كالعكبة ومعموز الدار ومن الوجه وتسمى لفتاة لانها
جودة الحقيقة

من لما فرغت من ذكر الجورود بالحرف شرعت في ذكر الجورود بالاضافة
فتبينت الى قسمين احدهما ان لا يكون المضاف صفة والمضاف اليه
معمول لانها او يخرج من فلتة ثلاثة صور احدها ان يتنى الامر ان سلكه ملام
زيد اشان ان يكون المضاف صفة ولا يكون المقادير اليه معمول لتلك الصفة
فكذلك القاسم وكاسب عياه وقتالت ان يكون المقادير اليه معمول
للمضاف وليس المقادير صفة فحوشرب النعس وفستة الاوانع كجاستحي
الاشارة في ما اضافة ممنوعة وذلك لانها تعيد امر معنوا وهو ان تعريف
ان كان المضاف اليه معرفة نحو علام زيد او التحصيل ان كان للمضاف اليه
نكرة كعلام امر اؤتم هذه الاضافة على ثلاثة اقسام احدها ان يكون
على معنى وذلك اذا كان المضاف اليه طرفا للمضاف نحو يسلم مكراتيل
اشان ان يكون على معنى من وذلك اذا كان المضاف اليه كلاله شاف ويسمى
الاخبار عنه به نحو خاتم فضة وباب ساج بخلاف نحو زيد فانه لا يسمى
ان يخبر عن اليه بانها زيد الثالث ان يكون على معنى الملام وذلك فيما يتنى نحو
غلام زيد وزيد زيد للقس الثاني ان يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمول
لتلك الصفة وامثالها ثلاث صور اضافة اسم المقادير كهنات صاب زيد
الان او عدا وضافة اسم المفعول كهنات معثور المار الان او عدا او اضافة
الصفة المشبهة باسم المقادير كهنات رجل حسن الوجه وتسمى اضافة لفظية
لانها تفيد امي العليا وهو التحقير الا ترى ان قولك صاب زيد اخف من
قولك صاب زيد وكذا الباقي ولا تفيد تعريفا ولا تخصيصا لم ناصح وصف
خديا بالغ لعم اضافته الى المعرفة في قوله هذا بالغ الكعبة وسمي مجي ثاني

جاء ابراهيم والادامه
اليه بالمرحوة اضافة
الما بعد في كسر الهمزة
او من انتم كسرتين
وتنك من وبتة ومنت
لانتم اضافة اسم المفعول
وان اضيف الوصف للمفعول
من احيى القاتل والماعل
والصفة المشبهة باسم الماعل
مع هذه لفظية كسائل
او جلبت قتيلا

سألامع اضافته الى المعرفة في قوله تعالى ثانی عطفه

من ولا تجماع الاضافة تنوينها نونية تالية للاعراب مطلقا ولا ان
الاف نحو الضارب بازيد والضارب بوازيد والضارب الرجل والضارب رأس الرجل
وبالرجل الضارب غلامه

ش اعلم ان الاضافة لا تجتمع مع التنوين ولا مع النون التالفة للاعراب
ولامع الالف واللام تقول جاءني غلام يا هذا فتنون واذا اضفت قلت جاءني
غلام زيد فتحذف التنوين وذلك لانه يدل على كمال الاسم والاضافة تدل
على نقصانه ولا يكون الشيء على كماله ناقصا وتقول جاءني مسلمان ومسلمون
فاذا اضفت قلت مسلمان ومسلمون فتحذف النون قال الله تعالى والمقيمي

الصلاة انكم لذائقوا العذاب الاليم انا امرسواو الناقاة والاصل المقيمين
الصلاة ولذا تنون ومسلمون والعلة في حذف النون هي العلة في حذف

التنوين لكونها قائمة مقام التنوين وانما قيدت النون بكونها تالية للاعراب
احترازا من نوني المفرد وجع التكسير وذلك كتنوني حين وشياطين فانهما
متلوان بالاعراب لا تاليان له تقول هذا حين يافتي وهو لا شياطين يافتي فيجوز
اعرابهما بضمة واقعة بعد النون فاذا اضفت قلت آتيتك حين طلوع الشمس

وهو لا شياطين الانس باثبات النون فيهما لانها متلوة بالاعراب لا تالية له
واما الالف واللام فانك تقول جاء الغلام فاذا اضفت قلت جاء غلام زيد وذلك

لان الالف واللام للتعريف والاضافة للتعريف فلو قلت الغلام زيد جعت
على الاسم تعريفين وذلك لا يجوز ويستثنى من مسئلة الالف واللام ان يكون
المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة وفي المسئلة واحد من

خمسة امرر فحينئذ يجوز ان تجمع بين الالف واللام والاضافة احدها
ان يكون المضاف مثنى نحو الضارب بازيد والثاني ان يكون جمع مذ كرسالما
نحو الضارب بوازيد والثالث ان يكون المضاف اليه بالالف واللام نحو الضارب
الرجل والرابع ان يكون المضاف اليه مضافا الى مضاف الى ما فيه الالف واللام
نحو الضارب رأس الرجل والخامس ان يكون المضاف اليه مضافا الى ضمير عائد

واحدف تنوين الذي اضيفها
كذا التنون ثلث الاعراب
ولا تقيد تتبع الصواب
كذا الالف الا اذا كان الضارب
زيد ونحو الخافط ومن اجتنب
والضارب الابن بلا حذف ال
الى كذا الضارب رأس الرجل
وذا القتي الناصرانية نص
س قد يصح قياس ما ذكر

على ما فيه الآلة واللام غومرون بالزجل اشعار غلامه

نص باب يعمل على فعله شبيعة اسم اتقى كيبسان وصه دوى يعنى
بعد وامتكت وانجب ولا يخلف ولا يتأخر عن معموله وكما قال الله عليكم مشاغل
وتأخروا وتفسره ويحرم المشاغل في جواب انما هي منه نحو (مكالمه شمدى
او تسرجى) ولا ينبغي

في هذا الباب مع فرد للاسماء التي تعمل على انفعالها وهي مبهمة
احدها اسم الفعل وهو على ثلاثة اقسام ما نحن به الماشي كيبسان يعنى بعد
قال الشاعر

فهيئاته حيات العقيق ومن به عر وهيئاته خال بالعقيق فوامله
وما سعى به الامر كصه يعنى امكت وفي الحديث لا قلت لصاحبك والامام
يخطب به فتدفعون كذا في بعض الفرق وما سعى به المشاغل كوى يعنى
انجب قال تعالى ووكاه لا يفلح الكافرون اي انجب لعدم فلاح الكافرين
ويقال فيه وقال الشاعر

واباى ايت وقول الانشب * كتملذز عليه الورد
رواه قال الشاعر

واحد السلى ثم واهما واهما * باليت عنيها كاتواها

ومن احكام اسم الفعل انه لا يتأخر عن معموله لا يجوزنى عليك زيد يعنى
الزم زيدا ان يقال زيدا عليك خلافا لكساى فانه اجازه مخيحا عليه بقوله
تعالى كتاب الله عليكم زاعما ان معناه عليكم كتاب الله اي الزموا وعند
البصريين ان كتاب الله مصدر مخذوف العاقل وعليكم بار ونحوه ورتعلق به
وبالعامل المقدور والتقدير كتب الله ذلك كما عليكم ودل على ذلك قوله
تعالى حرمت عليكم لان التحريم يستلزم الكتابة ومن احكامه انه اذا كان
دالا على الطلب جازم للمشاعر في جوابه قول تروا لم تحذركم بالجزم كما تقول
انزل عندك وقال الشاعر

وقولي كتابا حسانا وجاست * مكالمه شمدى او تسرجى

باب ومثل قدراى في العمل
سبعة اسم الله جل جلاله
هيئات وحى اذيل ومانع يابعد
فانها انجب فاستدرك
واب انجب فاستدرك
ابراة واخر مشاغل اوقع
جواب ما سعى الى انجب
كصه مخذوف ان نصبه ابي
ولم يندم عنه معقول وقد
انزل ما يرهه محاوره

فكانك في الاصل ظرف مكان ثم نقل عن ذلك المعنى وجعل اسما للفعل ومعناه
اثبتى وقوله فتحمدي مضارع مجزوم في جوابه وعلمته جزمه حذف التنوين
ومن اجكامه انه لا ينصب الفعل بعد الفاء في جوابه لا تقول مكانك فتحمدي
ولا منه فتحدك بخلاف بالنصب في الموضعين كما تقول اثبتى فتحمدي واسكت
فتحدك خلافا للكساي وقد قدمت هذا الحكم في صدر المقدمة فلم احتج
الى اعادته هنا

ض والمصدر كضرب واكرام ان محل فعل مع ان اومع ما ولم يكن
مصغرا ولا مضعرا ولا محذوفا ولا منعونا قبل العمل ولا محذوفا ولا مفعولا
من المعمول ولا مؤنرا عنه وله عامله مضافا اكثر نحو ولودفع الله الناس وقول
الاخر (الا ان ظلم نفسه المرعين) ومنونا اقيس نحو وطعام في يوم ذي مسغبة
يتيموا وبال شاذ نحو (وكيف التوفي ظهر ما انت راكبه

ش النوع الثاني من الاسماء العاملة عمل الفعل المصدر وهو الاسم الدال
على الحدث الجارى على الفعل كالضرب والاكرام وانما يعمل بمثابة شروط
احدها ان يصح ان يحل محله فعل مع ان اوفعل مع ما فالاول كقولك اعجبني
ضربك زيدا او يعجبني ضربك عمرا فانه يصح ان تقول مكان الاول اعجبني
ان ضربت زيدا او مكان الثاني يعجبني ان تضرب عمرا التاماني نحو يعجبني ضربك
زيدا الان فهذا لا يمكن ان يحل محله ان ضربت لانه لماضي ولا ان تضرب لانه
للمستقبل ولكن يجوز ان تقول في مكانه ما تضرب وتريد بما المصدرية
مثلها في قوله تعالى بما رحبت وقوله تعالى ودواما عنتم اى برحبها وعنكم
ولا يجوز في قولك ضربا زيدا ان تعتد ان زيدا معمول لضربا خلافا لقوم
من اللغويين لان المصدر هنا انما يحل محله الفعل وحده بدون ان وما تقول
اضرب زيدا انما زيدا منصوب بالفعل المحذوف الناصب للمصدر ولا يجوز
في نحو ضربت زيدا فاذا له صوت حماران تنصب صوتا الثاني بصوت
الاول لانه لا يحل محل الاول فعل لامع حرف مصدرى ولا بد منه لان المعنى
ياي ذلك لان المراد انك مررت به وهو في حالة تصويت لانه احدث التصويت

والصدر النائب في المحل
ان منه او ما مع وجود الفعل
وليس محذوفا ولا موصوفا
من قبل معمول ولا محذوفا
ولم يكن مصغرا او مضعرا
وليس مفعولا ولا مؤنرا
عن الذي يعمل فيه وهو في
اعماله ذكره ان يصف
كضرب زيدا عبده مستحسن
وظلم نفسه اللبيب بيني
وما غدا منون في العمل
اقيس والاعمال شذ مع آل
وليس فرق بين ذي التجريد
في ذلك الاعمال والتجريد

عندمردولته الشرط الثاني ان لا يكون مضمر افلا يجوز ان يحذف شريك زيد
لا يختلف الصيغون في ذلك وقام على ذلك بعضهم المصدر بالمجموع ففتح افعاله
جلاله على المضمر لان كلا منهما مبدان فعمل واجاز كثير منهم افعاله واستدلوا
بفضوقوله

وعدت وكان الخلف منك محبة * مواجيد عرقوب الخاء يشرب
الثالث ان لا يكون مضمر افلا تقول شري زيد احسن وهو عراقيج لانه ليس
فيه لفظ الفعل واجاز ذلك الكوفيون واستدلوا بقوله

وما الحرب الا ما علمت وذقت * وما حقه عنها بالحديث المترجم
اي وما الحديث عنها بالحديث المترجم قالوا ففتحها متعلق بالتعدي وهذا البيت
نادر قابل للتأويل فلا يفتى عليه قاعدة اربع ان لا يكون محدودا فلا يقال
اعجبني شريك زيد واشذوقه

يجاني به الجلد الذي هو حازم * بضربة كفيه الملا تفس راكب
فأعمل الضربة في الملا واما تفس راكب فمعمول ليحايي ومعناه انه عدل
عن الوضوء الى التيميم ثم قال راكب الماء الذي كان معه فاحيا تفسه الخامس
ان لا يكون موصوفا قبل العمل فلا يقال اعجبني شريك الشديد زيد اذ ان
اثر الشديد جاز وقال الشاعر

ان وجدني بك الشديد اراني * عاذرا فيك من عمدت عدولا
فاثر الشديد عن الجار والمجرور والمتعلق بوجدني السادس ان لا يكون محدوفا
ولهذا ردوا على من قال في مالك وزيدا اذ التقدير وملا بستك زيدا وعلى
من قال في بسم الله ان التقدير ابتداء بسم الله ثابت فحذف المبتدأ والخبر وابقى
معمول المبتدأ ووجه لزوم الضرورة قوله

هل تنكرون الى الذين هجرتمكم * ومسحكم منكم وجان قربانا
لانه بتقدير وقولكم يا رحمان قربانا السابع ان لا يكون مقصولا من معموله
ولهذا ردوا على من قال في يوم تبلى السرائر انه معمول لرجعه لانه قد فصل
بينهما بالخبر الثامن ان لا يكون مؤثرا عنه فلا يجوز ان يحذف زيد اشريك واجاز

السهمي تقديم الجار والمجرور واستدل بقوله تعالى لا يتخون عنها حولا وقولهم
لما لم يجعل لنا من امرنا خيرا ومخرجا فيقسم المصدر والعامل الى ثلاثة اقسام
احدها المضاف واعماله اكثر من اعمال القسمين الاخيرين وهو ضربان مضاف
للفاعل كقوله تعالى ولولا دفع الله الناس وانهم الربا وقد نهوا عنه واكاهم
اموال الناس بالباطل ومضاف للمفعول كقوله

الا ان ظلم نفسه المرء بين * اذ لم يصنع عن هوى يغلب العقل
وقوله عليه الصلاة والسلام وحج البيت من استطاع اليه سبيلا ومنه قوله
تتقيد اها الحصى في كل هاجرة * نفى الدراهم تقاد الصباريف
الثاني المنون واعماله اقيس من اعمال المضاف لانه يشبه الفعل بالتكثير كقوله
تعالى او اطعم في يوم ذي مسغبة يتيماته تقديره او ان يطعم في يوم ذي مسغبة
يتيم الثالث المعرف بال واعماله ساذ قياسي واستعمالا ومنه قوله

عجبت من الرزق المسيء اليه * ولترك بعض الصالحين فقيرا
اي عجبت من ان رزق المسيء اليه ومن ان ترك بعض الصالحين فقيرا
ص واسم الفاعل كضارب ومكرم فان كان بال عمل حلقا او مجردا
فبشرطين كونه حالا او استقبالا ولعمدة على نفى او استقبام او مجردة
او موصوف وباسط ذراعيه على حكاية الحال خلافا للسكاس وخبريه ولهب
على التقديم والتأخير وتقديره خير كظهير خلافا لا خفش والمثال
وهو ما حول اليمين الغبة من فاعل الى فعال او فاعول او فاعل بكثرة او فاعيل
او فاعل بقله نحو اما العسل فانا شراب

ش النوع الثالث من الاسماء العاملة عمل الفعل اسم الفاعل وهو الوصف
الدال على الفاعل الجاري على حركات المضارع وسكانه كضارب ومكرم
ولا يشترط ان يكون بال او مجردا منها فان كان بال عمل مطا قاسما مضيا كان
او حالا او مستقبلا نحو جاء الضارب زيدا امس والابن او غدا وذلك لان ال هذه
موصولة وضارب بال محل ضرب ان اردت الماضي او يضرب ان اردت غيره
والفعل يعمل في جميع الحالات فكذا ما محل محله قال امر والقيس

وعلى اسم فاعل لا يشترط
الا ان يكون فاعلا
ان كان ذاك حال او استقبال
وهو لا يستقيم لهم حقا تالي
او بعد نفى لولي قد وصفا
به او مجردة عنه قيد قضا
فاعلمه فهو باسط ذراعيه
عليه على حكاية الحال يرى
كذا خبرها بعد نفوا
لمب على تقدير اخباريها
وهو على ذا خبر مقدم
وكونه مثل ظاهر يعا
ثم المثال وهو ما حول
اقصد تذكر الال ففعال
من فاعل وزنا الى ففعال
او فاعول ج او فاعول
بب كثره وانتهى ليعمل
وذكر هذين الاخيرين فيما
ونه قول بعضهم اما العسل
فانا شراب وخالف من حقا

القائلين الملك الملاحلا * خير معد حسابا وناثلا

وان كان مجرد اسمها فانه يعمل بشرطين احدهما ان يكون بمعنى الحال
او الاستقبال لا بمعنى الماضي وخالف في ذلك الكساي وهشام وابن جني فاجازوا
اعماله اذا كان بمعنى الماضي واستدلوا بقوله تعالى وكلهم بما سطذراعيه بالوصيد
واجيب بان ذلك على ارادة حكاية الحال الاتري ان المتضارع يصح وقوعه هنا
فتم قول وكلهم بسط ذراعيه ويدل على ارادة حكاية الحال ان الجملة سالية
والواو والحال وقوله سبحانه وتعالى وتقلبهم ولم يقل وتقلبناهم الشرط الثاني
ان يعتمد على نفي او استفهام او خبر عنه او موصوف مثال النفي قوله

خليلي ما واف بعهدى اتما * اذالم تكونالى على من اقاطع

فانما فاعل بواف لا يعتمد على النفي ومثال الاستفهام

اقاطن قوم سلى ام نوروا طعنا * ان يظعنوا فجييب عيش من قطنا

ومثال اعتماده على الخبر عنه قوله تعالى ان الله بالغ امره ومثال اعتماده على
الموصوف قولك مرتت برجل ضارب زيد او قوله الشاعر

انى حلفت رافعين اكرمهم * بين الحطيم وبين حوضى زمزم

نى يقوم رافعين وذهب الاخفش الى انه يعمل وان لم يعتمد على شئ من ذلك
واستدل بقوله

خير بنولهب فلاتك ملغيا * مقالة لهنى اذا الطير مرت

وذلك لان بنولهب فاعل بخير مع ان خير لم يعتمد واجيب بانما نحمله على
التقديم والتأخير فيه ولهب مبتدا وخير خبره وردبانه لا يخبر بالمفرد عن الجمع
واجيب بان فعلا قد يستعمل للجماعة كقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير
الذوع الرابع من الاسماء التى تعمل عمل الفعل امثلة المبالغة وهى خمسة فعال
وفعول ومفعال وفعل وفعل قال الشاعر (اتاح الحرب لباسا اليها جلالها *
وقال الاخرى (ضروب بحصل السيف سوق سماتها) وقالوا انه لمخار بوايكها
وان الله سميع دعاء من دعاه وقال الشاعر (امانى انهم مرقون عرضى)
واكثر الجملة استعمالا الثلاثة الاول واقلها استعمالا الاخيران وكلها

تقتضى تكرار الفعل فلا يقال شراب لمن ضرب مرة واحدة وكذا الباق
وهي في التفضيل والاشتراط كحكم الفاعل سواء واعمالهم اقول سيدي به واحجابه
وجنهم في ذلك السماع والجل على اصلها وهو اسم الفاعل لانها متحركة فتعنه
لنقص المبالغة ولم يميز الكوفون اعمال شي منها لخب انتهاب لا وزن المضارع
ولا معناد وجراد نصب الاسم الذي بعدهما على تقدير فعل ومنعوا تقديره عاها
ويرد عليهم قول العرب اما العسل فانا شراب ولم يميز بعض البصريين اعمال
فعل وفعل واباز الجرحى اعمال فعل دون فاعل لانه على وزن الفعل
كعلم وفهم

بعض واسم المفعول كمنزوب ومكرم ويعمل عمل فعله وهو كاسم الفاعل
ش النوع الخامس من الاسماء التي تعمل عمل الفعل اسم المفعول كمنزوب
ومكرم وهو كاسم الفاعل فيما ذكرنا نقول جاء المنزوب عبده فترفع العبد
بمنزوب على انه قائم مقام فاعله كما نقول جاء الذي ضرب عبده ولا يختص
اعمال ذلك بزمان بعينه لاعتماده على الالف واللام وتقول زيد مضمروب
عبده فتعمل فيه ان اردت به الحاق او الاستقبال ولا يجوز ان تقول مضمروب
عبده وانت تريد الماشي خلافا للكسائي ولان نقول مضمروب الزيدان ليعوم
الاعتماد خلافا للاخفش

ص والصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدى لواحد وهي الصفة المصوغة
لغير تفضيل لافادة الثبوت كحسن وظريف وطاهر وضامر ولا يقدّمها
مفعولها ولا يكون اجنبيا ويرفع على الفاعلية او الابدال وينصب على التمييز
او التشبيه بالمفعول به والثاني متعين في المعرفة ويختص بالاضافة

ش النوع السادس من انواع الاسماء العاملة عمل الفعل الصفة المشبهة
باسم الفاعل المتعدى لواحد وهي الصفة المصوغة لغير تفضيل لافادة نسبة
الحدث الى موصوفهم دون افادة الحدوث مثال ذلك حسن في قولك مررت
برجل حسن الوجه فحسن صفة لرجل لان الصفة ما دل على حديث وصاحبة
وقى كذا انت وهي مصوغة لغير تفضيل قطعاً لان الصفات الدائمة على التفضيل

اسم مفعول وزيد
في عمل اسم فاعل تقديره

وصفة مشبهة لافادة
لواحد تعدية قدر اخذنا

وهي التي لغير تفضيل انت
مؤيد شوق وصف قد ثبت

وشاع منها ما حكى المضارع
وزيد او ما لم يحك ليس شاعها

وكون ما تعمل فيه سمي
مؤخر عنها التتم واوجب

وارفعه اما فاعلا او فعلا
وانصب على التمييز تكرر الزعل

ارادة التشبيه بالمفعول به
ولو جوب الثمان في العرف انتبه

واجر على اضافة والرفع
اصل ولكن فاق عنه الرفع

حتى البدالة على مشاركة وزيادة كافضل واعلم واكثر وهذه ليست كذلك وانما
 مبيغة لنسبة الحدث الى موصوفةها وهو الحسن وليست مصوغة لافاد لمعنى
 الحدوث واعني بذلك انها تفيد ان الحسن في المثال المذكور ثابت لوجه الرجل
 وليس بحدوثه تجدد وهذا بخلاف اسمي الفاعل والمفعول فانهما يفيدان
 الحدوث والتجديد لا ترى المتقول مررت برجل ضارب عرا فجد ضاربا مفيدا
 لحدوث الضرب وتجدده وكذلك مررت برجل مضروب وانما سميت هذا الصفة
 مشبهة لانها كان اصلها انها لا تصب لكونها ما خوذة من فعل قاصر ولكونها
 لم يقصد بها الحدوث فهي مبيغة للفعل ولكنها اشبهت اسم الفاعل فاعطيت
 حكمه في العمل ووجه الشبه بينهما انها توثق وثنى وتجمع تقول حسن
 وحسنه وحسان وحسانان وحسنون وحسنات كانه قول ضارب وضاربة
 وضاربان وضاربان وضاربون وضاربات وهذا بخلاف اسم التفضيل
 كاعلم واكثر فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث اى في غالب احواله فلهذا لا يجوز
 فيه ان يشبه باسم الفاعل وقولى المتعدى الى واحد اشارة الى انها لا تصب
 الاسماء واحد واعلم ان الصفة المشبهة تخالف اسم الفاعل في امور احدها انها
 تارة لا تجرى على حركات المضارع وسكانه وتارة تجرى فالاول بحسن وظريف
 الا ترى انهما لا يجريان على بحسن ويظرف والثانى نحو ضامر وظاهر الا ترى
 انهما لا يجريان على يظهر ويضم والقسم الاول هو الغالب حتى ان في كلام
 بعضهم انه لازم وليس كذلك وقد ثبت على ان عدم الجارات هي الغالب
 يتقيد معنى ما لا يجرى وهذا بخلاف اسم الفاعل فانه لا يكون الا مجاريا
 لامضارع كضارب فانه يجار ليضرب فان قلت هذا مستقضى بدخول ويدخل
 فان الضمة لا تقابل الكسرة قلت المعبر في الجارات تقابل حركة بحركة لا بحركة
 يعينها فان قلت كيف تصنع بقائم ويقوم فان ثاقي قائم ساكن وثاقي يقوم
 متحرك قلت الحركة في ثاقي يقوم منقولة من ثاكة والاصل يقوم كيدخل
 فنقلت لبعاله تصريفية الثاقي انها تدل على الثبوت واسم الفاعل يدل
 على الحدوث ولثالث ان اسم الفاعل يكون للماضى والحال والمستقبل وهى

لا تكون للماشي المنقطع ولانما لم يقع وانما تكون للحال الدائم وهذا
هو الاصل في باب الصفات وهذا الوجه ناشئ عن الوجه الثاني والاوجه
الثلاثة مستفادة مما ذكرنا من الحد ومن الامثلة (الرابع ان معمولها لا يتقدم
عليها الا تقول زيد وجهه حسن بنصب الوجه ويجوز في اسم الفاعل ان يقال
زيد اباه ضارب وذلك لضعف الصفة لكونها فرعاً عن فرع فانه فرع عن اسم
الفاعل الذي هو فرع عن الفعل بخلاف اسم الفاعل فانه قوى لكونه فرعاً
عن اصل وهو الفعل) (الخامس ان معمولها لا يكون اجنبياً بل سيبياً ونعني
بالسببي واحد من امور ثلاثة الاول ان يكون متصلاً بضمير الموصوف نحو
مررت برجل حسن وجهه الثاني ان يكون متصلاً بما يقوم مقام ضميره
نحو مررت برجل حسن الوجه لان ال قائمة مقام الضمير المضاف اليه الثالث
ان يكون مقدراً معه ضمير الموصوف كمررت برجل حسن وجهها اي وجهها منه
ولا يكون اجنبياً الا تقول مررت برجل حسن عمراً وهذا بخلاف اسم الفاعل
فان معموله يكون سيبياً كمررت برجل ضارب اباه ويكون اجنبياً كمررت
برجل ضارب عمراً لمعمول الصفة المشبهة ثلاثة احوال احدها الرفع
نحو مررت برجل حسن وجهه وذلك على وجهين احدهما الاعالية
وهو متفق عليه وحينئذ فالصفة خالية من الضمير لانه لا يكون للشيء فاعلان
والثاني الابدال من ضمير مستتر في الوصف اجاز ذلك الفارسي وخرج عليه قوله
نعمالي جنات عدن مفتحة لهم الابواب فقد ر في مفتحة ضمير امر فوعا على
النسابة عن الفاعل وقد ر الابواب مبدلة من ذلك الضمير بدل بعض من كل
الوجه الثاني النصب فلا يخلو اما ان يكون نكرة كقولك وجهها او معرفة
كقولك الوجه فان كان نكرة فنصبه على وجهين احدهما ان يكون على التمييز
وهو الاربع والثاني ان يكون منصوباً على التشبيه بالمفعول به فان كان
معرفة تعين ان يكون منصوباً على التشبيه بالمفعول به لان التمييز لا يكون
معرفة بخلافه لا كقوتين الوجه الثالث الجر وذلك باضافة الصفة وعلى هذا
الوجه ووجه النصب ففي الصفة ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية واصل هذه

الأوجه الرفع وهو دونها في المعنى ويترفع عنه الت نصب ويتفرع عن الت نصب
المنقضى

من واسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة كأكرم
ويستعمل بين ومضافا لتكرره فيفرد ويذكر وبال فيطابق ومضافا للمعرفة
فوجهان ولا ينصب المفعول مطلقا ولا يرفع في العالين ظاهر الا في مسألة
الكحل

من النوع السابع من الأسماء التي تعمل عمل الفعل اسم التفضيل وهو
الصفة الدالة على المشاركة والزيادة نحو أفضل وأعلم وأكثره ثلاث حالات
حالة يكون فيها لازما للأفراد والتذكير وذلك في صورتين أحدهما ان يكون
بعده من جارة لامة فصول كقولك زيد افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو
وهنا افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والهندات افضل من عمرو
ولا يجوز رفعه بذلك قال الله تعالى اذ قالوا ليلوسف واخوه احب الى ايماننا
وقال الله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
واموال اقربتموها ونجاوة تخشون كادها وما كن ترضونها احب اليكم
من الله ورسوله وجهم اذ في سبيله فافرد في الآية الاولى مع الاثنين وفي الثانية
مع الجماعة الخفية ان يكون مضافا الى تكرة تقول زيد افضل رجل والزيدان
افضل رجلين والزيدون افضل رجال وهند افضل امرأة والهندان افضل
امرأتين والهندات افضل نسوة وحالة يكون فيها مطابقا لموصوفه وذلك
اذا كان بال نحو زيد افضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند
الفضلي والهندان الفضليان والهندات الفضليات والفضل وحالة يكون فيها
جائزا لوجهين المطابقة وعدمها وذلك اذا كان مضافا لمعرفة تقول
الزيدان افضل القوم وان شئت قلت افضل القوم وكذلك في الباقي وعدم
المطابقة فصح قال الله تعالى ولتجدنهم احرص الناس ولم يقل احرصى بالياء
وقال الله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكبر محرمة فطابق ولم يقل اكبر
محرمة وعن ابن السراج انه اوجب عدم المطابقة ورد عليه بهذه الآية واجهوا

ثم اسم تفضيل وادامه
على اشتراك في زيادة وتو
اما الذي تذكره مضافا
اولا ومعها افضل من قدامي
ففيه ما للأفراد والتذكير
فقط وما بال بصير
مطابقا لهما ووجهان لثني
اضافة لصاحب العرف أخذ
ونصب مفعول به مفعول
وبعد لا ينظم المرفوع
والاحوال الامثلة
التي فيها الرفع له

على انه لا ينصب المفعول به مطلقا ولهذا قالوا في قوله تعالى ان ربك هو اعلم
 من يضل عن سبيله ان من ليست مفعولا باعلم لانه لا ينصب المفعول ولا مضافا
 اليه لان افعل بعض ما يضاف اليه فيكون التقدير اعلم المتضمين بل هو منصوب
 بفعل محذوف يدل عليه اعلم اى يعلم من يضل وانهم التفضيل يرفع الضمير
 المستتر بانفاق تقول زيد افضل من عمرو فيكون في افضل ضمير مستتر عائدا
 على زيد وهل يرفع الظاهر مطلقا او في بعض المواضع فيه خلاف بين العرب
 فبعضهم يرفعه به مطلقا فيقول مررت برجل افضل منه ابوه فتخفف افضل
 بالفتحة على انه صفة لرجل وترفع الاب على الفاعلية وهي لغة قليلة واكثرهم
 يوجب رفع افضل في ذلك على انه خبر مقدم وابوه مبتدأ مؤخر وفاعل افضل
 ضمير مستتر عائدا عليه ولا يرفع بافضل الاسم الظاهر الا في مسئلة الكحل
 وضابطها ان يكون في الكلام نفي بعده اسم جنس موصوف باسم التفضيل
 بعده اسم مفضل على نفسه باعتبارين مثال ذلك قولك ما رأيت رجلا احسن
 في عينه الكحل منه في عين زيد وقول الشاعر

ما رأيت امرأ أحب اليه السبدل منه اليك يا ابن سنان

وكذلك لو كان مكان النفي استفهام كقولك هل رأيت رجلا احسن في عينه
 الكحل منه في عين زيد او نهى فتحو لا يكن احدا احب اليه الخبر منه اليك

ص باب التوابع يتبع ما قبله في اعرابه خمسة

ش التوابع عبارة عن الكلمات التي لا يسم الا عراب الا على سبيل التبعية
 لغيرها وهي خمسة النعت والتأكييد وعطف البيان وعطف النسق والبدال
 وعدوها الزجأجي وغيره اربعة وادرجوا عطف البيان وعطف النسق تحت
 قولهم العطف

ص النعت وهو التابع المشتق او الموقول به المبين للفظ متبوعة

ش التابع جنس يشمل التوابع الخمسة والمشتق او الموقولة تخرج لبقية
 التوابع فانها لا تكون مشتقة ولا موقولة لا ترى انك تقول في التأكييد جاء
 القوم اجمعون وجاء زيد زيد وفي البيان والبدال جاء زيد ابو عبد الله وفي عطف

باب وما حازا ما عا خمسة
 اعراب ما يستحق في ما يستحق

النعت وهو التابع المشتق
 او كان للتاويل يستحق
 ما ينسب اليه في ما يستحق

التي جازيد وعمر وقد بها نوايع جامدة وكذلك سائر اشعارهم
 الا التوكيد القاطن فانه قد يجي مشتقا كقول جازيد انما فضل الناضل الاول
 نعمت وانما في توكيد لقنى فانه انخرجه بقول الميازين لفضل متبوعه فان قلت
 قد يكون اشباع المشق غيرت مثال ذلك في البيان والبدل قولك قال
 ابو بكر الصديق وقال عمر الفروق وفي عطف النشور ايت كاتبا وشاعرا قلت
 الصديق والقاروق وان كانت متقين الا انهم صاروا متقين على الخليفتين
 رضى الله عنهما لانهما لا يقين ياب الاعلام كزيد وعمر وشاعر في المثال المذكور نعمت
 حذف منعونه وذلك المنعوت هو المملوك فكذلك كاتبا ليس منعولا في
 الحقيقة انما هو صفة للمفعول والاصل رايت رجلا كاتبا ورجلا شاعرا

من وفائدة تخصيص او توضيح او مدح او ذم او ترحم او توكيد
 ش فائدة النعت اما تخصيص نكرة كقولك مررت برجل كاتبا او توضيح
 معروفة كقولك مررت بزيد الحياط او مدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم او ذم
 نحو اعدو بذاتك من الشيطان الرحيم او ترحم نحو اللهم ارحم عبدك المسكين
 او توكيد كقوله تعالى تلك عشرة كاملة (فاذا نفع في الصور نفعة واحدة)
 من ويصح منعونه في واحد من اوجه الاعراب ومن التعريف والتذكير
 ان رفع ضمير استرأى في واحد من التذكير والتأنيث وواحد من الافراد
 وفعليه والافهوك كالفعل والاحسن جاء في رجل قعود غلمانه ثم قاعدتم
 قاعدون

ش اعلم ان للاسم بحسب الاعراب ثلاثة احوال رفع ونصب وجر وبحسب
 الافراد وغيره ثلاثة احوال افراد وتثنية وجمع وبحسب التذكير والتأنيث
 حالتان وبحسب التذكير والتعريف حالتان فهذه عشرة احوال للاسم
 ولا يكون الاسم عليها كلها في وقت واحد لما في بعضها من التضاد الا ترى انه
 لا يكون الاسم مرفوعا منصوبا مجرورا ولا مرفوعا منكرا ولا مرفوعا مشي مجعونا
 ولا مذكرا مؤنثا انما يجتمع فيه نهائي الوقت الواحد اربعة امور وهي من كل
 قسم واحد تقول جازيد فيكون فيه الافراد والتذكير والتعريف والرفع

فخصصا او غيرت بما قد روي
 وفي اتي المدح والترحم
 والذم والتوكيد اي ان يعلم

وهو منعوت بلا ارباب
 في واحد من اوجه الاعراب
 وهو ان في وجهي التعريف
 ووجه التذكير او وصف

وان ضمير اذ اسم ارباب
 فزد على ذلك كونه متبعا
 في واحد من اوجه الجمع ومن

تثنية كذلك افراد ذكر
 كذا من التأنيث والتذكير
 وهو اذ لم يجر

كالقفل لا يكون ان يكن قد رفع
 جميعا نحو زافتي ان يجمعها
 مكسر اذ ايرى اولي من ال
 افراد وهو من سلامة اجل

فان جئت مكانه برجل فقيه التنكير بدل التعريف وبقية الاوجه فان جئت
مكانه بالزيدان او بالرجال فقيه التثنية او بالجمع بدل الافراد وبقية الاوجه
فان جئت مكانه يهتد فقيه التانيث بدل التنكير وبقية الاوجه فان قلت
رايت زيدا او مررت بزيدا فقيه النصب او الجريدل الرفع وبقية الاوجه ووقع
في عبارة المعربين ان النعت يتبع المنعوت في اربعة من عشرة ويعنون بذلك
انه يتبعه في الامور الاربعة التي يكون عليها وليس كذلك وانما حكمه انه يتبعه
في اثنين من خمسة دائما وهما واحد من اوجه الاعراب وواحد من التعريف
والتنكير ولا يجوز في شيء من النعوت ان يخالف معنوية في الاعراب ولان
يغالفه في التعريف والتنكير فان قلت هذا منتقض بقولهم هذا جرح ضرب
خرب فوصفوا المرفوع وهو الجرح بالخفوض وهو خرب وبقوله تعالى ويل لكل
همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده فوصف النكرة وهي كل همزة بالمعرفة
وهو الذي جمع وبقوله تعالى حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول فوصف المعرفة وهو اسم
الله تعالى بالنكرة وهي شديد العقاب وانما قلنا انه نكرة لانه من باب الصفه
المشبهة ولا تكون اضافتها الا في تقدير الانقصال الا ترى ان المعنى شديد عقابه
لا ينفك في المعنى عن ذلك قلت اما قولهم هذا جرح ضرب خرب فاكثرا العرب
يرفع خربا ولا اشكال فيه ومنهم من يخفضه لمجاورته للخفوض كما قال الشاعر
قد يؤخذ الجار بظلم الجار (ومرادهم بذلك ان يناسبوا بين المتجاورين في اللفظ
وان كان المعنى على خلاف ذلك وعلى هذا الوجه ففي خرب ضمة مقدرة منع
من ظمورها اشتغال الآخر بحركة المجاورة وليس ذلك يخرج له عن ماذكرناه
من انه تابع لمنعوته في الاعراب كما اننا نقول المتدا والخبر مرفوعان ولا يمنع
من ذلك قراءة الحسن الحمد لله بكسرة الدال اتباعا لكسرة اللام ولا يمنع ذلك
قولهم في الحكاية عن زيدا بالنصب او من زيد بالخفض اذا سألت من قال
رايت زيدا او مررت بزيدا واردت ان تربط كلامك بكلامه بحكاية الاعراب
وقد تبين بهذا صحة قولنا ان النعت لا بد ان يتبع منعوته في اعرابه وتعريفه

او تكبره واما حكمه بالنظر الى الخمسة السابقة وهي الافراد والثنية والجمع
 والتذكير والتأنيث فانه يعطى منها ما يعطى الفعل الذى يحل محله في ذلك
 الكلام فان كان الوصف رافعا للغير الموصوف طابقه في اثنين منها وكملت له
 حيثئذ الموافقة في اربعة من الخمسة كما قال العربون تقول مررت برجلين
 قائمين ورجل قائم وبامرأة قائمة وبامرأتين قائمتين وبامرات قائمات
 في القول مررت برجلين قائما ورجل قائما وامرأة قائمة وبامرات قائمات
 وبساقين وان كان الوصف رافعا لاسم ظاهر فان تذكيره وتأنيثه
 على حسب ذلك الاسم الطاهر لا على حسب المفعول كما ان الفعل الذى
 يحل محله يكون كذلك تقول مررت برجل قائمة امه فتؤنث الصفة لتأنيث
 الاسم ولا يلتفت لكون الموصوف مذكرا لانك تقول في الفعل قامت امه
 وتقول في عكسه مررت بامرأة قائم ابوها فتذكر الصفة لتذكر الاب
 ولا يلتفت لكون الموصوف مؤنثا لانك تقول في الفعل قام ابوها قال الله
 تعالى وينا ابراهيمنا من هذه القرية الطاهرة اهلها ويوجب افراد الوصف ولو كان
 قائمه مثنى او جموعا كما يجب في الفعل فتقول مررت برجلين قائم ابواهما
 ورجل قائم اباهم كما تقول قام ابواهما وقام اباهم ومن قال قاما ابواهما
 واكفوا البراءة في الوصف ويجمع جمع السلامة فقال قائمين ابواهما
 وقائمين اباهم واجاز الجميع ان يجمع الصفة جمع التكسير اذا كان الاسم
 المرفوع جمعا فتقول مررت برجل قيام اباهم ورجل تقوم علماته وراو ذلك

احسن من الافراد الذى هو احسن من جمع التعميم
 من ويجوز قطع الصفة المعلوم موصوفها حقيقة او ادعاء فاعرفنا بحد برهو
 ونصب بقدر اعنى او امدح او اذم او اترحم . .

من اذا كان الموصوف معا لوماء دون الصفة جازك في الصفة الاسباع
 والقنع مثال ذلك في صفة المدح الحمد لله الحميد اجازة سيويه الجر على
 الاسباع والنصب بـ قد راعى امدح والرفع بقدر برهو وقال سمعنا بعض العرب
 يقول الحمد لله رب العالمين بالنصب فاستعتم اونس فزعم انها عريضة انتهى

والنعت ان يلم بغير قطع
 بان يراد نصبه او رفعه
 في النصب اعنى قدرته ونحوه
 وعند رفع قدرته بغير هو
 وعلمه اما حقيقة اني
 او ادعى ان ذلك ثبنا

ومثاله في صفة الذم وامر آتته جملة الخطب قر الجهور بالرفع على الاتباع وقوله
عاصم بالنصب على الذم ومثاله في صفة الترحم مررت بزيد المسكين يجوز فيه
الحذف على الاتباع والرفع بتقدير هو والنصب بتقدير ارحم ومثاله في صفة
الايضاح مررت بزيد المتأخر يجوز فيه الحذف على الاتباع والرفع بتقدير هو
والنصب بتقدير اعنى ولا فرق في جواز القطع بين ان يكون الموصوف معلوما
حقيقية او ادعاء فالاول مشهور وقد ذكرنا امثله والثاني نص عليه سيبويه
في كتابه فقال وقد يجوز ان تقول مررت بقوم الكرام يعنى بالنصب او بالرفع
اذا جعلت مخاطب كانه قد عرفهم ثم قال نزلتهم هذه المنزلة وان كان لم يعرفهم
لانه انتهى

والثاني
بأنه
فعلا او
ولديه

ص والتوكيد وهو ما لفظى نحو (اخاك اخاك ان من لا اخاله) ونحو اناك
اناك اللاحق احبس احبس (ونحو لا ابرح بحب بئنة انها) اخذت على
موانقا وعهودا) وليس منه دكا دكا وصفا
ش الثاني من التواضع التوكيد ويقال فيه ايضا التأكيد بالهمزة وتبديلهما
الفاعل القياس في نحو فاس وراس وهو ضربان لغوي ومعنوي والسكلام
الان في اللفظي وهو اعادة اللفظ الاول بعينه سواء كان اسما كقولك
اخاك اخاك ان من لا اخاله * كساع الى الهيجا بغير سلاح
واتصاف اخاك الاول باضمار احفظ او ازم او نحوهما والثاني تأكيد
او فعلا كقوله

هاين الى اين النجاة يبعثني * اناك اناك اللاحقون احبس احبس
وتقدير البيت فإين تذهب الى اين النجاة يبعثني فحذف الفعل العامل في اين
الاولى وكرر الفعل على والمفعول في قوله اناك اناك واللاحقون فاعمل باناك
الاول ولا فاعل للثاني لانه انما ذكر للتأكيد لا ليسد الى شيء وقيل انه فاعل
بهما معا وذلك لانهما لما اتحد اللفظا ومعنى نزلا منزلة الكلمة الواحدة وقيل
انهما تناسزا لقوله اللاحقون ولو كان كذلك لزم ان يضم في أحدهما فكان
يقول اولك اناك اللاحقون على افعال الثاني واناك اولك على افعال الاول

وقوله احبس احبس تكرير الجملة لان التخيير المستتر في التقصير في قوة
المفروط به او حرفا كقوله

لا الا بوج يجب بثنتيها ^ع اخذت على موافقها وهو ما
وليس من تأكيد الاشم قوله تعالى كذا اذا ذكرت الارض كذا ذكرا وبه ربك
والثالث صفا صفا خلافا لكثير من المعنويين لانه في التفسير ان معناه ذكرا
بعد ذلك وان الله كره عليها حتى صارت هيما مستورا وان معنى صفا صفا
انه تنزل حلائكه كل جماع فيصطفون صفا بعد صف محدقين بالجن والانس
وعلى هذا انفس الثاني فيما تأكيد الاول بل المراد به التكرير كما تقول علمته
الحساب يا ابا يا وكذا ليس من تأكيد بل مجرد قول المراد به التكرير كما تأكيد
خلافا لما لا يبي لان الثاني لم يوت به لتأكيد الاول بل لانشاء تكرير ثان
بجلا في قوله قامت الصلاة قد قامت الصلاة فان الجملة الثانية خبر جسي به
لتأكيد الخبر الاول

صريح في معنى وهو بالنفس والعين وهي عنهما مؤخرتان اجتماعا وبجميعان
على اقل مع غير المفرد وبكل غير حتى ان غير نفسه اربعا ملة وبكذا وكذا
ان يحرم وقوع المفرد موقعه وانما معنى المسند وبعض الخبر المؤكد ويابح
وجماعا ويجمعها غير مضافة

من النوع الثاني تأكيد المعنوي وهو باللفظ محصوره منها النفس والعين
وهما ارفع الجاهز عن الذات تقول يا يزيد فيجمل مجي ذاته ويجمل مجي
خبره انكابه فاذا قلت نفسه ارفع الاحتمال الثاني ولا بد من اتصالها بخبر
عائد على ذلك المؤكد وثان فوكد بكل منهما وحده وان تجمع بينهما بشرط
ان تبدأ بالنفس تقول يا يزيد نفسه اربعا زيد عينه او يا يزيد نفسه عينه
ويجتمع يا زيد عينه نفسه ويجب افراد النفس والعين مع المفرد وجمعهما على
وزن افعل مع التثنية والجمع تقول يا ازيد ان اتقهما اعينهما وازيد ان
اتقهما اعينهم والهندات انفسهن اعينهن ومنها كل وهي لرفع احتمال ارادة
الخصوص بلنية العموم تقول يا اقوم فيجمل مجي بجمعهم ويجمل مجي

ومعنى يا و غير انفس بقرا
والعين كل منهما قد افردا
وقدم النفس اذا ما اجتماعا
ولو ما يوزن اقل اجمعا
في الجمع تتار مع التثنية
اولى وانفرد وتن تفن
كذا بطل خلاف التثنية
ان اسكنت النفس في تجزئة
ومثله الامكان في العامل في
فصواته رب العبد كما عرف
وبكلا كتبا لما دل على
تثنية اذا بد ان يجعل
مكانه المفرد ثم اتحد
من جهة المعنى الذي قد اشد
والله اضافة الى ضمير ما
اكد في كل ما تقدم
ثم بجمعها واجمع كذا
بجمعها يا ازيد غير خسا

وبعضهم وانك عبرت بالمثل عن البعض فاذا قلت كلهم رفعت هذا الاحتمال
 وانما يؤكدهما بشرط احدها ان يكون المؤكدهما غير متشبه وهو المفرد والجمع
 والثاني ان يكون متجزئاً بذاته او بعامله فالاول كقوله تعالى فسيجد الملائكة
 كلهم اجمعون والثاني كقولك اشتريت العبد كله فان العبد متجزئ باعتبار
 اكثراه وان لم يتجزأ بابعاده وازدائه ولا يجوز جاء زيد كله لانه لا يتجزأ لذاته
 ولا بعامله الثالث ان يتصل بهما ضمير عائد على المؤكده فليس من التأكيد قراءة
 بعضهم انا كلاً فيها خلافاً للزحشرى والفراومنها كلاً وكذا وهما بمنزلة كل
 في المعنى تقول جاء الزيدان فيجتمع مجيئهما معاً وهو الظاهر ويحتمل مجيء
 اعمدهما وان المراد احد الزيدين كما قالوا في قوله تعالى لولا نزل هذا القرآن على
 رجل من القرىتين عظيم ان معناه على رجل من احدى القرىتين فانها قيل
 كلاهما اندفع به الاحتمال وانما يؤكدهما بشرط احدها ان يكون المؤكدهما
 دالاً على اثنين والثاني ان يصح حلول الواحد محلهما فلا يجوز على المذهب
 الصحيح ان يقال اختصم الزيدان كلاهما لانه لا يحتمل ان يكون المراد احدهما
 احد الزيدين فلا حاجة للتأكيد الثالث ان يكون ما اسند به اليهما غير مختلف
 المعنى فلا يجوز مات زيد وعاش عمرو وكلاهما الرابع ان يتصل بهما ضمير عائد
 على المؤكدهما ومنها اجمع وجمعها وهو جمع واجمعون وانما يؤكدهما
 غالباً بعد كل فانه يستغنى عن ان يتصل بهما ضمير يعود على المؤكده تقول
 اشتريت العبد كله اجمع والامة كلهم اجمعوا والعبيد كلهم اجمعين والاماء كلهم
 اجمع قال الله تعالى فسيجد الملائكة كلهم اجمعون ويجوز التأكيد بهما وان لم
 يتقدم كل قال الله تعالى لا غوينهم اجمعين وان جهنم لم وعدهم اجمعين
 وفي الحديث واذا صلى جالساً فاصلا واجلوساً اجمعون يروى بالرفع تأكيداً كيد الضمير
 وبالنصب على الحال وهو ضعيف لاستلزامه تنكيرها وهي معرفة بنية الاضافة
 وقد فهم من قولى اجمع وجمعها انهما لا يثنيان فلا يقال اجمعان
 ولا جمعان وهذا مذهب جمهور البصريين وهو الصحيح لان ذلك لم يسمع
 ص ويخالف النعوت لا يجوز ان يتعاطف المؤكدهات ولان يتبعن نكرة

وامنع هذا عطف المؤكدهات
 كذا في التوكيد المنكرات
 ودان في النعوت حقاً كثيراً
 ونحوه في كذا وقد ذكرنا

يزيد باليت عدة حول كله رجب

ش ذكرت في هذه الموضع مستثنين من مسائل باب النعت اخداهما
ان البعوت اذا تكررت فانت فيها تخيير بين المجي بالعطف وتركه فالاول كقوله
تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فداوى والذي قد رى والذي
اخرج المرحى وكقول الشاعر

الى الملك القرم وابن الامام ❦ وليس الكتيبة في المزدحم
والثاني كقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين هما زشاء بنهم مناع للغير معتد
اثم الاية الثانية ان النعت كما يتبع المعرفة كذلك يتبع النكرة وذكر ان الفاظ
التوكيد مخالفة للنعوت في الامرين جميعا وذلك انها لا تعطف اذا اجتمعت
لا يقال جاء زيد نفسه وعينه ولا جاء الشوم كلهم واجمعون وعلة ذلك انها
معنى واحد والشي لا يعطف على نفسه بخلاف النعوت فان معانيها متخالفة
وكذلك لا يجوز في الفاظ التوكيد ان تتبع نكرة لا يقال جاءني رجل نفسه
لان لفاظ التوكيد معارف ولا تجري على التكرار وشذوق الشاعر

لكنه شاقه ان قيل ذار جيب ❦ باليت عدة حول كله رجب

مصر وعطف البيان وهو تابع موضح او مخصص جامد غير موقول
ش هذا الساب الثالث من ابواب التوابع عطف البيان والعطف في اللغة
الرجوع الى الشيء بعد الانصراف عنه وفي الاصطلاح ضربان عطف نسق
وسبأني وعطف بيان والكلام الان فيه وقولي تابع جنس يشمل التوابع الخمسة
وقولي موضح او مخصص مخرج لاننا اكيد بكاء زيد نفسه ولعطف النسق بكاء
زيد وعمر وللبدل كقولك اكلت الرغيف ثلثه وقولي جامد مخرج للنعت فانه
وان كان موضحا في نحو جاء زيد الشابر ومخصصا في نحو جاء رجل تاجر لكنه
مستق وقولي غير موقول مخرج لما وقع من النعوت جامدات نحو مرت يزيد
مذ لم يشفع حتى فتح فانه في تأويل المستق لا ترقى ان المعنى مررت بزيد المنشار
اليه ويقاع خشن

نص فيوافق مشبوعة

والملك العطف بالبيان تابع
باختصاص ووضوح واقع
ماوى ليدون لم يقول

ودونته في وفاق الاول
من وصف تذكير وامر ادوما
جاءة بغير ملحق بها

ش اعني بهذا ان عطف البيان لكونه مفيد فائدة النعت من ايضاح متبوعه
وقخصيصه يلزمه من موافقة المتبوع في التذكير والتثنية كير والافراد وفروعهن
ما يلزم في النعت

ص كاقسم بالله ابو حصص غمر وهذا خاتم حديد

ش اشرت بالمثالين الى ما تضمنه الحد من كونه موضحا للمعارف ومخصصا
للتكرات والمراد بابي حصص غمر بن الخطاب رضي الله عنه ولك في نحو خاتم
حديد ثلاثة اوجه الجر بالاضافة على معنى من والنصب على التمييز وقيل
على الحال والاتباع فنخرج النصب على التمييز قال ان التسابع عطف بيان
ومن خرجه على الحال قال انه صفة والاول اولى لانه جامد وجودا محضا
فلا يحسن كونه حالا ولا صفة ومنع كثير من النحويين كون عطف البيان
تابعاً للشكوة والصحيح الجواز وقد خرج على ذلك قوله تعالى ويسقي من ماء صديد
وقال الفارسي في قوله تعالى او كفارة طعام مسكين يجوز في طعام ان يكون
بيانا وان يكون بدلا

ص وينغرب بدل كل من كل ان لم يمنع احلاله محل الاول كقوله

(انا ابن التارك البكري بشر) وقوله (ايا اخو شاعبد شمس ونوفلا)
ش كل اسم صح الحكم عليه بانه عطف بيان مفيد لا لايضاح او للتخصيص
صح ان يحكم عليه بانه بدل كل من كل مفيد لتقرير معنى الكلام وتوكيده
لكونه على نية تكرار العامل واستثنى بعضهم من ذلك مسئلة وبعضهم
مسئلتين وبعضهم اكثر من ذلك ويجمع الجميع قولي ان لم يمنع احلاله محل
الاول وقد ذكرت لذلك مثالين احدهما قول الشاعر

انا ابن التارك البكري بشر * عليه الطير تركب وقوعا

والثاني قول الآخر

ايا اخو شاعبد شمس ونوفلا * اعيد كما بالله ان تجدنا جريا

وبيان ذلك في الاول ان قوله بشر عطف بيان على البكري ولا يجوز ان يكون
بدلا منه لان البدل في نية احلاله محل الاول ولا يجوز ان يقال انا ابن التارك

فخواتم ابو العباس سعيد
ونحو هذا خاتم حديد

فجاء ان بدله ابدال محل
ان لم يكون متمنعا من ان يحل
محل متبوعه كما اخانا
زيد الجزاء من اذى انا
كذا انا ابن التارك البكري
بشر بدله يا نجي

بشر لانه لا يضاف ما فيه الالف واللام نحو التشارك الالف الالف واللام
 نحو البكرى ولا يقال الثمار بزيد كما تقدم شرحه في باب الالف الالف وبيان
 ذلك في البيت الثاني ان قوله بعبدهم ونوفلا عطف بيان على قوله اخرون
 ولا يجوز ان يكون بدل لانه حينئذ في تقدير احلاله محل الاول فكذلك قلت
 يا عبدهم ونوفلا وذلك لا يجوز لان المنادى اذا عطف عليه اسم مجرد من
 الالف واللام وجب ان يعطى ما يستحقه لو كان منادى ونوفلا لو كان منادى
 قيل فيه يا نوفل بالضم لا يا نوفلا بالنصب فلذلك كان يجب ان يقال هنا
 يا اخرون يا عبدهم ونوفل

ص وعطف السق بالواو

ثم الرابع من التواضع عطف النسق وقد مضى ثمة والعطف فاما النسق فهو
 التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد سرف العطف الاتي ذكره اول احده
 بعد لرضحه على اى فسرته بقول بالواو الخ فان معناه ان عطف النسق هو
 العطف بالواو والفاء واخواتهما واعتضت بعد ذكرى كل حرف بتفسير معناه
 ص لمطلق الجمع

ثم قال السيراني اجمع النحويون واللغويون من البصريين والكوفيين
 على ان الواو والجمع من غير ترتيب انتهى واقول اذا قيل جاء زيد وعمر فعنهما انهما
 اشتركا في الجملتين ثم تختلف الكلام ثلاثة معان احدها ان يكونا جمعا معا والثاني
 ان يكونا مجبئهما على الترتيب والثالث ان يكون على عكس الترتيب فان فهم
 احدا الامور بخصوصه فن دليل اخر كما فهمت المعية من قوله تعالى واذا رفع
 ابراهيم القواعد من البيت واسمعيلى وكافهم الترتيب من قوله تعالى اذا زلزلت
 الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقيل الانسان ماله او كما فهم عكس
 الترتيب من قوله تعالى اخبارا عن متكررى البعث ما هي الاحياء الدنيا موت
 ونحيى وفوق كانت للترتيب لكان اعترافا بالحياة بعد الموت وهذا الذى ذكرناه
 قول اكثر اهل العلم والنجاة وغيرهم وليس باجماع كما قال السيراني بل روى عن
 بعض الكوفيين ان الواو للترتيب وانه اجاب عن هذه الآية بان المراد موت كبارنا

الترتيب الرابع عطف النسق
 اجماع الجمع مطلق

والفاء عطف الذي ترتيبا
متصلا وقد تعيد السبعا

وتولد صغارنا فحي وهو بعيد ومن اوضح ما يرد عليهم قول العرب اختصم زيد
وعمر وامتناعهم من ان يعطوا في ذلك بالفاء ما وبنم لكونهم اللب ترتيب
فلو كانت الواو مثل ما لا تمتنع ذلك معها كما تمتنع معها

ص والفاء للترتيب والتعقيب

ش اذا قيل جاء زيد فعمرو فنعناه ان يجي عمرو وقع بعد مجي زيد بغير مهلة
فهى مفيدة لثلاثة امور التثنية في الحكم ولم انه عليه لوضوحه والترتيب
والتعقيب وتعقيب كل شئ بحسبه فاذا قلت دخلت البصرة قبغداد وكان
بينهما ثلاثة ايام ودخلت بعد الثالث فذلك تعقيب في مثل هذا عادة فان
دغلت بعد الرابع او الخامس فليس به تعقيب ولم يجز الكلام والفاء معنى اخر
وهو التسبب وذلك غالب في عطف الجمل نحو سمى فوجد وزنى فخرجم وشرق
فقطع وقوله تعالى فخلق ادم من ربه كلمات فتاب عليه ولدلائها على ذلك
استعيرت الارباع في جواب الشرط نحو من يأتي فاني اكرمه ولم هذا اذ قيل من
دخل داري فله درهم فاذا كان استحقاقه للدرهم بالدخول ولو حذف الفاء
اجتمعت ذلك واحتمل الاقرار بالدرهم له وقد تحلوا الفاء العاطفة للجمل عن هذا
المعنى كقوله تعالى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى
فجعل غشاء احوى

ص وثم للترتيب والترانخي

ش اذا قيل جاء زيد ثم عمرو فنعناه ان يجي عمرو وقع بعد مجي زيد بمهلة
فهى مفيدة ايضا لثلاثة امور التثنية في الحكم ولم انه عليه لوضوحه
والترتيب والترانخي فاما قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة
اقبلوا السجدة فاقبلوا السجدة فاقبلوا السجدة فاقبلوا السجدة فاقبلوا السجدة

ص وحتى للغاية والتدريج

معنى للغاية آخر الشئ ومعنى التدريج ان ما قبلها يتقضى شيئا فشيئا الى ان يبلغ
الى للغاية وهو الاسم المعطوف ولذلك وجب ان يكون المعطوف به باجزأ من
المعطوف عليه اما تحقيقا كقولك اكلت السمكة حتى رأسها او تقدير كقوله

وتم للترتيب والترانخي
كجاء زيد ثم ياتي

حتى لتدريج للغاية ولا
تتنبها ودع سن تقا

الى ان تضعه في محقق رعله * والراى حتى نعلمه اعادها
 فمضت نعله بحق وليس يبرأ مما قبلها بتحقيقها لكنه يبرأ من تقديره لان معنى الكلام
 الى ما يشقه حتى نعلمه

ص لا لترتيب
 من زعم بعضهم ان حتى تفيد الترتيب كما تفيد هم والقاء وليس كذلك
 وانما هي لطلب الجمع كالراى وبشهادة ذلك قوله عليه الصلوة والسلام كل نبي
 بقضاء وقد روى حتى انجز والكيس ولا ترتيب في القضاء وانما الترتيب
 في ظهوره والتحصيلات والمقدورات

ص واولا احداث الشئين او الاشياء مفيدة بعد الطلب التحخير او الاباحة وبعد
 ان خبر انك او انت شيك

من مثاله الاحداث الشئين قوله تعالى ليتنا يوم او بعض يوم ولا احداث الاشياء
 قوله تعالى لا تكفارة اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم
 اركسوتهم او تحرير رقبة ولكونها لاحداث الشئين او الاشياء امتنع ان يقال سواء
 على اعتقاد تعدد لان سواء لا يذ فيها من شئين لانك لا تقول سواء على هذا
 الشيء ولها اربعة معان معنيان بعد الطلب وهما التحخير والاباحة ومعنيان
 بعد الخبر وهما الشك والتشكيك فمثاله التحخير تزوج هند او اختها ولا اباحة
 جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بينهما ان التحخير باي جواز الجمع بين ما قبلها
 وما بعدها والاباحة لا تباها الا ترى انه لا يجوز له ان يجمع بين تزوج هند
 واختها وله ان يجالس الحسن وابن سيرين جميعا ومثاله التشكيك قوله جاء زيد
 او عمرو واذا لم تعلم الجاي منهما ومثاله التشكيك قوله جاء زيد او عمرو واذا كنت
 عالما بالجاي منهما وله ككنك ايممت على الحاطب وامثلة ذلك من التنزيل
 فكفارة اطعام عشرة مساكين الاية فانه لا يجوز له الجمع بين الجميع على
 اعتقاد ان الجميع هو الكفارة وقوله تعالى ليس عليكم جناح ان تأكلوا من
 ثمره او يبيوت اباؤكم الاية وقوله تعالى ليتنا يوم او بعض يوم واتا اياكم لعل
 هدى اوفى ضلال مبين

لواحد الاشياء والشئين او
 وامن بها اباحة كما غلوا
 اذا انت في طلب او خبر
 او شكك بها في الخبر

ص وأم اطلب التعيين بعد همزة داخله على احد المستويين
ش تقول ازيد عندك ام عمرو اذا كنت قاطعا بان احدهما عنده ولكنك
شككت في عينه ولهذا يكون الجواب بالتعيين لانهم ولا بلا وتسمى لم هذه
معادلة لانها عند يلة الهمزة في الاستفهام بها لا ترى انك اذا حلت الهمزة
على احد الاسمين اللذين استوى الحكم في ظنك بالنسبة اليهما وادخلت ام على
الاخر ووسط بينهما ما لا يثب فيه وهو قولك عندك وتسمى ايضا متصلة
لان ما قبلها وما بعدها لا يستغنى باحدهما عن الاخر

ص وللا رد عن الخطا في الحكم لا بعد ايجاب ولكن قبل بعدني واضرف
الحكم الي ما بعدها بل بعد ايجاب

ش حاصل هذا الموضع ان بين لا ولكن قبل اشتراكا واقتراكا فاما اشتراكها
فن وجهين احدهما انها عاطفة والثاني انها تنفيد رد السامع عن الخطا
في الحكم الى الصواب واما افتراقها فن وجهين ايضا احدهما ان لا تكون
لقصر القلب وقصر الافراد قبل ولكن انما يكونان لقصر القلب فقط
فتقول جاءني زيد لا عمر ورد اعلى من اعتقد ان عمرا جاء دون زيد وانما جاء
مع او تقول ما جاءني زيد لكن عمر واول عمر ورد اعلى من اعتقد العكس والثاني
ان لا انما يعطف بها بعد الاثبات ولكن انما يعطف بها بعد النفي قبل يعطف
بها بعد النفي فيكون معناها كما ذكرنا ويعطف بها بعد الاثبات ومعناها حينئذ
اثبات الحكم لما بعدها وصرفه عن ما قبلها وتصيره كالما سكوت عنه من قبل
الحكم عليه بشئ وذلك كقولك جاءني زيد بل عمر وقد تضمن سكوتي عن اما انها
غير عاطفة وهو الحق وبه قال الفارسي وقال الجرجاني عندهما في نفي حرف
العطف سهو ظاهر

ص والبديل وهو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة وهو ستة بدل كل نحو
مقار احدائق وبعض نحو من استطاع واستمال نحو قوله فيه واضراب وغلط
ونسيان نحو تصدقت بدرهم دينار بحسب قصد الاول والثاني والثنائي وسبق
اللسان او الاول وتبين الخطا

وأم انما درست تعيننا انت
وهمزة من قبلها قد وصلت
بواحد مما يجوز ان استوا
جوابها التعيين قطعا لا سوى

وبعد ايجاب بلا ان ترد
ردا لخطا في الحكم من يعتقد
كذا بل لكن ولكن في انتفا
وبل لى الايجاب حقا صرنا
حكم الذي ما قبلها قد ذكرنا
بها الى ما بعدها تأخرا

والبديل الخامس تابع قصده
بالحكم من غير تقييد ووجد
بجرف عطف وهو ستة بدل
كل وبعض واشتمال قد حصل
والباقي اضراب ونسيان غلط
نحو تانعت ببردق غلط
فان اتى الاخبار بعد الاول
بالثاني قصد افهم واضراب جلي
والغلط السبق من اللسان
ثم الجنبان ورد النسيان

ثم الباب الخامس من ابواب التواضع البدل وهو في اللغة العوض قال الله تعالى عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها وفي الاصطلاح التسامع المقصود بالحكم بلا واسطة فتقول تابع جنس يشمل جميع التواضع وتقول بمقصود بالحكم مخرج للنعمة والتأكيد وعطف البيان فانه مكمله فالتسامع المقصود بالحكم لانها هي مقصودة بالحكم وبلا واسطة مخرج لعطف التسامع كما زيد وعرفناه وان كان تابعا مقصودا بالحكم لكنه بواسطة حرف العطف واقسامه ستة اقسام بدل كل من كل وهو عبارة عما الثاني فيه عين الاول كقولك جاءني محمد ابو عبد الله وقوله تعالى مفا زاحدا تقي وانما لم اقل بدل الكل من الكل حذر من مذهب من لا يجزئ خال ال على كل وقد استعمله الزجاجي في جملة واعتذر عنه بانه تسامع فيه موافقة لما روي الثاني بدل بعض من كل وضابطه ان يكون الثاني جزأ من الاول كالكل الرغيف ثلثه وكقوله تعالى والله على الشئ من شئ خبير من استطاع اليه سبيلا فمن استطاع يدل من الناس هذا هو المشهور وقيل فاعل بالحج اي والله على الناس ان يحج مستطيعهم وقال الكسائي انها شرطية مبتدأ والجواب محذوف اي من استطاع فليحج ولا حاجة لدعوى الحذف مع امكان تمام الكلام والوجه الثاني يقتضي انه يجب على جميع الناس ان مستطيعهم يحج وذلك باطل بانفاق فيتعين القول الاول وانما اقل البعض بالالف واللام لما قدمت في كل والثالث بدل الاشتمال وضابطه ان يكون بين الاول والثاني ملازمة بغير الجزئية كقولك اعينني زيد علمه وقوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ونهت بالتمثيل بالآيات الثلاث على ان البدل والمبدل منه يكونان نكرتين نحو ثوبا زاحدا تقي ومعرفتين مثل الناس ومن ومختلفين نحو الشهر وقتال والرابع والخامس والسادس يدل الاضراب وبدل الغلط وبدل النسيان كقولك تصدقت بدرهم ثم عنك دينار فمذا المال محتمل لان تكون قد اخبرت بانك تصدقت بدرهم ثم عنك ان تخبر بانك تصدقت بدينار وهذا بدل الاضراب ولان تصدق بدينار قد اوردت الاخبار بالتصدق بالدينار فسبقك لساتك اني الدرهم وهذا بدل الغلط

ولان تكون قد اردت الاخبار بالتصدق بالدرهم فلما نظقت به تين فساد ذلك
القصد وهذا يدل النسيان وربما اشكل على كثير من الطلبة الفرق بين بدلي
الغلط والنسيان وقديناهم ويوضحه ايضا ان الغلط في اللسان والنسيان
في الجنان

ص باب العدد من ثلاثة الى تسعة يوث مع المذكر ويذ كرمع المؤنث دائما
فحوسب ليال وثمانية ايام وكذلك العشرة ان لم تركب وما دون الثلاثة وفاعل
كثالث ورابع على القياس دائما وبغير فاعل وايضا لما اشتق منه اول ما دونه
او ينصب ما دونه

ثم اعلم ان الفاظ العدد على ثلاثة اقسام احدها ما يجري دائما على
القياس في التذكير والتأنيث فيذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث وهو الواحد
والاثنتان وما كان على صيغة فاعل تقول في المذكر واحد واثنتان وثلاث
ورابع الى عاشر وفي المؤنث واحدة واثنتان وثانية وثلاثة ورابعة الى عاشر
والثاني ما يجري على عكس القياس دائما فيؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث
وهو الثلاثة والتسعة وما بينهما تقول ثلاثة رجال وثلاث نسوة قال الله تعالى
سخره اعلينهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما والاثالث ما له اثنتان وهو العشرة
فان استعملت مركبة جرت على القياس تقول ثلاثة عشر عبد بالتذكير
وثلاث عشرة امة بالتأنيث وان استعملت غير مركبة جرت على خلاف القياس
تقول عشرة رجال بالتأنيث وعشر اماء بالتذكير واعلم ان لاسماء العدد التي
على وزن فاعل اربع حالات احدها الافراد تقول ثمان ثالث رابع خامس
ومعناه واحدة موصوف بهذه الصفة الثانية ان يضاف الى ما هو مشتق منه
فتقول ثمانى اثنتين وثالث ثلاثة ورابع اربعة ومعناه واحد من اثنين وواحد
من ثلاثة وواحد من اربعة قال الله تعالى اذا خرج الذين كفروا ثمانى اثنتين
وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة الثالثة ان يضاف
الى ما دونه كقوله ثالث اثنتين ورابع ثلاثة وخامس اربعة ومعناه جاء على
الاثنتين بنفسه ثلاثة وجاء على الثلاثة بنفسه اربعة قال الله تعالى ما يكون

باب الذي التذكير في المعدود من
ثلاثة لتسعة التامين
والضد بالعكس كذا العشرة
من غير تذكير يا مشهور
فوهى الذي تركبها وفاعل
فعدد ما دون ثلاث حاصل
ففي القياس دائما وما غدا
كفء على اجزائه ان يفردا
وان يضاف الذي منه حصل
في الاستحقاق اقل
منه وجوز نصبه لاذ الذي
لم يجمع الرداء في الماخوذ

من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم الاربعة ان ينصب
ما دونه فتقول رابع ثلاثة ينوم رابع ونصب الثلاثة كما تقول ما عاقل الثلاثة
اربعة ولا يجوز مثل ذلك في المستعمل مع ما اشتق منه خلافا للاختصاص
وتعجب

ص باب موانع صرف الاسم تسعة يتجمعهما •
وزن المركب بحكمة تعرفها بد عدل ووصف الجمع زدتانها

كاحد واسم رطله بركا وابراهيم وعمر واخر واحد وموحد الى الاربعه وساجد
ودنانير وسلمان وسكران وقاطمة وطهلة وزينب وعالي وسحر اقالف التائنت
الجمع الذي لا تقبله في الاحاد كل منها يستأثر بالجمع والباقي لا بد من تجاوزه
كل غلة ممن للصفة او العلية وتعين العلية مع التركيب والتائنت والجمعة
وشرط الجمعة عاية في الجمية وزيادة على الثلاثة وانصفا اصابها وعدم قبولها
لثلاثة اقل وارسل وصفران وارنب بمعنى قاس وذليل منصرفه ويجوز
ان تحذف هاء واحد من بخلاف زينب وسقر وبلغ وكعه وعند تميم باب حذام
ان لم يثبت براء كسفه سار وامتنع بين ان كان من فروع ابيدهم لم يشترط فيه ما
يجوز عند الجميع ان كان ظر فامعينا

ش الاصل في الاسم المعرب بالحركات الصرفة وانما يخرج عن ذلك الاصل اذا وجد فيه علتان من على تسع او واحدة منها تقوم بهما وقد جمع العلل لتسعة في ست واحد من قال

اجمع وزن عادلات بمعرفة * ركب وزدجعة فالوصف قد كلا

وهذا البيت أحسن من البيت الذي أئتمته في المقدمة وهو لابن النحاس
وقد مثلت في المقدمة على الترتيب وهما أنا امرؤهما على ذلك الترتيب فأقول
لعله الأولى وزن الفعل وحقيقته أن يكون الأسم على وزن خاص بالفعل
ويكون أوله زيادة كزيادة الفعل وهو ساوله في وزنه فالاول كأن تسمى رجلاً
قتل بالتشديد أو ضرب أو نحو من أبنية ما لم يسم فاعله أو انطلق أو نحو من
الأفعال الماضية المبدوءة بـهـمزة الوصل فإن هذه الأوزان كلها خاصة بالفعل

والثانی

باب في الاسم المبرور من جنس من صرفه لئلا يافت من
فوز وزدوا في مركب ويصح والعدل وانما واجبه من يعرف
فالج مع مالم يخل الا بالحد والحق الكمال في كل منراد
يتم مع كل منهما كمالا في جميع والجميع وسواهما لا يند
فكانا على مفضل الذي لكن بشرط مع وجود غاية فقط
وما اذا اذ الت مع ما يتا ساطع الالام بصرف
فلانة تان به ملا الت مع ما يتا ساطع الالام بصرف
ومنع ذي التايت معنى وجب ما ان كان مثل ما في وزدوا
او جود ما قد تخر لالوساطة او زاد عن ثلاثة بلا شرط
او جامع التايت معنى وجب ما ان كان مثل ما في وزدوا
كاسم انفي شرط يزيد والمع او في التطدير عند
كذا التركيب كعدى كرا او اجمعة وفيها كان غلبا
فلانة الاحرف بالزيادة عنها كرا او اجمعة وفيها كان غلبا
واما فاد الت مع ما سوا او مع كونه وصف ثلاثة وزدوا
العدل مع ما سوا غيرا كذا في تمام عن غير ذكر
وزنه مالم يكن بالرائحة كرا او اجمعة وفيها كان غلبا
فجميع العرب منع كرا او اجمعة وفيها كان غلبا
في وصف تطير انرا كذا في تمام عن غير ذكر
والوزن مع ما سوا نحو جودا مما المعول بخا او شدا
او مثل ذي بد به من الوصل او مثل وزن غالب في النفل
وهو مع الوصف تطير اجرا بشرطه ان لا يكون فيه طرا
وصف به وكونه لا يتقبل فالتايت تأهوه صرفا لا يتقبل
وهو مع ما سوا زيادة لالتايت تأهوه صرفا لا يتقبل
وهو مع وصف لم يزد فالتايت تأهوه صرفا لا يتقبل

والشافي مثل احمد ويزيد ويشكر وتغلب ونرجس علما العلة الثانية التركيب
واليس المراد به تركيب الاضافة كما مرئ القيس لان الاضافة تقتضي الاشتجار
بالكسرة فلا تكون مقتضية للجرب بالفتحة ولا تركيب الاسناد ككتاب قرناها
وتابط شرا لانه من باب المحكي ولا التركيب المزجي المختوم بوجه مثل سيبويه
وعرويه لانه من باب المبنى والعرف وعدمه انما يقالان في المعرب وانما المراد
التركيب المزجي الذي لم يختص بوجه كعبليك وحضر موت ومعدى كرب العلة
الثالثة العجمة وهي ان تكون الكلمة من الاوضاع العجمية كابراهيم واسماعيل
واسحاق ويعقوب وجميع اسماء الانبياء عجمية الا اربعة محمد صلى الله عليه وسلم
وصالح وشعيب وهود صاوات الله وسلامه عليهم اجمعين ويشترط لا اعتبار
العجمة امران احدهما ان تكون الكلمة علما في لغة الجهم ككلمة ثلثا فلو كانت
عندهم اسم جنس ثم جعلناها علما وجب صبر فها وذلك بان تسمى رجلا بلجيام
او ديباج الثاني ان يكون زائدا على ثلاثة احرف فلهذا انصرف نوح ولوط قال
الله تعالى الا آل لوط نجيتناهم بسحر وقال تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه
ومن زعم من الخويين ان هذا النوع يجوز فيه الصرف وعنده فليس يصيب
العلة الرابعة التعريف والمراد به تعريف العلمية لان المغضرات والاشارات
والموصولات لا سبيل لدخول تعريفها في هذا الباب لانها بنيات كما
وهذا باب اعراب واما ذوالاداة والمضاف فان الاسم اذا كان غير منصرف
ثم دخلته الاداة او اضيف الخبر بالكسرة فاستحال افتضاؤه بالجرب بالفتحة
وحينئذ فلم يبق الا تعريف العلمية العلة الخامسة العدل وهو تقويل الاسم
من حالة الى حالة اخرى مع بقاء المعنى الاملي وهو على ذيرين واقع في المعارف
وواقع في الصفات فالواقع في المعارف يأتي على وزن احدثهما فعمل وذلك
في المذكور وعدله عن قاعل كهم رزق رزق رزق رزق وجمع والشافي فعمال وذات
في المؤنث وعدله عن فاعلة فتوح ذام وتطام ورقاش وذلك في لغة تميم خاصة
فاما الجازيون فيبينونه على الكسر قال الشاعر
اتاركة تدلهم باقطام رضىنا بالتحية والسلام

وَمَا لَآتِي

اذ قالت حذام قصدها **✳** فان القول ما قالت حذام
 فان كلن اخره راء كسفا راسم للاء وحضار لكوكب وروبار لقييله فاكثرهم يوافق
 الجبازين على بناءه على الكسرو منهم من لا يوافقهم بل يلتزم الاعراب ومنع
 الصرف وما اختلف فيه التميميون ايضا امن الذي اريد به اليوم الذي قبل
 يومك فاكثرهم ينعه من الصرف ان كان فيه وضع رفع على انه معدول
 عن الالمس فتقول مضى امس بما فيه وينتهى على الكسرى النصب والبحر
 على انه متضمن معنى الالف واللام فتقول اعتيقت امس وما رأيت مذامس
 وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف مطلقا وقد ذكرنا ذلك في صدر هذا الشرح
 واما انصرف جميع العرب تمنعه من الصرف بشرطين احدهما ان يكون ظرفا
 والثاني ان يكون من يوم معين كقولك جئتكم يوم الجمعة محرلانه حينئذ
 معدول عن السحر كاقدر التميميون امس معدولا عن الالمس فان كان محر
 غير معين فالصرف كقوله تعالى فحيناهم بسحره الواقع في الصفات ضربان
 واقع في العدد وواقع في غيره فالواقع في العددي يأتي على صيغتين فعال وفعل
 وذلك في الواحد والاربعة وما بينهما تقول احاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث
 ومثلث ورباع ومربع قال الجباري رحمه الله تعالى لا تجوز العرب الاربعة
 فهذه الالفاظ الخمسة معدولة عن الفاظ العدد الاربعة مكررة لان احاد معنام
 واحد واحد ومثنى معنام انسان انسان وكذا الباقي قال الله تعالى اولى احنة
 مثنى وثلاث ورباع فتثنى وما بعده صفة لاجنحة والمعنى والله اعلم اولى احنة
 اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة واما قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل
 مثنى مثنى فتثنى الثاني للتأكيد لا لافادة التكرار لان ذلك حاصل بالاول
 والواقع في غير العدد اخر وذلك في نحو قولك مررت بنسوة اخر لانها جمع
 لا تخرى واخرى اتيت اخر الا ترى انك تقول جاءني وجئت آخر وامر آخرى
 والقاعدة ان كل فعل مؤنث افعل فانها لا تستعمل هي ولا جمعها الا بالالف
 واللام او بالاضافة كالكبرى والصغرى والكبر والصغر قال الله تعالى

انها لاحدى الكبير ولا يجوز ان تقول صغرى ولا كبرى ولا كبير ولا صغرى
ولهذا اختلفوا العرويين في قولهم فاصلة كبرى وقاصلة صغرى واختلفوا
ابانواس في قوله

كان صغرى وكبرى من فواتعها * حصبة در على أرض من الذهب
فكان القياس ان يقبل الاخر ولكنهم عدلوا عن ذلك الاستعمال فقالوا ان
كما عدل التميميون اسس عن الامس وكما عدل جميع العرب سحر عن السحر
قال الله تعالى فعدة من ايام اخر العلة السادسة الوصف كاحمر وانضل
اوس كران وغضبان ويشترط اعتبارهما ان احدهما الاصل فلو كانت
الكلمة في الاصل اسما ثم طرأت اليها الوصفية لم يعتد بها وذلك كما اذا اخرجت
صفوانا وارنبا عن معناهما الاصل وهو الجرا الاملس والحيوان المعروف
فاستعملتهما بمعنى قاس وذليل فقات هذا قلب صفوان وهذا رجل ارنب
فانك تصرفهما العروض الوصفية فيهما الثاني ان لا تقبل الكلمة تاء التانيث
فلهمذا تقول مبررت برجل عريان وبرجل ارنب بالصرف لقولهم في الموثنة
عريانة وارملة بخلاف سكران واخر فان موثتهما سكران جرا بغير التاء العلة
السابعة الجمع وشروطه ان يكون على صيغة لا يكون عليها الاحاد وهو نوعان
مفاعل كساجدودراهم ومفاعيل كصابيح وطواويس العلة الثامنة الزيادة
والمراد بها الالف والنون الزائدتان نحو سكران وعثمان العلة التاسعة التانيث
وهي على ثلاثة اقسام تانيث بالالف كحيلي وصحرا وتانيث بالتاء كطلحة وحجرة
وتانيث بالمعنى كزينب وسعاد وتانيث بالاول منها في منع الصرف لازم مطلقا
من غير شرط كما سيأتى وتانيث الثاني مشروط بالعلمية كما سيأتى وتانيث الثالث
كثاني الثاني لكنه تارة يؤثر وجوب منع الصرف وتارة يؤثر جوازها فالاول
مشروط بوجود واحد من ثلاثة امور وهي اما الزيادة على ثلاثة احرف
كسعاد وزينب واما تحرك الوسط كسقر ولظى واما البجمة كحماة وجور وجص
وبلج والثاني فيما عدى ذلك كهنند ودد وبل فهذه يجوز فيها الصرف وعدمه
وقد اجتمع الامر ان في قول الشاعر

لم تسلف بفضل مثره اعد * ولم تسق دعوى العلب

اقوله جميع العلل وقلة مناعلي شرحها بشرط يليق بهذا المختصر ثم انما
على ثلاثة اقسام الاول ما يؤثر وحده ولا يحتاج الى انضمام غيره
وهو شيان الجمع والمماثلان والثاني ما يؤثر بشرط وجود العلمية وهو ثلاثة
اشياء التأنيث بغير الالف والتركيب والتجعية نحو فاطمة وزينب ومعدى
كرب وابراهيم ومن ثم انصرف صيغة وان كان مؤنثا انجميا وصولجان
وان كان انجميا ذا زيادة ومسلمة وان كان مؤنثا ومقالا لثقل العلمية فيهن
والثالث ما يؤثر بشرط وجود احد الامرين العلمية او الوصف وهي ثلاثة
ايضا العدل والوزن والزيادة مثال تأنيث جناس العلمية عمر واحد وسلمان
ومثال تأنيثه مع الصفة ثلاث واحمر وسكران

باب التعجب له صيغتان ما اقول زيد او اعرابه ما بمعنى شيء واقل فعل
ماض قائله خبر ما ازيد امفعول به والجملة خبر ما اقول به وهو بمعنى ما فعله
واصله اقول اي صار ذا كذا كطغذ البعير اي صار في لغة فغير المغنط وزيت الباء
في الفاعل لا صلاح اللفظ فان ثم لزم هذا بخلافه في فاعل كفي وانما يعني
فعل التعجب واسم التفضيل من فعل ثلاثي مثبت متفاوت تام مبني للفاعل
اي اسم فاعله اقول

ش التعجب يفعل من العجب وله انما ط كثيرة غير مسبوبة لها في النحو كقوله
تعالى كيف تكفرون بالله وقوله عليه الصلاة والسلام سبحان الله ان المؤمنين
لا ينحس وقوله لله دره فارسا وقول الشاعر

يا سيد ما انت من سيد * موطأ الاكاف رحب الفراغ

والمبوب له في الخصيعة ثمان ما اقول زيد او اقول به فاما الصيغة الاولى فاما هم
مبتدأ واختلاف في معناها على مذهبي احدهما انها تنكير تاممة بمعنى شيء
وعلى هذا القول فابعد ما هو الخبر وجازا لابتداءه اما لما فيه من معنى التعجب
كما قالوا في قول الشاعر

عجب لثلاث قضية واقامتي * فيكم على تلك القضية اعجب

باب ما احسن ريدا وكدا
احسن به يجوز ان يقال اذا
تعجب ارمت وقام بمعنى
فيها الرفع ابتداء
والعمل ماض بعدها قد استقر
به خبر راجع لها استقر
والصبي في قوله على المعول به
والخبر الجملة عن ما فات قبله
ومثل ذلك في المراد الاخرى
واصلها احسن ريدا ويرى
اي صار ذا احسن ولكن غيرا
لصيغة كصيغة الامتري
والباء في الفاعل زيدت ككني
بالله لكين حذفها هنا لتجوز
لانها اصلحت اللفظ وفي
قوله تعجب بشرط يقتضي
في اسم تفضيل فلا يعني سوى
بما عدا فاعلا ثلاثة حوى
قوله حازمناه اذا تنازنا
لفاعل يعني وجابشا
وتم والفاعل ليس افعلا
والا فاعلا

واما لانها في قوة الموصوفة اذا المعنى شيء عظيم حسن زيديا كما قالوا في شرا ذر
 ذاباب ان معناه شر عظيم اذ ذاباب الثاني انه المختص في ثلاثة اوجه احدها ان
 تكون نكرة خاتمة كما قال سيبويه والثاني ان تكون الموصوفة بالجملة التي بعدها
 وانما ان تكون معرفة موصولة بالجملة التي بعدها وعلى هذين الوجهين فالخبر
 محذوف والمعنى شيء حسن زيديا عظيم او الذي حسن زيديا شيء عظيم وهذا قول
 الاخفش واما فعل فزعم البكويون انه اسم يدل ان الله يصغر قالوا اما احسنه
 وما اميل به وزعم البصريون انه فعل ماض وهو الصحيح لانه مبني على الفتح
 ولو كان اسما لا يرتفع على انه خبر ولا نه يلزمه مع ياء المتكلم نون الوقاية يقال
 لما فقر في الى عنوا لله ولا يقال ما فقرى واما التصغير فشاؤ ووجهه انه شبه
 الاسماء عموما بجموده وانه لا مصدر له واشبهه افضل التفضيل خصوصا بكونه
 على وزنه وبدلته على الزيادة ويكونه ما لا يبينان الا كما استكمل شروطا يأتى
 ذكرها وفي احسن ضمير مستتر بالانفلاق مرفوع على الفاعلية راجع الى
 ما هو الذي دلنا على اسميته لان الضمير لا يعود الا على الاسماء وزيد مفعول به
 على القول بان افعال فعل ماض ومنشبه بالمفعول به على القول بانه اسم واما
 صيغته الثانية ففعل فعل بانساق لفظه لفظ الامر ومعناه التجب وهو خال
 من الضمير واصل قولك احسن بزيدا حسن زيديا صار ذا حسن كما قالوا
 اوراق الشجر وازهر النبات واثرى فلان واترب واغد البعير بمعنى صار ذا ورق
 وذا زهر وذا ثروة وذا متربة اى فقر وذا فاقصة وذا غدة فضمن معنى التجب
 وحولت صيغته الى صيغة افعل بكسر العين فصار احسن زيديا فاستقيم
 اللفظ لاسم المرفوع بعد صيغة فعل الامر فزيدت البناء لاصلاح اللفظ فصار
 احسن بزيدا على صيغة امر ويزيد فمذهب الباء تشبهه الباء في كنى بالله شهيدا
 في انها زيدت في الفاعل ولكنها تختلفان من جهة انها لازمة وتلك جائزة
 الحذف قال بهيم

عميرة ودع ان تجهزت غاديا * كنى الشيب والاسلام للمرغناها
 ولا يبنى فعل التجب واسم التفضيل الا كما استكمل فيه خمسة شروطا احدها

أن يكون فعلا فلا يبينان من غير قول ولم هذا على من يشاء من الخلق والجماع
 فقال ما جعله وما اجره وشذ قولهم ما النصف وهو الص من شطرا الثاني ان
 يكون الفعل ثلاثيا فلا يبينان من نحو دحرج واغلق واستخرج وعن أبي
 الحسن جواز ثلثه من اشلاق المزيد فيه بشرط حذف زوائده وعن سيبويه
 جواز ثلثه من افعال نحو اكرم واحسن واعطاء الثالث ان يكون مما يقبل معناه
 المتفاوت فلا يبينان من شحومات وفنى لان حقيقة كل واحد وانما يتعجب مما زاد
 على نظائره الرابع ان لا يكون مبنيا للفعول فلا يبينان من نحو ضرب وقتل
 الخامس ان لا يكون اسم فاعله على وزن افعل فلا يبينان من نحو عصى
 وعرج وشبههما من افعال الميوب المأثرة ولا من نحو سود وسحر ونحو هذا
 من افعال الالوان ولا من نحو لمي ودعج ونحو هذا من افعال الحلي التي
 الوصف منها على وزن افعل لانهم قالوا من ذلك الاعى واعرج واسود واحمر
 والى وادعج

باب في الافصح ان وقف
 في سلمات ان بقي التاء
 نحو هاتم بنه ورجه
 في سلمات ان بقي التاء

من باب الوقف في الافصح على نحو رجه بالهاء على نحو مسلمات بالتاء
 من اذا وقف على ما فيه تاء الثابت فان كانت ساكنة لم تغير نحو قامت
 وقعدت وان كانت متحركة فاما ان تكون الكلمة جعلا بالالف والتاء او لا
 فان لم تكن كذلك فالافصح الوقف بايد الهاء تقول هذه رجه وهذه
 شجرة وبعضهم يقف بالتاء وقد وقف بعض السبعة في ان رجعة الله قريب
 من المحسنين وان شجرة الزقوم بالتاء وجمع بعضهم بقول يا اهل سورة البقرة
 فقال بعض من جمعه والله ما يحفظ منها اية قال الشاعر

والله المجالتي كنتي مسلمات * من بعد ما وبعد ما وبعدت

كانت نفوس القوم عند الغلصمت * وكلوت الحرة ان تدعى امت

وان كان جعلا بالالف والتاء فالافصح الوقف بالتاء وبعضهم يقف بالهاء
 وجمع من كل منهم كيف الاخوة والاخوان وقالوا دفن البناء من المكرمات
 وقد نبت على الوقف على نحو رجه بالتاء وعلى مسلمات بالهاء يقول بعد وقد
 يفسر فيمن

ص وعلى نحو قاض رفعاً وجراً بالحذف ونحو القاضى فيهما بالاثبات
 ش اذ اوقفت على المنقوص وهو الاسم الذى آتته ياء مكسورة ما قبلها
 فاما ان يكون منوناً والافان كان منوناً فالاصح الوقف عليه رفعاً وجراً
 بالحذف تقول هذا قاض وممرت بقاض ويجوز ان تقف عليه بالياء وبذلك
 وقف ابن كثير على هاد ووال وواق من قوله تعالى ولكل قوم هاد ومالهم
 من دونه من وال ومالهم من الله من واق وان كان غير منون فالاصح الوقف
 عليه رفعاً وجراً بالاثبات كقولك هذا القاضى وممرت بالقاضى ويجوز الوقف
 عليه بالحذف وبذلك وقف الجمهور على المتعال والتلاق في قوله تعالى
 وهو الكبير المتعال ليند يوم التلاق ووقف ابن كثير بالياء على الوجه الاصح
 ص وقديع كس فين
 ش الضمير راجع الى قلب ناء رحمة ناء واثبات ناء مسلمات وحذف ياء قاض
 واثبات ياء القاضى اى وقديع وقف على رحمة بالتاء وعلى مسلمات بالهاء وعلى
 قاض بالياء وعلى القاضى بالحذف
 ص وليس في نصب قاض والقاضى الا الياء
 ش اذا كان المنقوص منصوباً وجب في الوقف اثبات ياء فان كان منوناً
 ابدل من تنوينه الفاء كقوله تعالى ربنا اننا نسئع بما نؤدبنا وان كلن غير منون
 وقف على الياء كقوله تعالى اذا بلغت التراقي
 ص وبوقف على اذ ونحو لنسفعاً ورأيت زيدا بالالف
 ش يجب في الوقف قلب النون الساكنة الفاء في ثلاث مسائل احدها اذا
 هذا هو الصحيح وجرم ابن عصفور في شرح الجمل بانه يوقف عليها بالنون وبني على
 ذلك انها تكتب بالنون وليس كما ذكر ولا يختلف القراء في الوقف على نحو
 ولن تفعلوا اذا ابداه بالالف الثانية نون التأكيد الخفيفة الواقعة بعد الفتحة
 كقوله تعالى لنسفعاً وليكونا اذ وقف الجميع عليهم بالالف قال الشاعر
 ولا تعبد الشيطان والله فاعبدنا اصله عبد بن الثالثة تنوين الاسم المنصوب
 فحرر رأيت زيدا اذ وقف عليه العرب بالالف الاربعة فانهم وقفوا على رأيت

في منقوض حالى رفع وجبر
 في منقوض الياء بغير
 هذا

وقد يرى في الوقف حقاً عكس
 وقد كان في كل الذى تقدم

وليس الا الياء في القاضى وفي
 قاض بنصب وايدلن بالالف

ساكن نون في اذ النسفعاً
 وان زيداً فاد اجاب من دعاه

زيد بالهدف قال شاعريهم

الاحبة انتم وحسين حديثها * لقد تركت قلبي بها امانا دقق

من كما يكتب

ثم لما ذكر الوقف على هذه الثلاثة ذكرت كيفية رسمهم في الخط
استطردا من ذكر ان النون في المسائل الثلاثة تصور الساعلي حسب الوقف
وعن الكوفيين ان نودا كيد تصور نونا وعن اعرابا ان اذا ان كانت ناصبة
كتب بالالف والاكث بالنون فرقا بينها وبين اذا الشرطية والقجائية
وقد تلخص في كتابة اذا ثلاثة مذاهب الالف مطلقا والنون مطلقا والتفصيل
من وتكتب الالف بعد واو الجماعة كقوا واودون الاصلمية كزيد وعود وترهم
الالف ياء ان تجاوزت الثلاثة كاشتري والمصطفى او كان اسماء الباء كرى والفتى
والغاني غيره كقوا والعصا يشكف امر الفعل بالياء كرميت وعفوت
والاسم بالتنبيه كعصوين وقسين

ثم لما ذكر هذه المسئلة من مسائل الكتابة استطردت بذكر مستثنين
مهمتين من مسائلها احدهما انهم فرقوا بين الواو في قولك زيد وعود وبينها
في قولك القوم ليدعوا واودا والفا بعد واو الجماعة وجرودا الاصلمية من الالف
تصعد الشرقة بينهم ما الشاية ان من الالفات المنطوقة ما يصور الفاء ومنها
ما يصور ياء وضابط ذلك ان الالف اذا تجاوزت ثلاثة احرف او كانت منقلبة
عن ياء صورت ياء مثالي ذلك في النوع الاول اشترى والمصطفى وفي النوع الثاني
رمى وهدي والفتى والهدى وان كانت نالقة منقلبة عن واو صورت الفاء وذلك
نحو دعا وعفا والعصا والفعاء لما ذكر ذلك خجبت الى ذكر قانون تميزه ذوات
الواو من ذوات الياء فذكرت انه اذا اشكل امر الفعل وصلته بشاء المتكلم
او مخاطب فها طبع رفه واصله الاترى اليك تقول في رمي وهدي رميت
وهديت وفي دعا وعفا دعوت وعفوت واذا اشكل امر الاسم بطرت الى تنسيته
في ما طهر فيها فها رامله الاترى اليك تقول في الفتى والهدى القسيان والهمريان
وفي العصا واللقعا العصوان والفقوان وما احسن قول الشاطبي رحمه الله تعالى

سبح باسم ربك العظيم

وبعدوا اليه ما عدا لايت
في نحو ذاي عن من الاصلمية
والالف الجوارر الثلاثة
كصطفى استدعي بذل خدمتي
او كان ياء صلح نحو الفتى
رمي فرسم الياء عده قداني
وايقه في غير ذين الفا
وسما ودان نحو العصا كداعنا
بالتاء انكشافه يرى
قد طهر انهم

وتنبيه

وتسمية الاماء بكنة فهاوان يتم رعدت انبذا لعل مادت من لا
وزال الحرف يري رسمه لانه

اذ الله على بومنا غم علك هجاؤه في اخر الجمل بالخطاب ولا تنب
فان ترم بالياء يرم ما كتبه في ياء والافهم ويكتب بالالف

حس فصل همزة اسم بكسر وضم وامت وابن وابنه وابنة وامر وامرأة
وتثنية ابن واثنين واثنين والفلان وايم الله في القسم يفتحها او بكسر في ايم
همزة وصل اي تثبت ابتداء وتحتف وصلا وكذا همزة الماني المتجاوز اربعة
اسرف كاستخرج وامرؤ ومصدره وامر الثلاثي كقتل واغزو واغزى بنهون
واشرب وامت واواذهب بكسر كالباقى

ش هذا الفصل في ذكر هجرات الوصل وهي التي تثبت في الابداء وتحتف
في الوصل والكلام فيها في فصلين الاول في ضبط مواضعه اختفول قد استقران
الكسامة اما اسم او فعل او حرف فاما الاسم فلا تكون همزة همزة وصل
الا في نوعين احدهما اسماء غير مصدوره هي عشرة مخفوفة اسم وامت وابن
وابنه وابنة وامر وامرأة واثنان واثنين وايم الله في القسم وتثنية السبعة
الاول بمنزلة ثمن وهي اسمان واستان وابنان وابنان وابنتان وامران وامرأتان
قال الله تعالى فربل وامرأتان بخلاف الجمع فان همزته همزة قطع قال الله
تعالى ان هي الا اسماء سميت وما قبل تعالوا ندع ابناءنا وابنائكم النوع الثاني اسماء
هي مصادر وهي مصادر الافعال الخماسية كالانطلاق والافتقار والبداسية
كالاستخراج فاما الفعل فان كان مضارعا فهو همزة همزة قطع نحو اعود بالله
واستغفر الله راخذ الله وان كان ماضيا فان كان ثلاثيا او رباعيا فهو همزة
قطع فالثلاثي نحو اخذوا كل والرباعي نحو اخرج واعطى وان كان خماسيا
اؤسد اسبيا فهو همزة همزة وصل نحو انطلق واستخرج واما الامر فان كان
من الرباعي فهو همزة همزة قطع كقولك يا زيد اكرم عمر او افلانا اجب فلانا
واما الحرف فلم تدخل عليه همزة وصل الاعلى اللام نحو قولك الغلام والقرس
وعند الخليل انها همزة قطع عولت في الدرج معادلة همزة الوصل تمحيضا

فصل وهو من امر متعدي
فيه وعند الراء ل حد في الحرف
تكملة من اسم واكسر في اراءهم
واست وابن وامر وامرأة
وامر او ابنة كذا لما
من هذه السبعة في عالم
واثنين واثنين والفلان
وايم الله في القسم
في غير ذين فتح كسر في قسم
والوصل من همزة ماني استتم
اكثر من اربعة كذا لما
والامر والمصدر منه الجذا
كذا في امر الثلاثي كاخلى
واغزو واغزى وتثنية اسم القليل
اي الاخرات الثلاثة واغزى
وامت واجمع اسم يا زيد اذهبي
بكسر همزة الوصل كالبواقي
والله ان خفتي الاكروب واني

هكثرة الاستعمال كما حذفت الهمزة من خير وشر في الحالتين لتخفيف وبقية
 الحروف همزاتها همزات قطع نحو وام واو وان القصص الثاني في حركة همزة
 الوصل اعلم ان منها ما يحرك بالأكسرة في الاكثر وبالقسم في لغة ضعيفة وهي اسم
 وقد اشرت الى ذلك بشيء في همزة اسم بكسر وضم ومنها ما يحرك بالفتح خاصة
 وهي همزة لام التعريف ومنها ما يحرك بالفتح في الافصح وبالكسر في لغة
 ضعيفة وهرا عين المستعمل في القسم في قولهم اعين الله لافعلن وهو اسم مفرد
 مشتق من العين والبركة لا يجمع بين خلافا للفرق وقد اشرت الى هذا القسم
 والذي قبله يقولون يقتضهما او بكسر همزة اعين ومنها ما حرك بالقسم فقط
 وهو امر اثنائي اذا انضم ثالثة فحمايتا صلا شحوا قتل اكتب ادخل ودخل
 تحت قولنا متا صلا شحوا قولك للمرأة اغزى ياخذ لان اصله اغزو وضم الراء
 فاسكنت الواو للاستتقال ثم حذفت لالتقاء الساكنين وكسرت الراء لتناسب
 الياء وقد اشرت الى هذا بالتمثيل ياغزى ومثلت قبلها ياغز لانبه على ان الاصل
 ياغزوي بدليل وجوده اذ لم توجد ياء المحاطبة ويخرج عنه نحو قولك امشوا
 فانه يشد بالكسر لان اصله امشوا بكسر المشين وضم الياء فاسكنت الياء
 للاستتقال ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم ضمت الشين لتجانس الواو وتسلم
 من انقلاب ياء ولهذا امثالت به في الاصل لما يكسر مع التثنية يا ضرب لتثنيه
 على انه ما من باب واحد وانما مثلت باذهب دفعا لتوهم من يتوهم انهم
 اذا ضروا في مثل اكتب وكسروا في مثل اضرب فينبغي ان يفتحوا في مثل
 اذهب ليكونوا قد راعوا بحركة الهمزة مجانسة حركة الثالث وانما يفعلوا ذلك
 لتلايل نيس بالمضارع المبتدأ بالهمزة في حال الوقف ومنها ما يكسر لا غير
 وهو الباقي وذلك اصل الباب وهذا آخر ما اردنا املاء على هذه المقدمة وقد جاء
 بحمد الله مذهب الباني * مشيد المعاني * محكم الاحكام * مستوفى الاقوال
 والاقسام * تقر به عين الودود وتكمد به نفس الجاهل الحمود
 ان يحسد وفي ثاني غير لا ثمهم * قبل من الناس اهل الفضل قد حسدوا
 قد امد في ولهم طيب وما بهم * ومات اكثرنا غيظا بما يجد

(اعلم) ان اللفظ المفيد يسمى كلاما بوجهه رفعتى بالمفيد ما يتحسن السكوت عليه
وان الجملة اعم من الكلام فكل كلام جملة ولا يتعكس الا ترى ان نحو قام زيد
من قولنا ان قام زيد قام، وعمرو يسمى جملة ولا يسمى كلاما لانه لا يحسن
السكوت عليه ثم الجملة تسمى اسمية ان بدأت باسم كزيد قائم وان زيد قائم
وهل زيد قائم وما زيد قائم وفعلية ان بدأت بفعل كقام زيد وهل قام زيد وزيدا
ضربته وباعبدا لله لان التقدير ضربت زيدا ضربته وادعوا عبدا لله (واذا قيل)
زيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتدأ وابوه مبتدأ ثان وغلامه مبتدأ ثالث
ومنطلق خبر الثالث والثالث خبر الثاني والثاني خبره خبر الاول
ويسمى المجموع جملة كبرى وغلامه منطلق جملة صغرى وابوه غلامه منطلق
بجملة كبرى بالنسبة الى غلامه منطلق وصغرى بالنسبة الى زيد

المسئلة الثانية

في الجمل التي لها محل من الاعراب وهي سبع (احداها) الواقعة خبرا
وموضعها رفع في بابي المبتدأ وان نحو زيد قام ابوه وان زيدا ابوه قائم ونصب
في بابي كان وكاد نحو كانوا يظلمون وما كادوا يفعلون (الثانية والثالثة) الواقعة
حالا والواقعة مفعولا ومحمل ما النصب فالحالية نحو وجاءوا اباهم عشاءا يكون
والمفعولية تقع في ثلاثة مواضع محكية بالقول نحو قال انى عبد الله وتالية
للمفعول الاول في باب ظن نحو ظننت زيدا يقرأ وتالية للمفعول الثاني
في باب اعلم نحو اعلمت زيدا عمر ابوه قائم ومعلقا عنها العامل نحو لم اعلم اى الحزين
احصى فليست نظرا يها الى طعنا (والرابعة) المضاف اليها ومحملها الجر نحو هذا
يوم يقع الصادقين صدقهم ويوم هم يارزون وكل جملة وقعت بعد اذا واذا
وحيث ولما الوجودية عندهم من قال يا محيى فاهى في موضع خفض باضافتهن
اليها (والخامسة) الواقعة جوابا لشرط جازم ومحملها الجزم اذا كانت مقرونة
بالفاء او باذا الفجائية فالاولى نحو من يضل الله فلا هادى له ويذرهم
في طغيانهم يعمهون ولهذا قرئ يجزم يذر عطفا على محل الجملة والثانية
نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يخطون قائما نحو ان قام اخوك

قام عمرو ففعل الجرم محكوم به للفعل وحده لا للجملة بأشهرها وكذلك القول
 في فعل الشرط ولهذا نقول اذا عطفت عليه مضارعا واعلمت الاول نحو ان
 قام اخوك وبعد قام عمرو فتجزم المعطوف قبل ان تكمل الجملة (والهادسة)
 التابعة لمفرد كالجملات المعنوية بها ومحملها بحسب منعوتها فهي في موضع رفع
 في نحو من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه وانصب في نحو وانقروا يوما ترجعون فيه
 وجر في نحو ليوم لا ريب فيه (والسابعة) التابعة لجملة لها محل نحو زيد قام ابوه
 وقعد اخوه فجعلته قام ابوه في موضع رفع لانها خبر وكذلك جملة قعد اخوه لانها
 معطوفة عليها فلقد درت العطف على الجملة الاسمية لم يكن للمعطوفة محل
 ولقد درت الواو والعمال كانت الجملة في موضع نصب وكانت قد مضت.

المسئلة الثالثة

في بيان الجمل التي لا محل لها من الاعراب وهي ايضا سبع (احداها) المبتدأة
 وتسمى المستأنفة ايضا نحو انا اعطيناك الكوثر ونحو ان العزة لله جميعا
 بعد ولا يحزنك قولهم وليست محكية بالقول لفساد المعنى ونحو لا يسمعون
 الى الملاء الاعلى بعد وحفظا من كل شيطان مارد وليست صفة للكرة لفساد
 المعنى ومن مثلها قوله حتى ما عدجته اشكل وعن الزجاج وابن درستويه
 ان الجملة بعد حتى الابتدائية في موضع جر حتى وخالفهما الجمهور لان حروف
 الجر لا تتعلق عن العمل ولزجوب كسر ان في نحو مرضن زيد حتى انهم
 لا يرجونه واذا دخل الجار على ان فتحت همزتها نحو ذلك بان الله هو الحق
 (الثانية الواقعة صلة لاسم نحو جاءني الذي قام ابوه والحرف نحو عجبت مما قمت
 اي من قيامك وما قمت في موضع جر بمن واما قمت وحدها فلا محل لها (الثالثة)
 المعترضة بين الشيئين نحو فلا تقسم بمواقع النجوم الاية وذلك لان قوله تعالى
 انه لقرآن كريم جواب لا اقسم بمواقع النجوم وما بينهما اعتراض لايجل له
 وفي اثناء هذا الاعتراض اعتراض آخر وهو لو تعلمون فانه معترض بين
 الموصوف وصفته وهما قسم وعظيم ويجوز الاعتراض باكثر من جملة واحدة
 خلافا لابي علي (الرابعة) التفسيرية وهي الكاشفة لحقيقة ما قبله نحو

في اسرار الجوى الذين طماو اهل هذا الالبشر مثلكم جعله الاستفهام مقسرة
 للجوى وقيل بدل منها ونحو مستهم البأساء والضراء فانه تفسير كمثل الذين خلوا
 وقيل جمل من الذين انتهى ونحو كمثل آدم خلقه من تراب الاية فجعله خلقه
 تفسير للمثل ونحو يؤمنون بالله ورسوله بعد اهل اذلكم على تجارة تنجيكم
 من عذاب اليم وقيل مستأنفة بمعنى آمنوا بدليل يفرركم بالجزم وعلى الاول
 هو جواب الاستفهام تنزيلا لسبب السبب متزلة السبب انما دلالة سبب
 الامتثال انتهى وقال الشلوبين التحقيق ان الجملة المقسرة بحسب ما تفسره
 فان كان له محل وهي كذلك والا فلا فالتا في نحو ضوته من نحو زيد اضربه
 التقدير يضرب زيد اضربه في المحل للجملة المقدرة لانها مستأنفة فكذلك
 تفسر رها والاول نحو ان كل شيء خلقناه بقدر التقدير اما خلة اكل شيء خلقناه
 فافقنا المذكورة مفسرة لخلقنا المقدرة وتلك في موضع رفع لانها خبر لان
 فكذلك المذكورة ومن ذلك زيد الحيزيا كاله فيا كاله في موضع رفع لانها
 مفسرة للجملة المهدوفة وهي في محل الرفع على الخبرية واستدل على ذلك
 بعضهم بقول الشاعر (فن نحن فؤمه يته وهو آمن) فظاهر الجزم في الفعل
 المفسر للفعل المهدوف (الخامسة) الواقعة بجواب القسم نحو انك لمن المسلمين
 بعد قوله تعالى يس والقرآن الحكيم قيل ومن هنا قال ثعلب لا يجوز زيد
 ليقوم لان الجملة المحر بها لا محل وجواب القسم لا محل له ورد بقوله تعالى
 والذين آمنوا وعملوا الصالحات لبوتهم والجواب عما قاله ان التقدير والذين
 آمنوا وعملوا الصالحات اقسام بالله ائبوتهم وكذا التقدير فيما شبه ذلك فان خبر
 مجموع جملة اقسام المقدرة وجملة الجواب المذكورة لا يجر د جملة الجواب
 (السادسة) الواقعة بجواب الشرط غير جازم بكواب اذ واذا ولولا او جازم
 ولم يقتنر بالماء ولا باذا نحو ان جاء في اكرمه (السابعة) التابعة لما لا موضع له
 نحو قام زيد وقعد عمرو

المسئلة الرابعة

الجملة الخبرية التي لم يسبقها ما يطلبها لزوما بعد التكررات المحضة صفات بعد

المعارف المحضة احوال وتعد غير المحضة منهما محتملة لمثال الواقعة صفة
حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه فجملة تقرؤ بصفة لكتاب لانه نكرة محضة وقد مضت
امثلة من ذلك في المسئلة الثانية ومثال الواقعة جالانجو ولا تمن تسبكتير فجملة
تسبكتير حال من الضمير المستتر في تمن المقديانتي لان الضمائر كلها معارف
بل هي اعرف المعارف ومثال المحتملة للوجهين بعد النكرة نحو مرت برجل
صالح يصلي فان شئت قدرت يصلي صفة ثانية لرجل لانه نكرة وان شئت قدرت
حالاً منه لانه قد قرب من المعرفة باختصاصه بالصفة ومثال المحتملة بعد المعرفة
قوله تعالى كمثل الجار يحمل اسقارا فان المراد بالجار الجنس وذواته يعرف
الجنس يقرب من النكرة فيحمل الجملة من قوله تعالى يحمل اسقارا وجهين
احدهما الحالية لان الجار بلفظ المعرفة والثاني الصفة لانه كالنكرة في المعنى

الباب الثاني

في الجار والمجرور

وفيه ايضا ربيع مسائل (احداها) انه لا بد من تعلق الجار والمجرور بفعل
او ما فيه معناه وقد اجتمع في قوله تعالى انعمت عليهم غير المغضوب عليهم
وقول ابن دريد
واشتعل المبيض في مسوده * مثل اشتعال النار في جزل الغضا * وان علمت
الاول بالمبيض اوجعلته حالا متعلقا بكائن فلا دليل فيه ويسقثنى من حروف
الجراربعة فلا يتعلقن بشئ احدها الزائد كالباء في كفى بالله شهيد او ماريك
بغافل وكن في ما لكم من الله غيره وهل من خالق غير الله والثاني لعل في لغة من
يجريها وهم عقيل قال شاعرهم (لعل ابي المغوار منك قريب) والثالث لولا
في قول بعضهم لولاي ولولالك ولولاه فذهب سيبويه ان لولا في ذلك جارة
ولا يتعلق بشئ والاكثر ان يقال لولا انا ولولا انت ولولا هو كما قال الله تعالى لولا
انتم لكانتم من الذين والاربع كاف التشبيه نحو زيد كعمرو وفزعم الاخفش وابن
عصفور انهما لا يتعلق بشئ وفي ذلك بحث

المسئلة الثانية

حكم الجار والمجرور بعد المعرفة والتكررة حكم الجملة فهو موصوف في نحو رأيت
 طائرا على غصن لانه بعد تكررة محضة وهو طائر اوصال في نحو قوله تعالى ونخرج
 على قومهم في زينة أي متزيينا لانه بعد معرفة محضة وهي الضمير المستتر
 في نخرج ويحتمل لهما في نحو مبعثي الزهر في اكمامه وبهذا تم رابع على اغصانه
 لان الزهر معرف بلام الجنس فهو قريب من التكررة وقولك ثم موصوف
 فهو قريب من المعرفة

المسئلة الثالثة

متى وقع الجار والمجرور صفة او صلة او خبرا او حالا متباني بمحذوف تقديره كأن
 او استقر لان الواقع صلة يتعين فيه تقديره واستقر لان الصلة لا تكون الا جولة
 وقلة ثم مثال الصفة والحال ومثال الخبر الحمد لله ومثال الصلة وله من
 في السموات والارض

المسئلة الرابعة

يجوز في الجار والمجرور في هذه المواضع الاربعة وحيث وقع بعد في او استفهام
 ان يرفع الفاعل تقول مررت برجل في الدرابوه فلك في ابوه وجهان احدهما
 ان تقديره فاعلا بالجار والمجرور لنيابته عن استقر محذوفا وهذا هو الراجح
 عند الخذاق والثاني ان تقديره مبتدأ مؤخر او الجار والمجرور خبرا مقدما والخلة
 صفة وتقول ما في الدار احد وقال الله تعالى اني الله شك (تبيينه) جميع ما ذكرناه
 في الجار والمجرور ثابت للظرف فلا بد من تعلقه بفعل نحو وجازا اباهم عشاء
 او اطرحوه ارضا او بمعنى فعل نحو زيد مبكروا الجمعة وجالس امام الخطيب
 ومثال وقوعه صفة مررت بطائرة فوق غصن ومثال الالال بين السحاب
 ويحتمل لهما نحو مبعثي التمرة فوق الاغصان ورأيت ثمرة يانعة فوق غصن
 ومثال وقوعه خبرا والركب اسفل منكم وصلة ومن عنده لا يستكبرون ومثال
 وقعه الفاعل زيد عنده مال ويجوز تقديره ما مبتدأ وخبرا

الباب الثالث

في تفسير كلمات يحتاج اليها العرب

دهى عشرين كلمة وهى ثمانية انواع احدها ما جاء على وجه واحد وهو اربعة
 قط بتمديد الطاء وضمتها فى اللغة القصوى وهو ظرف لاستغراق ماضى
 من الزمان نحو ما فعلته قط وقول العامة لا فعله قط لحن والثانى عوض بفتح
 اوقله وتثنية آخره وهو ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان ويسمى الزمان
 عوضا لانه كلما ذهب منه مدة غوضتها مدة اخرى تقول لا فعله عوض
 وكذلك ابدى فى نحو لا فعله ابدى تقول فيها ظرف لاستغراق ما يستقبل من
 الزمان الثالث اجل يسكون اللام وهو حرف لتصديق الخبر يقال جاء زيد
 وما جاء زيد ففعله اجل اى صدقت الرابع بلى وهو حرف لا يجاب المنفى مجردا
 كان النفى نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قبل بلى وربى اتبعنا اومقرونا
 بالاستفهام نحو والست بربكم قالوا بلى اى بلى انت ربنا (النوع الثانى) ما جاء
 على وجهين وهو اذا فتارة يقال فيها ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب
 بجوابه وهذا النفع وابجز من قول العربين ظرف لما يستقبل من الزمان
 وفيه معنى الشرط غالباً ويختص اذا هذه بالجملة الفعلية وتارة يقال فيها حرف
 مفاجاة ويختص بالجملة الاسمية وتارة اجتماعنا فى قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة
 من الارض اذا انتم تخرجون (النوع الثالث) ما جاء على ثلاثة اوجه وهو سبع
 احدها اذ فىقال فيها تارة ظرف لما مضى من الزمان وتدخل على الجملتين نحو
 واذا كروا اذا كنتم قليلا وتارة حرف مفاجاة كقوله * فيبينها
 العسر اذا دارت مياسير * وتارة حرف تعليل كقوله تعالى ولئن ينفعكم اليوم
 اذ ظلمتم اى لاجل ظلمكم الثانية لما يقال فيها فى نحو لما جاء زيد جاء عمر وحرف
 وجود لوجود ويختص بالماضى وزعم الفارسى ومتابعوه انها ظرف بمعنى حين
 ويقال فيها فى نحو بل لما يذوقوا عذاب هو حرف جزم لئنى المضارع وقلبه
 ماضيا متصلا نفية متوقعا بثبوته الا ترى ان المعنى انهم لم يذوقوا الى الآن
 وان ذوقهم له متوقع ويقال فيها حرف استثناء فى نحو ان كل نفس لما عليها حافظ
 فى قرآنة التشديد الا ترى ان المعنى ما كل نفس الا عليها حافظ الثالثة نعم فيقال
 فيها حرف تصديق اذا وقعت بعد الخبر نحو قام زيد او ما قام زيد وحرف اعلام

انذا وقعت بعد الاستفهام نحو اقام زيد وحرف وعدا او وقعت بعد الطلب
 نحو احسن الى فلان الرابعة اى بكسر الهمزة ومكون الياء وهى بمنزلة نعم
 الا انها تختص بالقسم نحو قل اى وربي انه لحق الخامسة حتى فاحدا وجهها ان
 تكون جارة فندخل على الاسم الصريح بمعنى الى كقوله تعالى حتى مطلع الفجر
 وحتى حين وعلى الاسم المؤنث بان مضرة من الفعل المضارع فتكون تارة بمعنى
 الى نحو حتى يرجع الينا موسى الاصل حتى ان يرجع الينا الى رجوعه اى
 الى زمن رجوعه وتارة بمعنى كى نحو اسلم حتى تدخل الجنة وقد يحتملها
 قوله تعالى فقاتلوا التى تبنى حتى تبنى الى امر الله اى الى ان تبنى او كى تبنى
 وزعم ابن هشام وابن مالك انها قد تكون بمعنى الا كقوله

ليس للعطاء من الفضول سماحة * حتى تجود وما لديك قليل (والثاني ان تكون
 حرف عطف تفيد الجمع المطلق كالواو الا ان المعطوف بها مشروط بامرين
 احدهما ان يكون به ضامن المعطوف عليه والثاني ان يكون غاية له فى شئ نحو
 ماته الناس حتى الانبياء فان الانبياء عليهم السلام غاية الناس فى شرف
 المقدار وعكسه زارنى الناس حتى الحمامون قال الشاعر

فهرنا كم حتى السمكة فانتم * منها بوتساحى بنينا الاصاغرا

فالكفا غاية فى القوة والبنون الاصاغر غاية فى الضعف والثالث ان تكون
 حرف ابتداء فندخل على ثلاثة اشياء الفعل الماضى نحو حتى عفوا وقالوا
 والمضارع المرفوع نحو حتى يقول الرسول فى قراءة من رفع والجملة الاسمية
 كقوله حتى ما دجلة اشكل السادسة كلا فيقال فيها حرف ردع وزجر فى نحو
 فيقول ربي اهاننى كذا اى ابته عن هذه المقالة وحرف تصديق فى نحو كلا والقمر
 المعنى اى والقمر ومعنى حقا والاولا الاستفاحية على خلاف فى ذلك فى نحو كلا
 لانطعه السابعة لا فتكون نافية ونهاية وزائدة فالنافية تعمل فى التكررات
 على ان كثيرا نحو لا اله الا الله وعمل ليس قليلا كقوله لا رزق لشيء على الارض
 باقيا) والناهية تجزم المضارع نحو ولا تمن تستكثر فلا يسرف فى اقتل والرائدة
 دخولها كغزو جها نحو ما منعك ان لا تسجد اى ان تسجد كما جاء فى موضع

آخر (النوع الرابع) ما يأتي على أربعة أوجه وهو أربعة أحدها لولا فيقال
فيها نارة تحرف يقتضي امتناع جوابه لوجود شرطه ويختص بالجملة الاسمية
المحدوفة الخبر غالباً نحو لولا زيد لا كرمك وتارة حرف تخصيص وعرض
أي طلب بازعاج أو برقي فيختص بالمضارع أو بما في تأويله نحو لولا تستغفرون
الله ولولا آخر تخي إلى أجل قريب وتارة حرف توبيخ فيختص بالماضي نحو فلولا
نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة وقيل قد تكون للاستفهام نحو
لولا آخر تخي إلى أجل قريب ولولا أنزل إليه ملك قال الهروي والظاهر أنها
في الأول للعرض وفي الثاني للتخصيص وزاد معنى آخر وهو أن تكون نافية
بمنزلة لم وجعل منه فلولا كانت قرية آمنت أي لم تكن قرية آمنت والظاهر
أن المراد به لا وهو قول الأخفش والكسائي والفراء ويؤيده قراءة أبي ذؤله
فيلزم من ذلك معنى النبي الذي ذكره الهروي لأن اقتران التوبيخ بالفعل الماضي
يشعر باتقاء وقوعه (الثانية) أن المكسورة المخففة فيقال فيها شرطية نحو أن
تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ونافية في نحو أن عندكم من سلطان بهذا
وقد اجتمعتا في قوله تعالى ولئن زلن أن أمسكنهما من أحد من بعده ومخففة
من الثقيلة في نحو وان كلا لما يوفينهم في قراءة من خفف النون ونحو
أن كل نفس لما عليها حافظ في قراءة من خفف لما وزائدة في نحو ما أن زيد قائم
وحيث اجتمعت ما وان فإن تقدمت ما فهي نافية وإن زائدة وإن تقدمت ان
فهي شرطية وما زائدة نحو وما تخافون قوم خيانة (والثالثة) أن المفتوحة
المخففة فيقال فيها حرف مصدرى ينصب المضارع في نحو يريد الله أن يخفف
عنكم ونحو أجمعين أن صحت وزائدة في نحو فلما أن جاء البشير وكذا حيث جاءت
بعد لما ومفسرة في نحو وأوحينا إليه أن اصنع الفلأ وكذا حيث وقعت بعد جملة
فيها معنى القول دون حرفه ولم يقترن بخافض فليس منها وآخر دعواهم
أن الحمد لله لأن المتقدم عليها غير جملة ولا نحو كتبت إليه بأن افعل لدخول
الخاص وقول بعض العلماء في ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن أعبدوا الله ربي
وربكم أنها مفسرة أن حمل على أنها مفسرة لا أمرتني دون قلت منع منه أنه

لا يصح ان يكون اعبد والله ربى وربكم مقول الله تعالى او على انها مفسرة لقلت
 تخروفاً بقول تأباه وجوزة الخشري ان اقول قلت بامرت وجوز مصدريتها
 على ان المصدر بيان لله لا يبدل والصواب العكس ولا يبدل من ما لا بد
 العبادة لا يعبد فيها فعل القول وهو قلت ولا يمنع في واوحى ربك الى النحل
 ان اتخذى ان تكون مفسرة مثلها في اوجيننا اليه ان اصبح الفلك خلقا لمن
 منع ذلك لان الالهام في معنى القول ومخففة من الثقيلة في نحو علم ان سيكون
 وحسبوا ان لا تكون في قرأة ارفع وكذا حيث وقعت بعد علم اوطن نزل منزلة
 العلم (الرابعة من) فتكون شرطية في نحو من يهمل سوء تجزبه وموصولة
 في نحو ومن الناس من يقول واستفهامية في نحو من يعننا من مرقدا ونكرة
 موصوفة في نحو مرتب بمن مجيب لك اي يا انسان مجيب لك واجاز الفارسي
 ان تقع نكرة تامة وحمل عليه قوله نعم من هو في مر وعلان اي ولم شخصا
 هو (البرج الخامس) ما ياتي على خمسة اوجه وهو شيان احدهما اي تقع
 شرطية نحو اياها الاجلين قضيت فلا عدوان على واستفهامية نحو اياكم زادته
 هذه ايمانا وموصولة نحو لتزعم من كل شيعة ايمم اشداى الذي هو اشد قال
 سيويو من تابعه هي حاشا استفهامية مبتدأ واشد خبرها ودالة على معنى
 الكمال فتقع صفة لنكرة نحو هذا رجل اي رجل اي هذا رجل كامل في صفات
 الرجال وحال المعرفة نحو مرتب بعبد الله اي رجل وموصولة الى ندا ما فيه الالف
 واللام نحو يا ايها الانسان (الثانية لو) فاحدا وجهها ان تكون حرف شرط
 في الماضي فيقال فيها حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه نحو ولوشئنا
 لرفعنا بها فلوهنا دالة على امرين احدهما ان مشيئة الله تعالى لرفع هذا المسلخ
 منتفية ويلزم من هذا ان يكون رفعه مستقيا اذ لا يسبب رفعه الا المشيئة وقد
 انتفيت وهذا بخلاف لو لم يخف الله لم يعصه فانه لا يلزم من انتفاء لو لم يخف انتفاء
 لم يعص حتى يكون المعنى انه قد خاف وعصى وذلك لان انتفاء العصيان له سببان
 خوف العقاب وهي طريق العوام والاجلال والاعطام وهي طريق الخواص
 والمراد ان سبب انتفاء الله عنه من هذا القسم وانه لو قدر خلقه عن الخوف

لم ينفع منه معصية فكيف والخوف حاصل له ومن ههنا تبين فساد قول المعريين
ان لو حرف استناع لا متناع والصواب انها لا تعرض لها الى امتناع الجواب
ولا الى ثبوتها وانما لم تعرض لامتناع الشرط فان لم يكن للجواب سبب مسوى
ذلك الشرط لزم من انتفائه انتفاؤه وان كان له سبب آخر لم يلزم من انتفائه
انتفاء الجواب ولا ثبوتة مثل لو لم يمتنع الله لم يعصه * الامر الثاني عمادات عليه
لغى المنال المذكوران ثبوت المشيئة مستلزم لثبوت الرفع ضرورة ان المشيئة
سبب والرفع مسبب وهذان المعنيان قد تضمنتهما العبارة المذكورة الثاني
ان يكون حرف شرط في المستعجل فيقال فيها حرف شرط مرادف لان الا انها
لا تجزم كقوله تعالى واخش الذين لو تركوا اى ان يتركوا وقول الشاعر
ولو تلمتى اصد آثرنا بعد موتنا الثالث ان يكون حرفا مصدريا مرادفا لاف
الانما الاتصاف واكثر وقوعها بعد ودهو ودهو والواو تدهن او يود نحو لوذا حدهم
لو يعمر واكثرهم لا يثبت هذا القسم (الرابع) ان يكون للثبوت نحو فلوان لنا كرة
فنتكون من المؤمنين اى فليكن لنا كرة قيل ولهذا نصب فتكون في جزائها كما
ان نصب فافوز في جواب ليت في قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز ولا دليل
في هذا الجواز ان يكون النصب في فافوز مثله في قوله .

لللبس عباءة وتقر عيني * احب الى من لبس الشفوف

وقوله تعالى او يرسل رسولا * الخامس ان يكون للعرض نحو لو تنزل عندنا
فتصيب راحدة ذكره في التسهيل وذكرها ابن هشام الخمي معنى آخر وهو ان
يكون للتقابل نحو تصدقوا ولو بظلف محرق واتقوا النار ولو بشق تمرة (النوع
السادس) ما يأتي على سبعة اوجه وهو قد فاجدا وجهها ان يكون اسما بمعنى
حسب فيقال قدى بغير فون كما يقال حسبي والثاني ان يكون اسما بمعنى
يكفي فيقال قدنى كما يقال يكفيني والثالث ان يكون حرف تحقيق فتدخل
على الماضي نحو قد افلح من زكاهما وعلى المضارع نحو قد يعلم ما انتم عليه الرابع
ان يكون حرف توقع فتدخل عليهما ايضا تقول قد يخرج زيد فيدلى عثلى
ان الخروج منتظر متوقع وزعم بعضهم انها لا تكون للتوقع مع الماضي

لان استوقع استنار الرقوع والماضي قد وقع وقال الذين اجتروا معنى التوقع
مع الماضي انها تدل على أنه كان مستظرا تقول قد ركب الأمير لقوم ينتظرون
هذا الخبر ويتوقعون العمل (الجلالين) تقريبا الماضي من الحال ولهذا ينز
قد مع الماضي الواقع حالا ما ظاهرة شعور وقد فصل لكم ما رسم عليكم او مقدرة
لحو هذه بضاعتنا ردت اليها وقال ابن عصفور له اجبت انقسم بما نر مثبت
متصرف فان كان قريبا من الحال جئت باللام وقد نحو بانه لقد دام زيدا
وان كان بعيدا جئت باللام قط كما قرأه

حلفت له لما لله حلقة فاجرنا. وانما ان من حديث (ولاحال) وزعم الزنجشري
عندما تكلم على قوله تعالى لقد ارسلنا نوحا في سورة الاعراف ان قد لتوقع
لان السامع يتوقع الخبر عند سماع القسم به (السادس) التقليل وهو ضربان
تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذب وقد يجرد الخيل وتقليل متعلقه
شعور قد يعلم ما انتم عليه اي ان ما هم عليه هو اقل معلوماته وزعم بعضهم انها
في ذلك لتحقيق وان التقليل في المتأخرين الاولين ليستفد من قديم من قولك
الخيال يجود والكذب يصدق فانه ان لم يحتمل على ان صدور ذلك من الخيال
والكذب قليل كان كذبا لان آخر الكلام يدفع اوله السابع التذكير قاله سيبويه
في قوله (قد اترك القرون مصفرا تاملا) وقاله الزنجشري في قوله تعالى قد نرى
تقلب وجهك (التبوع السابع) ما يأتي على ثمانية اوجه وهو الواو وذلك ان لنا
واوين يرتفع ما بعدهما وهما واو الاستثناء نحو لستين لكم وتقر في الارحام فانها
لو كانت واو العطف اتصبت بالفعل وواو الحال وتسمى واو الابتداء ايضا نحو
جاءني زيد والشعر طالعة وسيبويه يقدوها يا ذواوين يقتصيه ما بعدهما
وهما واو المفعول معه نحو سرت والنيل وولوا الجمع الداخلة على المضارع
المسبوق بنفي او طلب نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقول
ابي الاسود (لا تسمع عن خلق وتأتني مثله) والكوفيون يسمون هذه الواو واو
الصرف وواوين يتغير ما بعدهما وهما واو القسم نحو والتين والزيتون وواو
رب كقوله

وبلدة ليس بها انيس * الا الي عافير والا العيس

وراوا يكون ما بعدها على حسب ما قبلها وهي واوا العطف وواوا دخولها
في الكلام كخروجها وهي الواو الزائدة نحو حتى اذا جازها وفتحت ابوابها
بذلك ال آية الاخرى وقيل انها عاطفة والجواب محذوف والتقدير كان كيت
وكيت وقول جماعة انها واو التانيية وان منها وثانهم كابهم لا يرزاه النحوي
والقول به في آية الزمر ابعده منه في الزنا هو عن المنكر والقول به في ثبات
وايكار انما هو الفساد (النوع الثامن) ما يأتي على اثني عشر وجها وهو ما فاتها
على ضربين اسمية واو وجهها سبعة معرفة تامة بنحو فتعما هي اى فتبعم الشيء
ايدائها ومعرفة ناقصة وهي الموصولة نحو ما عند الله خير من الله ومن
التجارة اى الذى عند الله خير وشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله
واسمى اسمية نحو وما تلك بيمينك يا موسى ويجب حذف الفها اذا كانت مجرورة
بنحو غم ينساء لون فناظرة ثم يرجع المرسلون ولهذا رد الكسائي على المفسرين
قوله ما غفر لى ربى في انها اسمية هامة وانما جاز نحو لماذا فعلت لان الفها صارت
حسوا بالتركيب مع ذافا شبت الموصولة وتجيبة نحو ما احسن زيدا ونكرة
موصوفة كقولهم مرت بما يحب لك اى بشئ محب لك ومنه في قولهم نعم
ما صنعت اى نعم شيا صنعت ونكرة موصوفة بها نحو مثلا ما قولهم لا مب
ما جدد قصيرا فم اى مثلا بالغافى الحقارة ولا امر عظيم وقيل ان هذه لا موضع
لها * وخرفية واوجهها خمسة نافية فتعمل في الجملة الاسمية عمل ليس في لغة
الجازين نحو ما هذا بشرا ومصدرية غير ظرفية نحو بما نسوا يوم الحساب
اى بنسيانهم اياه ومصدرية ظرفية نحو ما مدت حياى اى مدة دواى حيا وكافة
عن العوامل وهي ثلاثة اقسام كافة عن عامل الرفع كقوله

صددت واطولت الصدود وقما * وصال على طول الصدود ويدوم

فقل فعل وما كافة عن طلب الباعل ووصال فاعل فعل محذوف بفسره الفعل
المذكور وهو يدوم ولا يكون وصال مبتداء لان الفعل المكثوف لا يدخل
الا على الجملة الفعلية ولم يكف من الافعال الاقل وطال وكثر وكافة عن عمل

النصب والرفع وذلك في ان واخواتها نحو انما الله واحد وكافة عن عمل
الجر نحو بما يؤذ الذئب كقروا وقوله كما سيف عمرو لم يخنه مضاربه وزائدة
وتبقي هي وغيرها من الجروف الزائدة صلة وتوكيدا نحو فبارجة من الله
لنت لهم وعما قيل ليصبح نادى اي فبرجة ومن قليل

الباب الرابع

في الاشارة الى عبارات محروقة مستوفاة موبزة

ينبغي ان تقول في نحو ضرب من ضرب زيد انه فعل ماض لم يسم فاعله ولا تنقل
مبنى للملم يسم فاعله لما فيه من التطويل والحفاء وان تقول في نحو زيد نائب
عن الفاعل ولا تنقل مفعول مالم يسم فاعله تلفاه وطوله وصدقه على نحو
درهما من أعطى زيد درهما وان تقول في قد حرف لتقريب الزمان الماضي
وتقليل حدث المضارع والتحقيق حديثه ما وفي لن حرف نصب ونفي الاستقبال
وفي لم حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا وفي اما المفتوحة المشددة حرف
شرط وتفصيل وتوكيد وفي ان حرف مصدرى يتصب المضارع وفي الفاء التي
بعد الشرط رابطة لجواب الشرط ولا تنقل لجواب الشرط كما يقولون لان الجواب
الجملة يابرها لا الفاء وحدها وفي نحو زيد من جلست امام زيد مخفوض
بالاضافة او بالضاف ولا تنقل مخفوض بالظرف لان المقتضى للتعاض هو
الاضافة او المضاف من حيث هو مضاف لا المضاف من حيث هو ظرف
يدل على غلام زيد وكرام زيد وفي الفاء من نحو فصل لربك وانحر فاء السببية
ولا تنقل فاء العطف لانه لا يجوز ولا يحسن عطف الطلب على الخبر ولا العكس
وان تقول في الواو العاطفة حرف عطف لجرد الجمع وفي حتى حرف عطف للجمع
والعناية وفي ثم حرف عطف للترتيب والمهلة وفي الفاء حرف عطف للترتيب
والتعقيب واذا اختصرت فيمن قلل عاطف ومعطوف كما تقول جاز ومجروح
وكذلك اذا اختصرت في نحو لن نبرح وان تفعل قلل ناصب ومنصوب
وان تقول في ان المكسورة حرف تأكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر وتريد في ان
المفتوحة فتقول حرف تأكيد مصدرى ينصب الاسم ويرفع الخبر واعلم انه

يعاد على الناس في صناعة الاعراب ان يذكر فعلا ولا يبحث عن فاعله
او مبتدأ ولا ينتقص عن خبره او ظرفا او مجرورا ولا يتبعه على متعلقه او جملة
ولا يذكر له امحلا من الاعراب ام لا او موصولا ولا يبين صلاته وعائده وان يقتصر
في اعراب الاسم من نحو قام ذا الرقام الذي على ان يقول اسم اشارة واسم
موصول فان ذلك لا يقتضي اعرابا والصواب ان يقال فاعل وهو اسم اشارة
او اسم موصول فان قلت لا فائدة في قوله في ذاته اسم اشارة بخلاف قوله
في الذي انه اسم موصول فان فيه تنبيه على ما يقتضيه من العلة والعائد
ليطابقه ما المعرب وليعلم ان جملة الصلة لا محل لها قلت بلي فيه فائدة وهي التنبيه
الذي ان ما يلحقه من الكاف حرف خطاب لا اسم مضاف اليه والى ان الاسم
الذي بعده في نحو قولك جاءني هذا الرجل نعت او عطف بيان على الخلاف
في المعرف بالواقع بعد اسم الاشارة وبعد اياها في نحو اياها الرجل * ومما
لا ينبغي عليه اعراب ان تقول مضاف فان المضاف ليس له اعراب مستقر
كما لا فاعل ونحوه وانما اعرابه بحسب ما يدخل عليه فالصواب ان يقال فاعل
او مفعول او نحو ذلك بخلاف المضاف اليه فان له اعرابا مستقرا وهو الجر فاذا
قيل مضاف اليه علم انه مجرور * وينبغي ان يجنب المعرب ان يقول في حرف
من كتاب الله انه زائد لانه يسبق الى الازهان ان الزائد هو الذي لا معنى له وكلام
الله سبحانه منزوع عن ذلك وقد وقع هذا الوهم للامام فخر الدين فقال المحققون
على ان المهمل لا يقع في كلام الله سبحانه فاما ما في قوله تعالى في ارجحة من الله
فيمكن ان تكون استفهامية للتعجب والتقدير في ارجحة والزايد عند النحويين
معناه الذي لم يوت به الا مجرد التقوية والتوكيد لا المهمل والشوجية المذكور
في الآية باطل لا مبرر احد ههنا بالاستفهامية اذا خفضت وجب حذف
الفهم نحو عم يتساءلون والثاني ان خفض رجة حينئذ يشكل لانه لا يكون
بالاضافة اذ ليس في ائماء الاستفهام ما يضاف الا اى عند الجمع وكما عند الزباج
ولا بالابدال من مالان المبدل من اسم الاستفهام لابد ان يقتضيه بمزة
الاستفهام نحو كيف انت الصحيح ام سقيم ولا صفة لان ما لا توصف اذا كانت

شرطيه واجتماعية ولاياتنا لا مال لا يوم ولا ليلة
 عليه عطف البيان كالتبرعات وكثير من المتقدمين
 يسجلون الزائد صلة ومعهم سمية
 موكداً وفي هذا المدر كناية
 لمن تأمله .

تم كتاب الاعيان
 عن قواعد الاعراب
 لابن هشام



صحيحة

وهذا تقيم الفوائد * بسرد ابيات الشواهد * مرتبة على حروف المعجم
لتكون في النفع على الوجه الاتم

حرف الالف

اباخرشة اما انت ذانقر * فان قومي لم تأكلهم الضيع ٤٨
هو للعباس بن مرداس شاهد على حذف كان وحدها وتعمير ما عنهما
والاصل لان كنت ذانقر

ابالاراجيز يا ابن اللوم توعدني * وفي الاراجيز دخلت اللوم والخورا ٥٧
شاهد لجواز الغاء افعال القلوب اذا توسطت بين المفعولين

اتاركه تدللها قاطم * رضينا يا نصية والسلام ١١٥
شاهد لبناء فعال علم الموث على الكسر عند الجازمين وان اعرب به بنو تميم
اعراب ما لا يتصرف ما لم يكن آخره راء متخلاف عندهم

اتاني انهم من قون عرضي * حشاش الكرمين ايم فديد ٩٤
شاهد لعمل فعل احدا مثله المبالغة

اجع وزن عادلا انت بمعركة * ركب وزد حجة فالوصف قد كلا ١١٤
ذكر المؤلف لكون موانع الصرف التسعة بمجموعة فيه

اخا الحرب لباسا اليها جلالها ٣ ٩٤
شاهد لعمل فعال احدا مثله المبالغة

اخال الخال ان من لا اخاله * كساع الى العوجا بغير سلاح ١٠٣
شاهد للتوكيد القلبي في الاسم

اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى * فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا ٥٠
غلط فيه المتنبي حيث لم يعمل لا عمل ليس في المعرفة

اذا الفعل يوما غم عنك هجاء * فالحق به ناء الخطاب ولا تقف ١٢٣
فان تره بالياء يؤماف كتيبة * يياء والاف هو يكتب بالالف

هذان البيتان للحريري ذكرهما المؤلف لمناسبة قوله اذا اشكل امر الفعل

وصلته بقاء المتكلم او المخاطب فهم ما ظهر فهو اصله اى فيكتب بحسب ما تبين
ما لم يتجاوز ثلاثة احوق والارسم بالياء مطلقا ١

اذ انالنا اومن عليك ولم يكن * لقاولا الامن وراء وراء ٦

شاهده بناء وراء الى هي من اسماء الجاهات على الضم اذا حذف للمضاف اليه
ونوى معناه مثل قبل وبعد

اذن والله نرميمه بحرب * يشيب الطفل من قبل المشيب ٢٣

شاهد لا غشما والفصل بين اذن والفعل بالقيسم

ازق الترحل غير ان ركنا * لما تزل برهانا وكا ن قد ٥٣

شاهد لفصل خبر كان المحففة الواقع بجملة فعلية بقى اذ التقدير وكا ن
قد زالت

ابصى يرق او ابى ويضربى * ابعد شيبى ببغى عندى الادبا ٤٦

شاهد على استعمال ابصى بمعنى صار

اعدنظرا يا عبد قيس لعلما * اضاء لك النار الحمار المقيدا ٥١

شاهد لا محال اعل اذا اقترنت بهاما الحرفية

اعرك منى لن حبك قاتلى * ولما منى ما امرى القلب يفعل ٣١

لامر القيس شاهده على ان مهمما من الادوات التى تجزم فعلين

اقاطن قوم سلى ام نواطعنا * ان يظعنوا فحب عيش من قطنا ٤٢

شاهد للمبتدأ المعتمد على الاستفهام الذى له مرفوع اغنى عن الخبر

وذكره ايضا فى محيطة ٤٤ شاهدها على عمل اسم الفاعل المعتمد على

استفهام

اقول لهم بالشعب اذيا سرتنى * الم تبا سوا الى ابن قارس زهدم ٢٤

شاهد على ان يبا من يستعمل بمعنى يعلم كما هي لغة الضع وهو ازن

الى الملك النعم وابن المهمام * وليت الكثيرة فى المزدحم ١٠٦

شاهد لجواز عطف التعويث على بعضها اذا تكررت

التي الصحيحة كي يحذف رحله * والراذخى نعله القاها ٢١٠
شاهد لا شرط كون المعطوف بحق جزأ من المعطوف عليه ولو تقديرا كما هنا
لان المعنى التي ما يشق حتى نعله

القائلين الملك الحلا خلا * خير معد حسبا واثلا ٩٤
قائله امر القيس وهو شاهد لعمل اسم الفاعل المقرون بال

القوم في اثرى ظننت فان يكن * ما قد ظننت فقد ظننت وخالوا ٥٧
شاهد لجواز الغاء افعال القلوب اذا تأخرت عن المفعولين كما هو الاربع

الم الجاركم ويكون بيني * وبينكم المودة والاخاء ٢٧
شاهد لنصب المضارع بان مضمرة وجوبا بعيدا والمعية الواقعة بعد الاستفهام

امست خلا واسمى اهلها احتملوا * اخنى عليها الذي اخنى على ليد ٤٦
شاهد على استعمال اسمى بمعنى صار

انا ابن اباة الضيم من آل مالك * وان مالك كانت كرام المعادن ٥٥
شاهد لجواز حذف اللام القارئة من خبر ان الخفة المهملة اذا ظهر المعنى

وهو قصد الاثبات
انا ابن التارك البكرى بشر * عليه الطير رقبه وقوعا ١٠٧

شاهد لما تعين فيه عطف البيان وتمنع البدائية حيث امتنع اختلاله محل
الاول

انما يرضى المنيب ربه * مادام معنيا بذكر قلبه ٦٤
استدل به الاخفش والكوفيون على جواز اناية غير المفعول به عن الفاعل

مع وجود المفعول وان احيب عنه بانه ضرورة
ان وجدى بك الشديد اراى * عاذرافيك من عهدت عذولا ٩٢

شاهد على ان المصدر اذا وصف بعد العمل كما في هذا البيت جاز اجماله والا فلا
اني خلقت برافعين اكونهم * بين الحطيم وبين حودى زمزم ٩٤٠

شاهد لعمل اسم الفاعل المعتمد على موصوف وهو هنا حذوف والتقدير

صحيحة

يقوم رافعين

٨٧ . أومت بعينيهما من اليهودج * لولا في ذا العام لم اجمع

شاهد لنا درمن عل لولا الجرفي الضمير وان اكرو المبرد قاليت حجة عليه

٩٣ الان ظلم نفسه المرين * ادا لم يصنها عن موى يعلب العقلا

شاهد اعمل المصدر المضاف للمفعول

١٢٤ الاحبذا غنم وحسن حذيتها * لقد تركت قلبي بها انا تادق

شاهد على ان ربيعة تنقف على الاسم المنصوب المتون تعذف الله

٨٦ الاكل شئ ما خلا الله باطل * وكل ذميم لا محالة زائل

للبيد شاهد على ان ما خلا من الادوات الاربعة التي لا تعمل في المستثنى غير

الصب

٤٥ الايا السلي يا دارى على البلا * ولا زال منه لا يجر عاتك القطر

شاهد على عل زال عل كان مع تقدم الدعاء عليها

٧٢ الا يا زيدا من الضحالك سيرا * فقد جا وزعا نحو الطريق

شاهد بلوا از نصب تابع المنادى المفرد من اعادة لمحله

٧٠ الا يا عباد الله قلبي متمم * يا حسن من صلى واقبصهم فعلا

شاهد لنصب المنادى المضاف

٧٥ الا يا قوم للجب الجيب * وللغفلات تعرض للارب

شاهد على ان المستعات يستعمل من غير ان تدخل عليه اللام من اوله ولا تعلق

الالف آخره فيجرى عليه حينئذ حكم المنادى

١٠٧ ايا اخو يا عبد شمس ونوفلا * اعين كما بالله ان تجدنا حريا

شاهد لا يتعين فيه البيان وتمنع فيه البدلية حيث امتنع احلاله محل الاول

حرف الباء

٥٣ . ويا بك ربيع وغيت مريع * وانك هينالك تكوني القملا

شاهد على ان اسم ان المحقة قد يجرى في ضرورة الشعر غير تغيير الشان فيا في

خيرها

خيرها حينئذ مفردا بجلده كما في هذا البيت

بني غداة ما ان انتم ذهب * ولا صرف ولكن انتم الخرف ٤٩
من المواضع التي لا يجيز الجازيون فيها اعمال ما عمل ليس لا قتران الاسم بان
سرف انتاء

تألى ابن اوس حلقة ليردني * الى نسوة كلهن مقاييد ٧٦
شاهد للمفعول المطلق الذي سلف عليه عامل من معناه وذلك لان الالية
هي الخلف

نطار ليلك بالاعند * ونام الخفي ولم ترقد ٤٧
وبات وبانت له ليلة * كليله ذي العائر الارمد
وذلك من بناء جاني * اخبرته عن بني الاسود
شاهد على استعمال بات تامة

تعالى اتاسمك اللهم تعالى ٩
لحنوا فيه الشاعر حيث كسر اللام في تعالى مع انها مقترحة في الاحوال
كلها

تعزف لاشي على الارض باقيا * ولا وزر عما قضى الله واقيا ٤٩
شاهد على عمل لا عمل ليس

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * نفي الدراهم تنقاد الصياريف ٩٣
شاهد لعمل المصدر المضاف للمفعول

تكررت منابعد معرفة امي ٧٤
اصلها يا ليس انشدته سيديويه دليل اهل وجوب الاقتصار في الترخيم على حذف
الحرف الاخير فقط اذا كان ما قبله غير مسبوق بثلاثة احرف وان خالف
في ذلك القرا

حرف الجيم
جاء الخلافة او كانت له قدرا * كما اتى ربه موسى على قدر ٦١

صحيحة

شاهد على عمل زال على كان مع تقدم النبي عليها

حرف الصاد

٩٤

ضروب ينصل السيف سوق عاتنها

شاهد لعمل فعول الذي هو من امثلة المبالغة

حرف العين

٩٣

بجحت من الرزق المسي بالله * ولترك بعض الصالحين فقيرا

هو من الشاذ قياسا واستعمالا حيث اعمل المصدر المعروف بال

١١٨

عجب لتلك قضية واقامتي * فيكم على تلك القضية اعجب

ذكره المؤلف نظيرا لما قاله من ان الذي سوغ الابتداء بالتجبية ما فيه امن معنى

التعجب اي فوجب في البيت كذلك

٣٧

عدم ما لعباد عليك اماره * نجوت وهذا تحملين طليق

استدل به الكوفيون على ان ذاتقع اسم موصولا وان لم يتقدمها استفهام

ورده الشارح بانه يجوز ان تكون ذا اسم اشارة مبتدأ واطليق خبره وجلة

تحملين حالية

٥٢

هلوا ان يؤثرون بخادوا * قبل ان يسألوا باعظم سؤل

شاهد على ان المحففة قديجي خبرها المبدوء بفعل متصرف غير دعاء

في الشعر بلا فاصل

١١٩

عميرة ودع ان تجهزت غاديا * كني الشيب والاسلام للمرأة ناهيا

شاهد على ان الباء الرائدة في فاعل كني جائزة الحذف بخلافها فو نحو احسن

زيد فواجبة الذكر

حرف القاء

٣١

فامجبت اني تاتها تستعير بها * فبعد خطيبا جبرلا ونا رانا جيجا

شاهد على ان اني من الادوات التي تجزم فعلين

٣٧٧

فان الماء ابى وجدى * وبثرى ذو حفرت وذو طويت

صنيفه

شاهد على أن ذو تستعمل موصولة في لغة طي خاصة .

فاين الى اين النجاة يبعثني * اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس ٧٧٧
شاهد للتوكيد اللفظي في الفعل

جئت وقد نبضت لنوم ثيابها ١٧٨

شاهد لجر المفعول باللام اذا قد اتحد الزمن

فساغ لي الشراي وكنت قبلا * اكاد اغص بالماء الغرات ٧٧٩
شاهد على ان قبل وبعد يعويان مع التنوين كسائر النكرات اذا حذف المضاف
اليه ولم ينوثنى

فكونوا انتم وبني ابيكم * مكان السكايتين من الطخال ٧٨٠
شاهد لترح المفعول معه على العطف

فما كعب بن مامة وابن اروي * باجود منك يا عمر الجودا ٧٨١
شاهد لجواز نصب تابع المنادي المفرد مراعاة للمحل كما يجوز الرفع مراعاة
لللفظ

فهيمات هيئات العقيق ومن به * وهيئات خل بالعقيق فواضله ٧٨٢
شاهد لعمل اسم الفعل الماضي عمل فعلة وهو هيئات بمعنى بعد
قوله ما فارقتكم قالنا لكم * ولكننا يقضي فسوف يكون ٧٨٣
شاهد لاهمال لكن لاقتران ما الحرفية بها

فلا اب واينا مثل مروان وابنه * اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا ٧٨٤
شاهد لعدم جواز الفتح في النكرة الثانية حيث لم تنكر لابل يتعين
اما نصبه كما في هذا البيت اورفعه وكذلك يمنع رفع النكرة الاولى في تلك الحالة
فياراك اما عرضت قبلن * ندماي من نجران ان لا تلاقيا ٧٨٥
شاهد لنصب المنادي اذا كان نكرة غير مقصودة

حرف القاف

قالت الالية هذا الحمام لنا * الى حمامتنا وانصعه فقد ٧٨٦

صنيفه

يزوي يصب الحمام وردة فيستبذيه رجلي ان لميت ان قرنت بها ما انخرقة
بازاها واهمالها

قد يترجى الجار بظلم الجار
ذكره لمناسبة الجربا المجاورة على القول به

قنائك من ذكرى حبيب ومنزل * يسقط اللوي بين الدخول نحو مل ٢٨
شاهد لجزم المضارع اذا تجرد من الفاء وقصد به الجزاء وسبقه لفظ دال
على الطلب

فتى فاقطري يا اسم هل تعرفينه ٧٤
شاهد للمنادى المرخم الذي حذف منه حرفان بشروطه الاربعة التي هي
زيادة الحرف الذي قبل الاثروا عتلاه وسكونه وكونه مسبوقا بثلاثة احرف
فصاعدا والاصل يا اسم

تurf الكاف

كان صغرى وكبرى من فواقعها * حصبا در على ارض من الذهب ١١٧
لخوافيه ابانواس حيث خالف القاعدة التي هي بكل فعلى مؤنث افعل
لا تستعمل هي ولا جمعها الا بالالف واللام او بالاضافة

كان لم يكن بين الجون الى الصفا * ايس ولم ييسر عكة مامن ٥٣
شاهد على فصل خبر كان المهمة لم حيث كان جملة فعلية
كافي من اخبار ان ولم يجوز * له احد في النحوان بقدم ٥٣

لابن عنين يشكو تاخير استحسنه المؤلف لمناسبة عدم جواز تقديم خبر ان
واخوانها عليها وكذلك على الاسم الا اذا كان ظرفا او مجرورا

حرف اللام

لعل الله فضلكم علينا * يشئ ان امكم شرم ٨٧
شاهد على ان لعل من حروف الجر عند عقيل

لعمرك ما ادرى واني لا وجل * على ايتا تعد والمنية اول

صديقه

شاهد على ان اول وكذا غيره من اسماء الجملات مثل قبل وبعد في البناء على القسم
اذا حذف المضاف اليه ونوى معناه

لقد رأيت عجايبا ماسا * بها تزامثل السعال نحسا .

يا كن ما في حلمي همسا * لا ترك الله لمن ضرسا .

ولا يقين الدهر الا تعسلا

شاهد على ان امس المراد به معين يعرب اغراب ما لا ينصرف عند بعض بني تميم
لكنه شاقه ان قيل ذر رجب * ياليت عدة حول كاه رجب . ١٠٦
حكم عليه المواقف بالشذوذ لان فيه توكيد النكرة .

لم تلتفع بفضل مئزرها * دعد ولم تسق دعد في العلب . ١٠٨

شاهد لاجتماع الصرف وعدمه فيما يجوز فيه الامران لعدم وجود احد
الثلاثة فيه اعنى الزيادة على الثلاثة احرف وتحريك الوسط والجمعة .

لمية موحشا طلل * يلوح كأنه خلل . ٨٤

شاهد لجمي الحال من النكرة اذا تآخرت عنها .

ليس من مات فاستراح ميت * انما الميت ميت الاحياء . ٨١

انما الميت من يعيش كثيرا * كاسفا باله قليل الرجا .

وارد على اشتراط الفضلة في الحال فانه لو اسقط كثييد القيد المعنى واجاب المؤلف
بان المراد بالفضلة ما يقع بعده تمام الجملة لا ما يصح الاستغناء عنه .

حرف الميم

ها رأيت امرأ أحب اليه البذل منه اليك يا ابن سنان . ٩٩

شاهد لعمل اسم التفضيل في الاسم الظاهر وهذا من باب مسئلة الكعمل
المشهورة التي اتفق العرب على جوازها

منع البقاء ثقب الشمس * وطلوعها من حيث لا تمشي . ٩٥

وطلوعها حرا عصفية * وغروبها صفراء كالورس .

اليوم اعلم ما يجئ به * ومضى بفصل قضائه امس .

حجته

شاهد على ان امير اذاليد به يعني يلقى عند الجازين على الكسرى الانوال
كلها

سوف التوت

فصل في صلت قريش * وتعبده وان بعد العزم ٣٨

شاهد حذف عائد الموصول المحفوظ بالحرف والتقدير صلت له

حرف الهاء

هل تدكرون الى الدين غير تكلم * ومسحكم به فيكم رحمان قريانا ٩٢
جعل الله الحياء من الضرورة حيث هل فيه المصدر مخذوقا والتقدير وقولكم
يارحمان قريانا

هل تعرفون لبياننا قارجوان * تقطعي فيرند بعض الروح ليعبد ٩٧
شاهد نصب المضارع بأن مضمرة ويجوز يا بعد فاء السجدة الواقعة بعد
الاستعظام

تصرف الواو

واياي انت وفولك الاشب * كاتماذ عليه الذرب ٩٩

شاهد تكون وي الذي هو اسم فعل مضارع بمعنى أعجب يقال فيه وا

واحر قليا عن قلبه شيم ١٠١

للمتني شاهد لاخذ قسمي الميادي المندوب وهو المتوجع منه وشاهد ايضا
لجواريات الهاء في المندوب حالة الوصل للضرورة

والعالميون ينس العمل حلهم * خلا واسم ولاع تطبيق ٨٤

شاهد نجي التمييز مؤكدا وان خالف في ذلك سيبويه وتأولوا له الخلاق البيت
على انه حال مؤكدة

واته ايتما لك بكني سملت * من بعد ما وبعد ما وبعدت ١٢٠

كيت نفوس القوم عند العيصت * وكادت الحرة ان تدعي امت

شاهد لغير الافصح من الوقت بالتاء على المختوم بها اذ لم يكن جمعا بالالف والتاء

وانه ما لي بام صاحبه * تمامه ولا مخالط اللبان بانبه ٨
اورده المؤلف نظير الرد ما استدله الكوفيون على اسمية نعم وبئس من قول
العرب بنم الولد وعلى بئس العير حيث دخل عليها حرف الجر وحاصل الرد
ان ذلك مؤول بحذف الموصوف وصفته وانما معمول الصفة مقامها
بحرف الجر في الحقيقة داخل على مقدر وكذلك بام هنا

وانك اذ ماتت ما انت امر * به تلف من اياه تايها آتيا ٣١
شاهد على ان اذ ما من الادوات التي تجزم فعلين

وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن * يا عجلهم اذ اجشع القوم اجل ٦٣
شاهد لحذف الفاعل لغرض معنوي وهو عدم تعلق غرض بذكره
واني لتعروني لذكر الهزة * كما تنقض العصفور بالله القطر ٧٧
شاهد لجر المفعول له باللام اذ اقد اتحاد الفاعل

واها اسلمى ثم واها واها * ياليت عيني بالناوفاها ٩٠
شاهد لكون وي الذي هو اسم فعل مضارع بمعنى احب يقال فيه واها
وتثنية الاسماء تكشفها وان * زددت اليك الفعل صادفت منها ١٢٣
هذا البيت للشاطبي استحسنته المؤلف لمناسبة ما ذكره من انه اذا اشكل امر
الفعل وصلته ببناء المتكلم او المخاطب فهما ظهروا واصله واذا اشكل امر الاسم
وظهرت الى تثنيته فهما ظهروا فها واصله

وتضئ في وجه الظلام مشيرة ٨٤

شاهد للام الموكدة

وزن المركب بحجة تعريتها * عدل ووصف الجع زد تأنيها ١١٤
ذكره المصنف لكونه جامعاً لمواقع الصرف التسعة

وصدره مشرق النحر * كأن ثدياه حقان ٥٣

شاهد ليجي خبر كان الخفة بجملة اسمية فلا يحتاج لفواصل

وعدت وكان الخلف منك معجبة * مواعيد عروق اخاه يثرب ٩٢

حقيقة

استدل به كثير من النحويين على افعال المصدر مجزوما خلافا لمن قلعه على
المصدر بالمصترقع افعاله

بوجه صيغة تأتي المولدة غريبة * قد قلنا يقال من فاعلها ٣٧

شاهد على ان ذاك اسم موصول للتقدم من الاستفهامية عليها

وقول كلا جشأت وجاشت * مكانك تحمذي او تسترعي ٩٠

شاهد على جرم المضارع في جواب اسم الفاعل اذا كان الاعلى الطالب

وكنت اذا غمرت قاعة قوم * كسرت كورها او تستقيما ٩٦

شاهد لصيب المضارع بان مضمره وجوب بعده او التي بمعنى الا

وابس عبادة وتقرعني * احب الي من من الشفوق ٩٤

شاهد لصيب المضارع بان مضمره جواز بعده العاطفة المتيقن بامم خالص

من التقدير بالتفعل

ولست براجع ما فات مني * بلمف ولا بليت ولا لوان ٩١

اي بقولي يالمت وهو شاهد عملي حذف الالف التي اصلها يا المتكلم من

النادي المضاف اليها هو واحد اللغات الست فيه

ولقد علمت بان دين حجة * من خير اديان البرية دينك ٨٤

شاهد لوقوع التمييز مؤكدا

ولقد علمت لثابتين مني * ان المنايا لا تطيش منها سها ٥٨

شاهد لتعليق افعال اخلوب اي ابطال عملها القتل لا محلا لا اعتراض ماله صدر

الكلام وهو هنا لام القسم

ولو ان ما سعى لادني معيشة * كفاي ولم يطلب قليل من المال ٥٦٨

لامرئ القيس ذكره المؤلف على انه ليس من باب التنازع وذكر ووجه

واستشهد به ايضا في حقيقة ٧٧ على ان المفعول له اذا فتد المصدرية وجب جره

باللام

ولو لا المزججات من الليالي * لالتزنا انقطاع طيب المنام ٥٤

الذي

إذا قالت خدام فصدقوها * فان القول ما قالت خدام
شاهد على ان خدام ونحوها من الاعلام المؤتة الانية على وزن فعل مبنية
عند الجازين على الكسر في الاحوال كاه او استشهد بالبيت الثاني ايضا على
ذلك في صحيفة ١١٦

وليس على الله بمستنكر * ان يجمع العالم في واحد
شاهد على ان ال الاستغراقية يحل محلها كلى ولو مجازا ومن المنة
وبالحرب الاما علمت وذقت * وما هو عنها بالحديث المترجم ٩٢
استدل به الكوفيون على جواز افعال المصدر مضمرا فقالوا عنها في البيت
متعلق بالضمير قبله وهذا البيت كما قاله المؤلف نادر قابل للثأويل فلا تبقى عليه
قاعدة

وما كنت ادري قبل عزة ما البكا * ولا موجدات القلب حتى خولت ٥٨
كثير شاهد لنصب المعطوف على المعلق عند الفعل الدال ذلك على اية الجملة
المعلق عنها بحلها انصب بالغاسل ٥

وما الى الال احمد شيعة * وما الى الامذهب الحق مذهب ٨٥
للكميت يدح آل البيت رضى الله تعالى عنهم وهو شاهد لوجوب نصب
المستثنى اذا تقدم على المستثنى منه

ومن قبل نادى كل مولى قرابة * فما عطف مؤلى عليه العواطف ٦
شاهد على ان قبل وكذلك بعد وما شا كلهم ما تعرب بلا توين اذا حذف
المضاف اليه ونوى لفظه

ومهم ما يكن عنده من تليقة * وان خالما يتحقى على النابى تعلم ١٦
لهير استدل به السهيلي وابن يسعون على حرقية ميمها وقرب الدليل ورده
في الشارح

ولا تعبد الشيطان والله فاعبد ١٦١

شاهد على وجوب قلب نون التوكيد الخفيفة الفاقى الوقف وأصله اعبدن

خصيفة

ويوماً توافقا بوجهه مرقسم * كأن طيبة ثعلبوا إلى وارق السلم ٥٨
يبدى بخصب طيبة فيكون شاهداً للقليل من جوارذ كراسم كأن المحفظة وانه
لا يلزم ان يكون نعيماً ويرى برفعها فيكون شاهداً للكثير من حذف اسمها
وشاهد الجحى خبرها مفرداً ولا يفتتح لفافل

سرف اللام الت

لا تجزئ ان منقضا اهلكته * فاذا اهلكته فقد نلتك فاجزئ ٦٦
شاهد في الاشتغال لوجوب نصب الاسم المتعدي لكونه دخلت عليه اداة
خاصة بالفعل

لا تحقرن الدهر الـ مطرق * ان ظالمنا يد او ان مظلوما ٤٩
شاهد لحذف كان مع اسمها بعد ان

لاته عن خلق وتأتى مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم ٢٧
شاهد لنصب المضارع بان مضمره وجوباً بعد واو المعية المسبوقة بالتي

لا مابعات ولا جأوا مابسة * تقي المتوكل لدى استيفاء آجال ٥٦
روى بكسر مابعات وقسمها فيكون شاهد الجوارح الاميرين في اسم لا السابقة
للجنس اذا كان جمع مؤنث سالم

لا تستسلمن الصعب او ادركت المني * فالثقادات الامال الـ الصابر ٢٦
شاهد لنصب الثقل بان المضمره وجوباً بعد واو التي بمعنى الى

لا طيب للعيش ما دلت منغصة * لدانه ياد كار الموت والهرم ٢٥
شاهد في وسط خبر دام بينها وبين الاسم

لا لا اوج بحب بشة انها * اخدت على موافق عهودا ١٠٤
شاهد للتوكيد اللطفي في الحرف

لا يامن الدهرة وبني ولولسكا * جنوده ضاق عنها السهل والجبل ٤٩
شاهد لحذف كان مع اسمها بعد لو

سرف الياء

صحيحة

٧٥ • يا يزيد الامل نيل عز * وغنى بعد قناعة وحرمان

شاهد على ان المستغاث يستعمل بزيادة الف في آخره . فلا تدخل الملام في اوله

٧٥ • نيك نيك نام عبيد الله لم يقرب * يا لكهول وللشبان كعجب

شاهد لكسر لام المعطوف على المستغاث انما تعدب معه يا

٧٦ • يحايي به الجلد الذي هو حازم * بضربه كفيه الملائقن راكب . ٩٤

حكم عليه المؤلف بالشدود حيث عمل فيه المصدر انحدود الذي هو ضربية

في الملاومعناه كما قال المؤلف اعمل عن الوضعية الى التيم ومضى الراكب الماء

الذي كان معه فاجي نقصة

٥٧ • يحال به راحي الخولة ما تروا

شاهد لعمل حال التي هي من افعال القلوب

١٦ • يسر المرة ما ذهب الليالي * وكان ذهابين له ذهابا

شاهد على ان ما المصدرية هي التي تسبك مع يا بعد هاء المصدر

ثم قطر النداء ويل الحمداء وقواعد الاعراب للعلامة ابن هشام بما على

هو امته من نظم متن الشير للعبير الهمام الشيخ عبد العزيز القرغلي الانصاري

وبما يليه من الشواهد مرتبة على حروف المعجم لتكون متسقة على وجه

اجكم وكان ترتيبها على هذه الكيفية بعرفة مدير مدرسة اللسن بالازبكية

وعلى يد مصعبي هذه المدرسة التي على دراية اللسن مؤسسة وكان

التيحاز طبع ذلك وتعجبه بعديجه وقت قصه بالمطبعة الخامره

بولاق مصر القاهره لاربع خلون من جادى الاخر

سنة ثلاث وخمسين ومائتين بعد الالف من

هجيرة من خلقه الله على

الكل وصف